

حكم و أمثال شعبية

من

المناطق الشرقية



عبد الله عبد الرحمن السقاف

حِلْمٌ وَ أَسْأَلُ شَعِيرَةً

للله

المَنَاطِقُ الشَّرْقِيَّةُ

تأليف : عبدالله عبدالرحمن السقاف

مع خالص التقدير اهدي هذه النسخة

لأغراض

المؤلف

حَكْمٌ وَأَمْثَالُ شَعْبَيْهِ

هُنَّ الْمَنَاطِقُ الشَّرْقِيَّةُ

تأليف : عبدالله عبدالرحمن السقاف الطهيفي

الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م

حقوق الطبع محفوظة

مطبع المفضل للأوفست - شارع تعز - صنعاء - ت : ٢٤٥٠٩٣



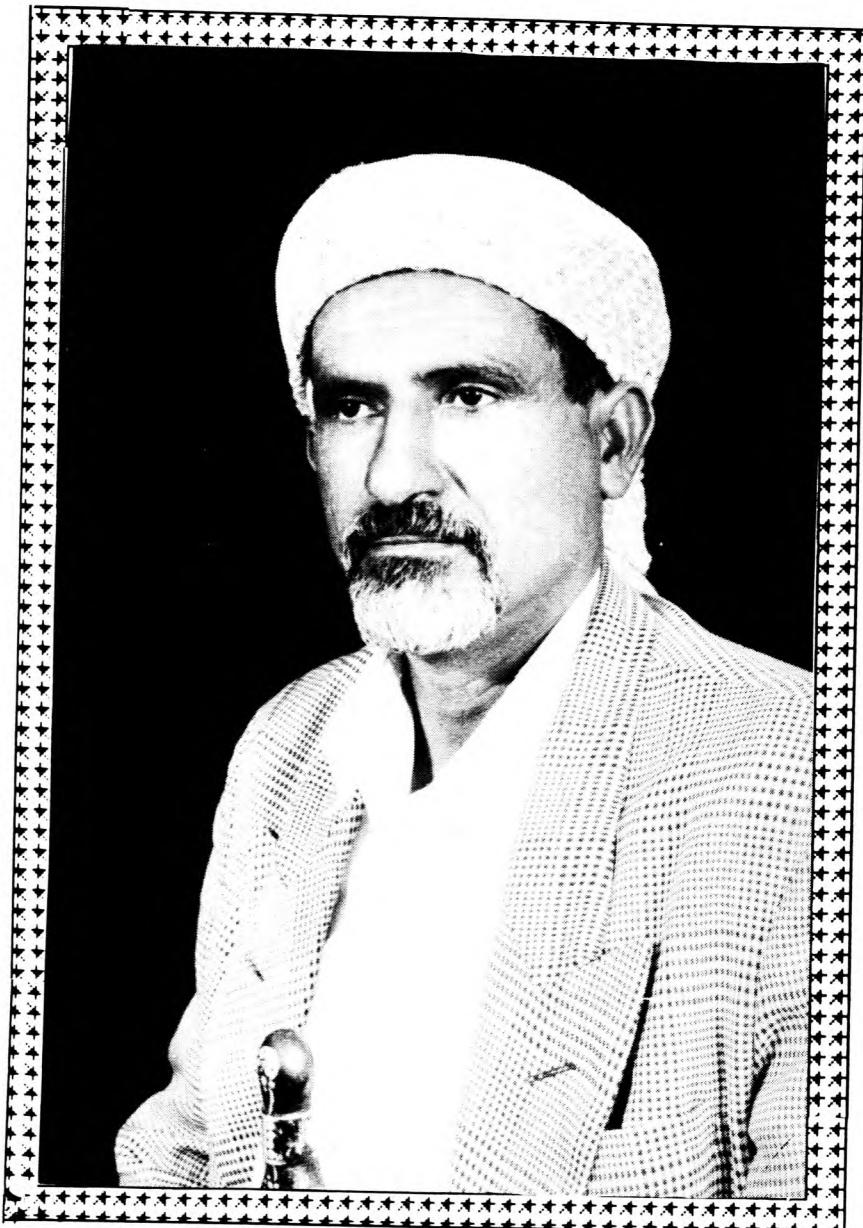
الإِهْدَاء

(أهري هنلا الجهر المتصارع لـ) لكن البحترين في سر ترابط
التراث العربي من افصى الوطن العربي إلى (فداء)، إلى لكن
البحترين في مكنونه وداعم اللغة العربية الفصحى .

إلى لكن (السبب) من يفتخر بتراث (الروا، والوجلاء) .

إلى لكن هوله، (أهري لكنبي هنلا

المؤلف



مؤلف الكتاب

الشيخ / عبدالله عبدالرحمن السقا - اسفاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سر و مزجم و مأركب و بعده و حریب فهمها، و روی، (اللغة منهم قلیل)

"لسان اليمن ابو محمد الحسن الهمданی"

المقدمة

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. القراء الاعزاء : يشرفني وانا اضع بين ايديكم هذا الجهد المتواضع الذي اسميته « حكم وامثال شعبية من المناطق الشرقية» اسهاماً مني في توثيق ما امكن توثيقه من التراث الشعبي على مختلف مشاربه ولقد اخترت هذا الجانب.

لها ارجو أن ينال اعجابكم، و لعله من الجدير بي أن اشير الى أن فكرة إصدار مثل هذا الكتاب رواحتني منذ مدة، عندما لاحظت استهجان بعض شباب اليوم بلهجت اباائهم واجدادهم وتراثهم معتقدين ذلك تخلف لعدم ادراكهم أن هذه اللهجة وهذا التراث ما هو إلا من صميم اللغة العربية الفصحى، وينساق بعضاً منهم الى تقليد بعض اللهجات ومنها لهجات خارجية وهذه من الاخطار التي تعرض لها لغتنا القومية التي هي عنوان الامة ورمز وجودها.

اعزائي : إن حفاظنا على تراثنا ما هو إلا حفاظاً على القيم العربية الاصيلة، ولذلك فأنني اهيب بشبابنا وبكل شبابنا الى التمسك بتراثهم وبقيمهם وبالغتهم التي يشهد لهم بفضاحتها.

”لسان اليمن ابو محمد الحسن بن احمد الهمданى“

قبل الف عام إذ قال وفي معرض حديثه عن لغة اهل هذه الجزيرة قال : (سرو ومذحج) ومأرب وبيحان وحرير فصحاً ورديء اللغة منهم قليل^(١).

ولنا من السلف الصالح ما يحثنا على ذلك فهذا امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان عظيم الشغف بالشعر والامثال والطرائف الادبية فكان يروي الشعر ويتمثل به ويبحث على روایته ويعتبرها من تمام المرءة والمعرفة كما قال لابنه عبد الرحمن يابني انس نسب نفسك تصل رحمك واحفظ محاسن الشعر يحسن ادبك فأن من لم يعرف نسبة لم يصل رحمه ومن لم يحفظ محاسن الشعر لم يؤد حقاً ولم يقترب ادبأً، وقال للمسلمين عامه ارووا الاشعار فأنها تدل على الاخلاق^(٢).

(١) صفة الجزيرة، ص ٢٤٨.

(٢) عبقرية عمر لعباس محمود العقاد، ص ١٩٣.

اعزائي القراء الكرام :

لم ادرك صعوبة القيام بمثل هذا العمل الا بعد أن شرعت في تدوين الحكم والامثال، ولم احد الا ان استمر حتى آخر المشوار رغم وجود صعوبات لاتحصى كانت امامي ولأن الحكم والامثال ليست كالشعر يسرد سرداً بل كثيراً ما ينسى وتتجده فقط عند سياق الحديث عن أي موضوع ولذلك فمعظم مادوته كان من أفواه الناس وكانوا في الغالب من المسنين فعندما اسمع المثل اسأر الى تدوينه مما يعرضني احياناً للحرج لاستغراب المتحدث عما اكتب وحتى يطمئن لابد ان اشرح له سهولة الامر ومن انه لا يعود وان يكون إلا لاعجابي بالمثل وهلمنرا، ولقد رتبته على أوائل الحروف الهجائية ابواباً، وقارنت المثل بما يماثله أو يقرب لمعناه او مضريه من الامثال العربية الفصحى مع تثبيت مرجعه، وبما يماثله أو يقرب لمعناه او مضريه من الامثال الشعبية الدارجة في بعض الاقطارات العربية التي اتيح لي الاطلاع عليها مع تثبيت مرجعه، وبالتالي دلت عليها بالشواهد الشعرية الشعبية أو العربية على ما كان وقوفي عليه أو احاطت علمي به مع تثبيت المرجع فيما يخص الشعر الفصيح، ولقد راعت الايجاز قدر الامكان حتى لا اتنقل على القارئ الكريم، كذلك اختصرت الشروحات في الهوامش لما تسببه من ارباك للقارئ ولقد الغيت الكثير منها عندما كان الكتاب ماثل للطبع ولو استقصيتك ذلك لاحتاج الى مثل حجم الكتاب هوامش، هذا وقد يلاحظ القارئ الكريم تطابق بعض الامثال لبعض الامثال العربية الفصحى او بعض الامثال في الاقطارات العربية الشقيقة وذلك شأن الباحثين، وليس هذا مجاله.

واستسمح القراء الكرام عذراً عن اي تقصير او نقص فالكمال لله سبحانه وتعالى، كذلك لم احص كل الامثال الشعبية والحكم فذلك يحتاج الى اجزاء اخرى سوف اعمل على جمعها ونشرها باذن الله تعالى مع تدارك اخطاء هذا الجزء وليعينوني القراء الكرام بمخالحظاتهم واستدراكاتهم.

وانني اذ اشكر كل من ساهم معي في اخراج هذا الكتاب إلى حيز الوجود سواء من استعنت به لتدوين الامثال في محبيه وارسالها في قصاصات من ورق، او من دونت عنه مباشرة وحتى لا اغنمط حق البعض اضربت عن ذكر الاسماء لكثراهم لارجو أن يكون عذرني هذا مقبولاً لديهم.

والله ولي الهدى وال توفيق . . .

المؤلف

مدخل

قد يتتسائل البعض لماذا الحكم والامثال، ولماذا لم اقتصر على إحداها : وانا اقول لترابط الحكم بالمثل وخاصة في المناطق الشرقية فالحكمة تجمع كل ما يتصل بالعادات والتقاليد والاقوال السائرة والعبارات النادرة فهي تعبر عن خبرات الحياة في قالبها الشعري أو النثري الذي كثيراً ما يعتمد على السجع واعتمادها أصابت المعنى مباشرةً.

وكذلك المثل الذي جلب العرب على ايجازه وكثيراً ما يكون بالتشبيه والكناية .

ومن المفيد ان اذكر الى أن المثل لا يتغير عن اصله اي انه يبقى على الحالة التي جرى عليها عند ارساله سواء كان مذكراً او مؤنثاً، فرداً وثنية وجمعـاً مهما اختلفت الاحوال التي يضرب فيها والسر ان المثل استعارة تمثيلية تستعار في الالفاظ الموضوعية بذاتها فإذا نحن غيرنا هذا الالفاظ حسب المضارب خرج الاسلوب من حضيرة الاستعارة، والشـبه في مضـربـه وليس في موردةـ كـأنـ يـحـرـجـ بـعـضـ النـاسـ مـنـ انـ يـضـرـبـ مـثـلاًـ مـؤـنـثـ لـرـجـلـ فـلاـ حـرـجـ فـيـ ذـكـرـ .

كـأنـ تـقـولـ (في الصيف ضيعتي البن) من الامثال الفصحيـ، واصلـ هذا المـثـلـ لـأـمـرـأـةـ فـهـوـ يـنـطـقـ كـماـ هـوـ لـلـمـؤـنـثـ لـلـذـكـرـ وـلـلـفـرـدـ كـماـ هـوـ لـلـجـمـاعـةـ، كـذـلـكـ مـنـ الـامـثـالـ الشـعـبـيـةـ (مـثـلـ طـحـانـةـ مـأـرـبـ) يـضـرـبـ لـلـذـكـرـ كـماـ هـوـ لـلـمـؤـنـثـ وـلـلـجـمـعـ اـيـضاـ كـماـ هـوـ لـلـمـفـرـدـ وـكـذـلـكـ المـثـلـ الشـعـبـيـ (شهـادـةـ فـيـ اـثـمـ كـافـرـ) وـمـضـرـبـةـ لـتـلـكـوـءـ وـعـدـمـ الصـدـعـ بـالـحـقـ وـالـصـدـقـ، وـلـيـسـ لـهـ عـلـاـقـهـ بـالـكـفـرـ كـماـ يـضـنـ الـبعـضـ .

عزيزي القارئ الكريم : ستجد اسماء حكماء وشعراء داخل هذا الكتاب منهم من سبق ان عرفت عنه ومنهم من تنشر اقوالهم لأول مرة، فاما ابو زيد الهلالي الشخصية الاسطورة المعروفة على مستوى الوطن العربي من مشرقة الى مغاربه فغنتها عن التعريف وفي المناطق الشرقية كثيرة ما ينسبون اليه بعض الحكم والاقوال ويلاحظ ان كل اهل منطقة من هذه المناطق ينسبون بل ويؤكدون مسكن وموطن ابو زيد في منطقتهم، اما حسين ابن القائفة جد الاشراف في كل من مأرب وحرىب وبيحان والجوف هو حسين ابن محمد ابن ناصر وإنما كني بأبن القائفة باسمه التي يرى أنها اخت احد سلاطين قائفة كما كانت تنطق وهي اليوم قيفة، ونزل الى مأرب ابان الغزو العثماني الاول لليمن^(١) إذ تدل بعض اشعاره إلى ذلك ، منها قوله :

(١) الغزو العثماني الاول لليمن ٩٤٥هـ - ١٠٤٥هـ ، تاريخ اليمن السياسي محمد يحيى الحداد ، ص ٢٠٩

وقاري كاملاً الخط المعلق	قال القائي بحر المعاني
على ميتيين بيدي والف بيরق	الا ياليت واسعد تمانى
وقيفه عكفتى ذي هم بي اشق	ودهمه تبعتي والمع حسانى
وتتصبح من قفى الداير مندق	نصيح دوركم بالخليلونى
على بيضاء شبيهه البدر لاشرق	سقى الله يوم ما كنت أطرح يانى
وصرف الشاذلى منها تزلق	حواجب نون وعيونه صيانى
ولا هو من قريش الا من انفق	وحقي تته كرمه يانى

واضح من هذه الآيات توعده للوالى التركى الذى تعمد ابن القائيفية أن يعرض لزوجته حتى يثير غيرة، لاحظ تشبىه عيون الاتراك بالصفرة على لون قهوة البن (الشاذلى فيها تزلق)، والشاذلى هو قهوة البن وهي تنطق الى اليوم بهذا الاسم، وعند الليبيين كذلك^(١).

اما عبار هو على عبار الشعبي المصعبى من اهالى منطقة عين محافظه شبوه ومن اعلام القرن قبل الماضي الهجري وله الكثير من الشعر والحكم والاقوال السائرة لم يصلنا لا النزد اليسيير منها واثبناه، وله من الزوامل ما جرى مجرى الامثال منها قوله :

لاشي فتر منه لحق شتمه وريع	من عذبه جده وسا عنده وله
فيلا ذعر باياوي الحيد المنبع	مانا محم بارقه في عصمه

واما ابو عامر تلك الشخصية المجهولة التي لم نوفق الى معرفة موطنها بالضبط إلا اننا نرجح انه من الجبال التي بين البيضاء ومارب مستدلين بقوله :

قال ابو عامر يا عامر عامر من ملاوي ثره ذي لاكسب كسب ويش بايظهره

وثره عقبة معروفة بين البيضاء وابين، وكأنه ينزل الى ابين للكسب فقط واما موطنها الى جهة البيضاء ومارب، والدليل الثاني :

ابو عامر من المحن تبلاد الشروج في الخير تصحك لك ، وفي الحطمة تلقيك الزلوج
والشروج معروفة هي الزراعة في الجبال أو قربها.

(١) انظر التعابير الشعبية الليبية، ص ٢٦٠.

واما الاسعدي هو الاخر لم نوفق لمعرفته ايضاً ولكن يبدو انه من جهات اعمال بيحان واما الحميد ابن منصور فهو غني عن التعريف.

وحتى لانتظيل على القارئ الكريم نكتفي بما ترجمنا لهم هنا، ومن ورد اسمه لاحقاً سوف نثبته في المكان المناسب .

وشكرأً ، ، ،

الروضة المحروسة : حريب آل ابو طهيف

في عشرين رمضان ١٤١٥ هـ

الموافق ١٩ فبراير ١٩٩٥ م

الباب الأول

حرف الالف

أ

١ - "ابطى على الضيف الغسال" .

الغسال : هو ماء غسل اليدين قبل الاكل ، والمعنى تأخر الغسل عن الضيف ؟

ويضر بصحيفة الاستفهام الانكاري عند تأخير امر منتظر ، ومن العادة في المناطق الشرقية تعجيل الاكل للضيوف بدون تأخير .

قال الشاعر الشعبي ^(١) :

والثانية في دخيلك عجل بزاده ولو قل

وهي من ابيات مطلعها :

اصيك يابني في اربع خصايل

لو له بر نفسك تُندر مع الصوت لول

والثالثة في دخيلك عجل بزاده ولو قل

والثالثة في قطيرك قاتل معه قبل يقتل

والرابعة حُرمة الوَيْل طلاقها قبل تحبل

من قبل تدي مزيينج يعلها وانت تعتل

١ - ينسب هذا الشعر لحسين بن القائفي، سبقت ترجمته في المدخل.

٢ - "ابعد من رفيقك يحبك" .

أبعد : ابتعد ، رفيقك : قريبك .

ويضرب لعدم الاحتكاك بالقريب، ومن الفصيح (فرق بين معد تحاب) ^(١) .

٣ - "ابن ابنك لك وابن بنتك لا" .

والملصود الحفيد .

قال الشاعر :

أبناء أبناؤنا أبناؤنا ، أما بناتنا فأباء ابناهُن الرجال الاجنبي .

٤ - "ابن عبار ^(٢) يالقواج ذي تختلف ميزان لتصوب بيده بين ثقله وخف" .

لتصوب : هو الانسان بطبيعة الحال كما يعرف من سياق هذه الحكمة، وهي على غرابتها فصيحة، قال ابن منظور (نصب النصب الاعياء من العناء) ^(٣) وقال النصب ضرب من اغاني الاعراب وقد نصب الراكب نصباً إذا غنى النصب، وقال ابن سيده ونصب العرب ضرب من اغانيها ^(٤) .

وقال الريعي : النصاب والمنصب هو الاصل ^(٥) .

٥ - "ابن لك بكل وادي حصن" .

ابن : اعمرا ، حصن : دار .

ويضرب للحث على كسب الاصدقاء لنواب الزمن .

١ - معجم الامثال العربية ، ج ١ ، ص ٣٩٣ .

٢ - ابن عبار سبقت ترجمته في المدخل .

٣ - لسان العرب لأبن منظور، ج ١، ص ٧٥٨، (نصب).

٤ - نفسه، ج ١ ، ص ٧٦١ ، (نصب).

٥ - نظام الغريب، ص ٨٢ .

٦ - "ابو زيد ريت اللحي ماتبدي الا لجيء ولذال ماتبدي لها الا قليلها.

ريت : للتمني وهي ليت ، واللحي : جمع لحية ، وتبدي : تظهر .

ويرى في أصله قصة اشبه بالاساطير عن الوفاء ونضرب عنها لطولها ومؤداها اعطى ابو زيد شعرة من ذقنه كرمز للوفاء، وكان العرب تعيب حلق الذقن، ولازال الى اليوم الكثير من ابناء المناطق الشرقية يعيب ذلك ومن طريف ما يرى بهذا الصدد كانت مجموعة من شباب المناطق الشرقية في الخمسينات من هذا القرن الميلادي كانوا مجندين في احدى دول الخليج العربي وصدرت تعليمات بحلق ذقون الافراد أو الفصل من الخدمة إلا أن هؤلاء الشباب رفضوا الانصياع لهذه التعليمات وفضلوا الفصل وعند أن جمعهم قائدتهم لتأديبهم تقدم أحدهم وقال (نحن جئنا هنا لعزها ما جئنا لجزها) وكان لهذه الكلمة أشد الأثر في نفس القائد الذي أصدر أوامره بعدم حلق ذقون الأفراد بالإكراه وقد كانت لهم أشعار لطيفة في الأيام التي سبقت العفو وهذا أسوق نماذج موجزة عنها: قال الشاعر المرحوم محمد بن صالح بن معمور الذويبي^(١)

ياحيتي يفدونك العرفاء وقياد الجيوش وأهل الدواير كلهم يفدونها

وقال الشاعر صالح بن صالح بن فرج :

جيينا لبا العز ما جينا لحلق الحلى من صح منا صح والطابح بطيخ

وقال الشاعر المرحوم علي بن حسن بن هذال^(٢) :

يافاطري يفداك من قصر زوايد لحيته ماهو بسالفنا لقصار الدقون

ومن طريف ما يرى عن جرأت ابن هذال في الشعر ذات مره كان مسافراً على سيارة أجرة مع ناس من عبيده الذين كانوا في مقدمتها والشاعر في الخلف مما كان يعرضه للغبار فقال في اثناء سير السيارة :

يالي ركبتو مقْدُمه واحنا في الكُروه سوى

ياما اصبر التالى على عَجَ الغبار

وناحسب ان عولت عبيده ماتجبي حول الغوى

يامِنِين العَيسِ في نبت الزَّيَار

وما ان سمعوا الايات حتى اوقفوا السيارة واركبوه في مقدمتها معذرين له عما حصل.

١ - الذويبي الدهمي هو شاعر مجيد ومن اعلام القرن الهجري الماضي.

٢ - ابن هذال الجهمي شاعر مجيد ويمتاز بالجرأة في الشعر،

٧ - "أبو زيد زاد اثنين يكفي ثلاثة ، وزاد اربعة يكفي من القوم جانب".

ويبدو انه مقتبس من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ، إذ قال ابن عبدربه قال صلى الله عليه وسلم (طعام الاثنين كافى الثلاثة، وطعمان الثلاثة كافي الاربعة) ^(١)

وفي معناه قال الشاعر الجاهلي عنترة العبسي :

ولقد أبىت على الطوى واظله حتى انال به كريم المأكلى

وقيل أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع هذا البيت فأعجب به وقال ما وصف لي إعرابي قط
فاحببت ان اراد إلا عنترة ^(٢)

وقال حاتم الطائي :

وإنني لآخرى ان ترى بي بطنة وجارات بيتي طاويات وعجف'

٨ - "أبو زيد عدله والسراحين عدله".

ويضرب لتمييز بعض الرجال عن بعض .

٩ - "أبو زيد ماجا من الزيدان سدافاته والبر ما يبني عليه سنام".

الزيدان : جمع زاد وهو الاكل ، والفاقة : الجوع ، والسنام : سنام الجمل

١٠ - "أبو زيد ما يغنى المحب لو بدا والبغض يابوزيد قد له دلائل".

ومن الفصيح بلفظ (شاهد البعض اللحظ) وايضاً (البغض تبديه لك العينان) ^(٣)

١١ - "أبو زيد ولو في شمله".

الشملة : الثياب الرثة .

ويضرب للانسان في الجوهر وليس المظهر .

١ - العقد الفريد، ج ٨، ص ٩.

٢ - قول على قول ، ج ١٠ ، ص ١٨٨

٣ - الأمثال العربية دراسة تاريخية تحليلية ، ١٩

١٢ - "إجمز ماء" .

إجمز : امسك (فصيح) ^(١) هو مسك الماء باليد ضرب من المستحيل.

ويضرب للأنسان المراوغ لا يركن على وعوده، ومن الفصيح (أخيب من القابض على الماء) و (القابض على الماء)، وذكر الميداني قول الشاعر :

وَمَا انْسَى مِنْ أَشْيَاء لَا اُنْسَى قَوْلَهَا تَقْدِمْ فَشِيعَبِنَا إِلَى ضَحْوَتِ الْفَدْ

فَأَصْبَحَتْ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا سَوْيَ ذَكْرِهَا ، كَالْقَابِضُ الْمَاءُ بِالْيَدِ

وذكر الزمخشرى قول قيس بن جروة الطائى :

أَصْبَحَ مِنْ أَسْمَاءِ قَيْسٍ كَفَابِضٍ عَلَى الْمَاءِ لَا يَدْرِي بِمَا هُوَ قَابِضٌ ^(٢)

١٣ - "آخر الدواء الكى" .

فصيح ذكره الزمخشرى بلفظة ^(٣) .

١٤ - "أَخْرَجُوا بِالْخَطَاطِ ، وَادْخُلُوا بِالْمَنَافِ" .

الخطاط : جمع خطة وكانت تصنع من جلد الظآن ليتغطى بها من البرد.

والمناف : جمع منفة وتعني المروحة اليدوية.

والمعنى إذا دخل الدفء في أول فصل الربيع فينبغي الخروج ليلاً من غرف المنزل لأن يصعد إلى السطح ونحوه ومصطحبين الخطاط ليتغطوا بها من البرد، أما عند ابتداء البرد في فصل الخريف فينبغي أن يدخلوا منازل مصطحبين المراوح اليدوية (المناف)، وهذا المثل عند أهل نجد واهل بغداد بلفظ (إطلعوا باللحاف وإنزلوا بلمهاف) ^(٤) .

١ - انظر القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٦٨، (جمز).

٢ - مجمع الأمثال ج ١، ص ٢٦٦ ، والمستقصى ج ٢ ، ص ٥٣ .

٣ - المستقصى ج ١ ، ص ٣ .

٤ - الأمثال العامية في نجد ، ص ١٠٩ .

١٥ - "إذا اجدتِ إقطنْ" .

الجذب : القحط شح الامطار .

اقطن : القطنون الاقامة ، قطن بالمكان اقام به وتوطن فهو قاطن (فصيح) ^(١) والمعنى إذا اجدت الأرض واشتد القحط فلا تكثر التجوال بل اقم (اقطن) .

ويضرب للحث على مواجهة الشدائـد .

١٦ - "إذا درت فاحلب" .

والضمير للماشية الابنون .

ويضرب لاهتمال الفرس .

١٧ - "إذا ذكرت الحي فالتفت" .

الحي : اي انسان حي يرزق .

والمعنى عند ذكر الانسان يفاجئك بقدومه، وقد ذكره الميداني بلفظ (اذكر غائباً يقترب) .
وقال هذا المثل يروى عن عبدالله ابن الزبير انه ذكر المختار يوماً وسائل عنه والمختار يومئذ بمكة قبل ان يقدم العراق فبينا هو في ذكره إذ طلع المختار فقال ابن الزبير اذكر غائباً يقترب ^(٢) . وفي معجم الامثال العربية بلفظ (اذكر غائباً تره)، وعند اهل نجد بلفظ (ابن الحال عند طرياه) ، و (الى اطريت الحصان فولم له العنان) ، وعند اهل بغداد بلفظ (ذكروا الذيب وحضرروا القضيب) ^(٣) .

١٨ - "إذا راح الوطل لبارك الله في الواقعية" .

ويضرب لعدم الندم على ما راح، وفي الاردن بلفظ (ان راح الجمل لا احسيفه ع الرسن) ^(٤) .

١ - لسان العرب لأبن منظور، ج ١٢ ، ص ٣٤٣ .

٢ - مجمع الامثال ، ج ١ ، ص ٢٩١ .

٣ - الأمثال العاميـه في نجد ، ص ٤٦ و ١٣٣ ، ومعجم الأمثال العربية ، ج ٣ ، ص ٢٠٧ ، وجمهرة الأمثال البغدادـية ، ج ٢ ، ص ٧٠١ .

٤ - الأمثال الشعبـية الأردنـية ، ص ١١٣ .

١٩ - "إذا سلّمت من الرامح اتقدها السعر" .

والضمير للابل ، ويضرب لشقاوة الانسان ، ومن امثال الموصى (لو سلمت من الذيب اكل السبع) ^(١)

٢٠ - "إذا شفت صاحب الخبرة يفحس ويقطم فافحس وشعفر" .

الخبرة : المزرعة .

يفحس : يستخرج القمح من السنبلة بفرركها بين راحتيه .

يقطم : يأكل ، وشعفر : أرميه على الأرض متناثراً .

والمعنى مادام صاحب المال يعيث بماله فما على الآخرين الا العبث أكثر واكثر، ومن الفصيح (إذا رأيت رب البيت بالطلب ضارباً، فلا تلم الصبيان فيه على الرقص) ^(٢) .

٢١ - "إذا صافت انقدت" .

انقدت : افتكت وانفرجت ، قال إبراهيم بن العباس

ولرب نازلة يظيق بها الفتى ذرعاً وعنده الله منها المخرج

فرجت وكنت اضنها لاتفرج ظاقت فلما استحكمت حلقاتها

وقال آخر :

إن الامور إذا التوت فتعقدت نزل القضاء من السماء فحلها

فأصبر لها فلعلها ان تنجلி ولعل من عقد الامور يحلها ^(٣)

وقال الشاعر الشعبي المعاصر احمد بن شودق العبيدي :

ابن شودق حمد حيث ماحبت تلد وألي عقد روس الحبال يحلها

والجمالة من يباها شلها والبيت مايني فلا مالطراهه عمد

١ - امثال الموصى ، ج ١ ، ص ٧٢ .

٢ - المستظرف ، ج ١ ، ص ٤٨ .

٣ - نفسه ج ٢ ، ص ٧٠ و ٧٢ .

٢٢ - "إذا طلع سهيل برد الماء وطال الليل".

وهو من الامثال الموسمية ، ومن الفصيح (إذا طلع سهيل ورفع كيل ووضع كيل، فلأم الفصال الويل) ^(١).

٢٣ - "إذا قحست اقحم".

قحست : اشتدت الامور وتأزمت .

اقحم : صمم ، يقال اقدم الرجل وغامر وصمم واقحم إذا دخل في حرب «فصيحة»^(٢) وقرب من معناه قيل «إذا ثار خطوب الدهر يوماً فكن لها ثبت الجنان» .

٢٤ - "إذا كذبت فسكت".

كذبت بصيغة المفعول اي كذبك غيرك ، فأعزه الى من نقله لك.

ويضرب لمن حدث حديث فيه ريبة، وعند اهل نجد بلفظه ^(٣).

٢٥ - "إذا نسبت يافصيح لاتصيح".

ذكره الا بشيهي بلفظ (إذا وقعت يافصيح لا تصيح) ^(٤).

٢٦ - "اربط الفرس عند الفرس تشرب من دلها".

شرب : تأخذ ، دلها : طباعها .

والمعنى إذا كان مربط الفرس الى جانب فرس آخر من البديهي أن تأخذ من طباعها، ويضرب للانسان يتاثر بمن جالس ، ومن الامثال الدارجة في الكويت (اصلب الحصين عند الحمير يتعلم النهيق) ^(٥).

١ - معجم الأمثال العربية ، ج ٢ ، ص ٢٥١ .

٢ - انظر نظام الغريب ، ص ١٤٢ .

٣ - الأمثال العاميه في نجد ، ص ١٧٢ .

٤ - المستطرف ، ج ٢ ، ص ٥٥ .

٥ - الأمثال الدارجه في الكويت ، ج ١ ، ص ٢٥ .

٢٧ - "ازقلها في البحر تلقاها في البر" .

ازقلها : ارمها ، تلقاها : تجدها ، ويضرب : للحث على فعل الخير ، ومن كلام سليمان بن داود عليه السلام (سرح خيرك على الماء تجده في غابر الايام) ^(١) .

٢٨ - "أسلّي على نفسي وانا مثل غيري

وبقى على غيري كبيرة ثلومها

اريت ان بقى خيرها كف شرها

وريت ان سلواها تجلّي همومها

متى لقبلت تضحك على الوجه والقفى

وان دبرت ما همها ذي يلومها"

٢٩ - "أشتر من الغالي عشاك" .

وفي الامثال الكويتية بلفظ (اشتر من الغالي ولو قوت ليلة) ^(٢)

٣٠ - "اصبح من الخل والصاحب بلاش" .

اصبح : وصل في اخر المطاف، والمعنى خسر صديقين في آن واحد، ويضرب للاخفاق عن الاحتفاظ بثقة نقىصين لبعضهم .

٣١ - "اعثر تذكر" .

اعثر وعاشر ومعثور هي في المناطق الشرقية كناية عن التصرفات السيئة، فصبح ^(٣) ومن الفصحى (حالف تذكر) وفي الامثال البغدادية بلفظة ^(٤) .

١ - لباب الآداب ، ص ٤٤٤ .

٢ - الأمثال الدارجة في الكويت ، ج ١ ، ص ٢٨

٣ - القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ٨٣ .

٤ - مجمع الأمثال ، ج ٢ ، ص ٢٤٣ وجمهرة الأمثال البغدادية ، ج ٢ ، ص ٥٦١ .

٣٢ - "اعطني سلبك وانا اشجع منه" .

سلبك : سلاحك .

والمعنى اعطني سلاحك وانا سوف استعمله افضل منك .
ويضرب للانسان يحاول القيام بدورك بإمكانياتك .

٣٣ - "اعمى لقي ودعاه وامسى بها غاني" .

ودعها : جمعها ودع من الصدف كانت العرب تستعمله للحلية ، قالوا (الودعه الى الودعه
قلادة)^(١) ، ويضرب للانسان يفتخر بشيء غير ذا قيمة .

٣٤ - "افعل وغيرك يخبر" .

والمعنى الاخبار تنقل عن الانسان بافعاله حسنة كانت ام سيئة، ويضرب للأفعال الحسنة
على الخصوص، وفي الأمثال البغدادية بلفظ (ثلاثين المراجل علومها)^(٢) .

٣٥ - "اقرب تصيد" .

اقرب : من القرب عكس البعد ، وتصيد : تصيب الهدف .
ويضرب للتهكم ممن كلامه بعيد عن الواقع .

٣٦ - "اقرب ماتقارب من الرجال جنوبها، وابعد ماتباعد من الرجال غبيوبها" .

اقرب ماتقارب من الرجال : إنك لترى الرجال بالقرب منك، وابعد ماتباعد، ابعد مما تتصور،
وغيوبها: اسرارها ، والمعنى ان اسرار الرجال بعيدة مهما كانوا بالقرب منك، ويضرب
للتحفظ والحذر وعدم الركون الى أن الرجل يعطيك اسراره كاملة.

٣٧ - "اقرب من عصاة لعمى" .

لعمى : الأعمى ومعرفه عند اهل المناطق الشرقية تسهيل الهمزة .
والمعنى عصاة الاعمى دائمًا الى جانبه .
ويضرب لقرب الشيء ، ومن الفصيح بلفظ (اقرب من عصاة الاعرج)^(٣) .

١ - معجم الأمثال العربية ، ج ٢ ، ص ٤٥٧ .

٢ - جمهرة الأمثال البغدادية ، ج ٢ ، ص ٢٨٦ .

٣ - معجم الأمثال العربية ، ج ٢ ، ص ٤١٤ .

٣٨ - "اقطِبْ من ثرْبَتْهِ وَأَدْهَنْ جَبَهَتْهِ" .

اقطِبْ : إقطع ، والثربة الية الضأن .

ويضرُب لمن يكرمك من مالك .

٣٩ - "اقطِعْ لِلْعَضَّةِ مِنْ شَذْبَهَا" .

العضَّةِ : الشجرة وشذبها اغصانها .

ويضرُب لمن استعان بقريب على قريبه ، وعند اهل نجد بلفظ (دواى الشجرة من غصن

(١) منها)

٤٠ - "أَقْلِ مَزْحٍ يُشَقِّ التَّوْبَ" .

ومن الفصيح بلفظ (ايابي والمزح فأنه يجر القبيحة ويورث الظغينة) (٢)

قال الشاعر الشعبي (٣)

أَحَنَّهُنْ مِنْ مُلْعِبٍ يَعْشِي بِهِنْ لَابِدُ فِي لَعْبِ الرِّجَالِ مِنَ الزَّلْلِ

وهذا البيت من قصيدة كلها وصايا وحكم مطلعها :

رِجُلُينْ سَمْحَاتٍ وَلَافِيهِنْ مَيَّلٌ

إِبْنُ نَاصِرٍ وَالَّذِي يَدْنِي لَهُ

وَحَنَّهُنْ فِي الصَّبَّعِ مِنْ بَرَدِ الْعَمَلِ

أَحَنَّهُنْ فِي الْلَّيلِ مِنْ حُضْنِ الْمَرَهِ

لَابِدُ فِي لَعْبِ الرِّجَالِ مِنَ الزَّلْلِ

وَاحَنَّهُنْ مِنْ مُلْعِبٍ يَعْشِي بِهِنْ

دارُ الْهُوَيْنَا لَاتَسِيْهَا لَكَ مَحَلٌ

اَصِيكَ يَا حَسِينَ مِنِي وَصِيَّةٌ

وَاتَّرَكَ بَنَاتُ الْهَيْنَ قَلِيلٌ المَنْتَوْلُ

وَخَذْ بَنَاتَ الْجَبَدَ بِمَا غَلَى

وَالصَّفَرُ لَهُ فِي الْمَرْقَبِ الْعَالِي مَحَلٌ

إِنَّ الثَّعَالَبَ تَعْطِي ثَعَالَبَ مِثْلَهَا

٤١ - "اَكْرَمْ عَدُوكَ وَسِنَّ لَهُ" .

اَكْرَمْ : من الْكَرْم ، وَسِنَّ لَهُ : السِّنْ شَحْذُ السَّكِينِ .

ويضرُب للكريم من الرجال الذي لا تمنعه عداوته عن اكرام خصمه .

١ - الأمثال العامية في نجد ، ص ٥٢٣ .

٢ - معجم الأمثال العربية ، ج ١ ، ص ٣٧٣ .

٣ - هذا منسوباً لحسين بن القاتلي .

اكوها : الكي بالثار .

سنينتها : التي تساويها في العمر (والضمير للأبل) .

ويضرب لطلب المساواة في المعاملة .

ومن الفصحى (كذا العريکوى غيره وهو راتع) ^(١) .

٤٣ - "اما حبا ولا برك ولا حلف مازيد قام" .

حنا ، برك ، حلف مازيد قام ، بمعنى وهو الجلوس ، والضمير للأبل .

ويضرب للإنسان الذي لا يعمل إلا عملاً رديئاً ، فإذا ما طلب منه أن يعمل غيره جاء بعمل غير بعيد من الأول .

ومن الفصحى بلفظ (ما حانت وما بركت) وفي نجد بلفظ (اما حبا ولا برك) وعند أهل الكويت بلفظ (ناقت عريمان ثارت نارت وان بركت ما ثارت) ^(٢) .

٤٤ - "امان الشمس من قرية وبار ، ويكيها الحليم ولا يبالي" .

امان : من الأمان ، وقرية وبار : هي قرية وبار المشهورة التي يقال أنها كانت لعاد والشمس قيل أنها كانت تعكس الأضواء من هذه القرية لما بها من زخارف واشياء لا توصف ، واهلكت القرية وقالوا (امان الشمس من قرية وبار) ، ويضرب لشيء ازيل إلى الأبد ، ويقال أن موقع هذه القرية كان في منطقة (الخرم) ^(٣) من رملة وادي آل أبو طهيف حربيب ، ومن الشهواهد الشعرية المنسوبة لأمير هذه القرية قال :

كسيبي وصتها ميتين عفرا تجيب الصيد من روس الجسامي

وكسيبي وصتها ميتين شقرا خيار الخيل قطاط اللجام

١ - الأمثال العربية دراسه تاريخية تحليلية ، ص ٤١٥ .

٢ - معجم الأمثال العربية ، ج ٢ ، ص ١١ ، والأمثال العاميّة في نجد ، ص ٢٠٩ ، والأمثال الدارجة في الكويت ، ص ١٢٢ .

٣ - الخرم هي السبع الخرم اسم موضع في وادي آل أبو طهيف حربيب وهي عباره عن تلال رملية سبع ضخمه متسلسله في منظر بديع .

رعت في الخسف وقشوع الخيامي	وكسيبي وصتها ميتين حمرا
رجوح الساق راقم بالوشامي	وكسيبي وصتها ميتين عذرا
غدت من رقصهن كنها هيامي	إذا جن يرقصن والقاع جدد
(١) ورُحنا منها مثل الغيامي	خسرنا يوم بان الطين لحمر

قال المحففي ، وبـار اسم قرية كانت لـعاد في شـرق الـيـمن في الـربع الـخـالـي وهي الـيـوم مـغـارـة لـاسـكـانـها (٢).

٤٥ - "امر الله شق القربة".

القرابة : هي قرية الماء ، ويروى في اصله كانت جماعة مسافرين وكان احدهم يحمل قربة الماء فوـقـعـتـ عـنـهـ وـرـاحـ مـنـهـ المـاءـ وـعـنـدـمـاـ لـامـوهـ جـمـاعـتـهـ لمـ يـجـدـ إـلـاـ انـ يـعـزـوـ ذـلـكـ لـلـقـدـرـ وـقـالـ (امر الله شق القرابة) وـذـهـبـتـ مـثـلاـ.

ويضرـبـ لـمـنـ يـتـهـرـبـ عـنـ اـخـطـائـهـ .

٤٦ - "امور تضحك القرآن منها وت بكى من عواقبها الحلام".

الغران : جمع غـرـ هو الشـابـ لـاتـجـرـبةـ لـهـ ، فـصـيـحـ ، وـالـعـنـىـ انـ الـامـورـ الـخـطـيرـةـ لـاـيـدـرـكـ اـبـعـادـهـ الغـرـ الجـاهـلـ فـتـجـدـهـ يـضـحـكـ ، اـمـاـ الـاـنـسـانـ الـحـلـيمـ فـيـبـكـيـ منـ عـوـاقـبـهـ لـاـنـهـ يـعـرـفـ النـتـائـجـ .

ويـضـرـبـ لـمـنـ رـأـيـ اـمـورـ ظـاهـرـهـاـ يـبـدوـ طـيـبـ وـلـكـنـ نـتـائـجـهـ سـيـئـةـ ، وـمـنـ فـصـيـحـ (الـامـورـ تـشـابـهـ مـقـبـلـةـ وـلـاـيـعـرـفـهـاـ إـلـاـ ذـوـ الرـأـيـ) ، إـذـاـ اـدـبـرـتـ عـرـفـهـاـ الـجـاهـلـ كـمـاـ يـعـرـفـهـاـ الـعـاقـلـ (٢).

١ - الخسف وقشوع الخيام اسماء مواضع في وادي آل ابو طهيف حرب، والطين الأحمر قيل أن هذا الأمير كان عنده كاهن عراف قال له عند ظهور التراب الأحمر سوف تحل النهاية وعند ان اتاه احد رعاة الأبل بشبئ من التراب الأحمر أنشأ هذه الأبيات، ومن المفارقات العجيبة ان عاشر ناقة النبي الله صالح لقبه احمر إذ قال زهير بن ابي سلمى : فتنتج لكم غلمان أشئم كلهم ك أحمر عاد ثم ترضع وتقطم ، انظر المعلقات العشر ، ص ٩٢.

٢ - معجم البلدان والقبائل اليمنية للمحففي ، ص ٧٣٧ ، (وبـار).

٣ - القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١٠٠ ، (غرـهـ) .

٤٧ - "انا مع سيري وافدah بروحه ان لذني ولافله مطراشه" .

سيري : رفيقي رفيق السفر، ان لذني : ان ناسبني، ولافله مطراشه : وإلا فمن حقه أن أصبر عليه في هذه الرحله ولدي أن لا ارافقه مرة أخرى.

٤٨ - "إنسب الحال ياتيك الولد ، والبنت تاتي على عماتها" .

إنسب : أختر الحال ، ياتيك : هو يأتيك ، وهم يسهلوا الهمزة عادةً

والمعنى ان تنتقى الزوجات من المثبت الطيب، لأن الولد يطلع لخاله، وفي هذا المعنى قال
حسين ابن القائفة :

أصيك بنت اللاش لاظوي لها
ولو كنت منوي في يوم بدالها

اللام وابن اللاش لم معيء
الق المعيء حرمها وحللها

اللام وابن اللاش عود ثمامه
وش الشمامه ما يخل خلالها

وعن ذكر اللاش قال الشاعر المرحوم عبدالله الكدادي (١)

وصل كتابي الى عند ابو جيبين هواش القرى

بوفيصل المشهور لا الاش الجبان اتوخرى (٢)

وقال الشاعر المرحوم مبخوت مصيقير (٣)

يقول مبخوت لا ناشي ولا ماشي
قابض وسط لاصبي شدا ولا نا لاش

لا نا مقنف ولا طبل طمباشي
ولا طواشي يظلي في المخادم خاش

بين آل ماشي وذى هم شي وذى لاشي
زاهد طريقي فلا مررت في لعشاش

قد كنت سي لعبي نطه ونواشي
وزوف نفسي وثرني خبس من لخباش

١ - الشاعر المرحوم عبدالله الكدادي من اعلام القرن الهجري الماضي .

٢ - ابو فيصل المقصود هو الشريف عوض بن احمد محسن الهبلي رحمه الله .

٣ - مبخوت مصيقير رحمه الله شاعر ويمتاز بالشعر البهلي والفكاهي .

ارجع وخل النحافة لال ابو تشتاش

والى يوم يالعقل ذي نحساك تحتاشي

واهل التواليت ذي يفرقوا وسط لشاش

أهْلُ الْلَّحْفِ وَالْمَدَارِعِ ذِي يَسُو شاشي

لاما ادخلونني معاهم في عطف واعتاش

زادوا على ذي يسون اللعب عنكاشي

وفي معنى المثل قال ابو زيد :

والئي ما يجي للعيس فيما يكودها

ابو زيد لعن الله من يامن النيا

يغم العدا من يوم يظهر جنينها

واللي ما يغالي في شراء بنت جيد

حتى ولو كان غيان الصبي في جبينها

واللي ما ياتررك بنت لنذال رفعه

٤٩ - "انشد من الجيد ربّه والبلاد اهلها" .

انشد : اسأل.

الجيد : الكريم وذو الصفات الحسنة.

وهو في معناه قريب من المثل (اهل مكه ادرى بأشعابها).

٥٠ - "ان طاع لك ولا طعه" .

ان طاع : إن رضي، ولا طعه : اي انت الذي تستجيب له.

ويضرب لمن لم يتيسر له الامر يتجاوزه الى ما يستطيع، وهو قريب في معناه من قول عمرو

بن معد كرب :

إذا لم تستطع امراً فدعه وجوازه الى ماتستطيع

الباب الثاني

حرف الباء

ب

٥١ - "بارق ماتِرِعَاهُ لَا تُخْيِلَهُ".

البارق : معروف ، ترعاه : من المرعى ، لا تُخْيِلَهُ : لا تنظر اليه .

والمعنى لاتجشم نفسك عناء متاعب رؤية البرق لانك لاستفيد منه ويضرب لعدم الالتفات الى ما لا يعود عليك بفائدة ، ومثله (شهر ما لك فيه نصفه لاتعد أيامه) .

٥٢ - "بَخْ أَبَخْ".

ابخ كلمة تقال عند الرضى بالشيء وللأفخر والمديح وتكرر للمبالغة وهي فصيحة^(١) وذكر ابن عبدربه الاندلسي قال : لما قدم عبدالملك ابن مروان المدينة نزل دار مروان فمر الحاج بخالد بن يزيد بن معاویه وهو جالس في المسجد وعلى الحاج سيف محلی وهو يخطر متباخراً في المسجد فقال رجل من قريش لخالد من هذا التختار؟ فقال : بخ بخ هذا عمرو ابن العاص ! فسمعه الحاج فمال إليه فقال قلت هذا عمرو ابن العاص ! والله ما سرني ان العاص ولدني ولا ولدته ولكن إن شئت اخبرتك من انا، انا ابن الاشياخ من ثقيف والعقالئ من قريش، والذي ضرب مائة سيفه هذا

١ - انظر لسان العرب لأبن منظور ، ج ٢ ، ص ٦ ، والقاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٢٥٤ ، (بخ) والمصباح المنير ، ج ١ ، ص ٥١ (بخ).

كالم يشهدون على ابيك بالكفر وشرب الخمر حتى اقرروا انه خليفة ثم ولی وهو يقول هذا
عمره ابن العاص^(١)

ومن الامثال الفصيحة بلفظ (بغ بغ ساق بخلخال)^(٢) ، واخذ هذا الشاعر الشعبي احمد
محمد الراجحي العواضي رحمة الله فقال :
يا بغ بغ الليلة ويابغ بغ ما عاد من نفسي الا مثل شامخ بغ^(٣)

٥٣ - "البخل متعة من الفقر" .

البخل مذموم عند العرب، ويضرب لزجر البخيل وقالوا البخل جام، والمثلين بمعنى.

٥٤ - "البرز عزّ اللهي" .

البرز والبرزة : الكلام على انفراد، عزّ اللهي : عزة وشرف، اللهي : جمع لحية ، ويضرب
عند تبرير اجتماع منفرد.

٥٥ - "بَزْدِرْهُمْ" .

البز : القماش ، والدرهم عملة عربية .

ويضرب للمساواة في المعاملة .

٥٦ - "بعض العرب نزل يشاشي للحرابين جاته ونيه مثل مبيوح العذاري، ونيه كاشر من بعد ضحى فلا أصبحت مكسرها وعاراً".

وفي هذا المعنى قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لعمر بن معدي يكرب صف لنا الحرب
فقال : (مرة المذاق إذا كشفت عن ساق)
ثم انشد :

تسعى بزيتها للكل جهول
عادت عجوزاً غير ذات خليل
مكروهه للشم والتقبيل^(٤)

الحرب اول ما تكون فتيمه
حتى إذا حميت وشب ضرامها
شمطاء جزت رأسها وتنكرت

١ - العقد الفريد، ج ٥ ، ص ٢٥٩ - ٢٦٠ .

٢ - معجم الامثال العربية، ج ٢ ، ص ٥٩ .

٣ - يرب إسم جبل في المنطقة.

٤ - العقد الفريد، ج ١ ، ص ٩٤ ، ط ٤ - ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .

ومن المفارقات التي تستحق التأمل اتفاق شاعر شعبي من المناطق الشرقية مع عمرو بن معد كرب في وصف الحرب في قالب شعرى لطيف، هو الشاعر المرحوم ناصر عبدربه الطيارة^(١) حيث قال :

مثل الشلّيه واجدين اصحابها
الحرب زابه في اوله شِرَه
ما يكفلوها إلا اهلها واقرابها
واخره مثل العجوز الحاسره

٥٧ - " البعير ما يشوف سناهه " .

ويضرب من لا يرى النعمة على نفسه، وذكره الا بشيئي بلفظ (لو نظر الجمل لسنمه كان كدمه) ، وعند البغداديين بلفظ (البعير لو يشوف اذانه جان حار بزمانه)^(٢) .

٥٨ - " البعير ما يقير من زهابه " .

ويروى (من حداجه) والحداج : رحل البعير .

٥٩ - " بكرة اليوم اوله " .

ومثله سلطان اليوم اوله، ويضرب للحث على التبكير للاعمال، وفي الاردن بلفظ (سلطان النهار اوله)^(٣) .

٦٠ - " بلادي وانجارت عليا مريه ، واهلي وان بخلوا عليا كرام " .

وامثله بيت من الشعر يتمثل به، وعند البغداديين بنفس اللفظ مع اختلاف شيء طفيف، ويضرب لمحبة الوطن والأهل .

٦١ - " البيل شمسية برديه " .

اي تعرض صاحبها لشمس والبرد .

١ - الطيارة الجناحي المرادي شاعر مجيد ومن اعلام القرن الهجري الماضي .

٢ - المستطرف ، ج ١ ، ص ٤٥ ، وجمهرة الأمثال البغدادية ، ج ٢ ، ص ١٠٣ .

٣ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ١٨٣ .

البل : الابل، ومن امثال نجد بلفظه ، ويقولون ايضاً (البل دقافة الدول).

٦٣ - "البل فلا جات الشَّاهِيْج مِمْلَة ، وان جا الحَيِّ تطرب هَبَيلُ الْفَوَادِ" .

الشَّاهِيْج : القحط شح الامطار ، والحيى : المطر فصيح^(١) .

وقد قيل الكثير عن الابل في مراعيها وفي ركوبها وفي الحرث عليها، قال علي مليوي
الحارثي :

ناصر السقاف شد السحب واتجود قصيب
على الطوارى كودهم يطونها
شدوا على متحيلة ما صاعها در الحليب^(٢)
ولا وله من تحتها مضنوها
وللمرحوم بقصة السقاف :

لرعاك يبلل في عفا لرداف
من وثر براق السحاب
ونا معى غلمةٌ من المختاف
ولا تنبأ كل غائب
ويرد عليه المرحوم احمد بن سعيد بن زيد :

سلام آلف يا السقاف
يا زيدة الرابع القلالي
والصبح بالرعى زهر لرداف
لا لقا مزي قد له ضلالي
وينسب لأحمد بن سعيد ايضاً :

عشرين ليله وهي مشدة على اصلاح^{*} ومن الحفى والله ان قدhen نكايا
ياكم طلعننا عصير اليل في كُل مراقب^{*} على مشيخات وحَفَ من السبايا
وقال الشاعر الشعبي احمد بن صالح قيراط الريبعي^(٣)

لوماك يابلل مارعينا في العلم من خلف الهضاب^{*}
ولاتحدرننا مع الوادي نكوس^{*}
يشكى على الغرب من سوف المخالي والعصاب^{*}
وارد وصادر فوق زينات الدعوس^{*}
وراح ماه الزين من بطنـه قبوس^{*}
ليلة ينولنـه وليله يرفضـه في التـراكـب^{*}

١ - انظر القاموس المحيط، ج ٤ ، ص ٢٦٦ . (حيو).

٢ - الشاعر حارثي ومرسله الى ناصر السقاف الصَّهْيفي يحثه فيها على التزود بما يلزم من ادوات الزراعيه على
الابل الحيل عندما من الشاعر على البهلاء الحمرا، بلاد آل أبو طهيف ورأها مليئه بالسيول جادة قريحة
بتلك الأبيات.

٣ - قيراط شاعر مجید ومن اعلام القرن الھجري الماضي .

وله ايضاً :

على جسم الروح مابا اغبطك ياراعي
الونيت لعفر فلا سجية صوتي ذوره
يا محسن الروحه فلا قدني على القرع :
وللشاعر الشعبي عبدالله بن احمد الاقرع

بالقادرى ودعتك الله في مقاديم الصَّدِير
روح لك مع بدوان ترعى نُوقها
حيث المَهَارِي غالبه من سُوقها
ما يدي الوادي الغزو دُفُوقها

والله ما يرضي الطهيفي لو حد بجناحاته يطير
وللشاعر الشعبي محمد بن صالح ابن معمور رحمة الله :
احبَّ مانا شوف حمر البَل وحرمان العيون ولا اغبط الا من تندق بالكشف

وقال الشاعر

في حشة الجدعان ظلت حنایجه رزوم
ظللت أنا اذكر وبن عد اقرب لها
هو اقرب لها الشظيف أو الوادي الظموم
سقاها الله من حجائر سبلها

والعد ، الكريف، والقليل، والوشل، والقتل، والمورد، والمنهل بمعنى وهو ما يجتمع فيه الماء
لينتفع به، قال الشاعر قيراط الربيعي :
حنَّيت ما حنت صَدِيرٍ من كريف النايلي
راحت تبا عارين من تحت الملوح
واللَّجْ لجَّتها فلازلت حيود الغالبَي
وسَنَّت للجو من تحت الملوح

والكريف كلمة عربية، ذكره الهمданى^(١)، وقد نشرت جريدة الاهرام عام ١٩٣٩ م، مقالاً لغوايا
للاب انسناس الكرملي انكر فيه عربية الكريف، وقد تولى الرد وبنفس الجريدة احد اليمنيين
المقيمين في القاهرة آئنذا هو محمد عبدالله العمودي بين فيه عربية الكريف ومن ان هذه
الكلمة عربية يمنية اصيلة، ولقد شرح فاجاد فجزاه الله خير الجزاء^(٢).

ومن الطف ماقيل في وصف الابل قال الشاعر المرحوم على ابن محسن العرادة^(٣):

١ - انظر صفة جزيرة العرب ، ص ١٤٨ ، والاكليل ، ج ٨ ، ص ٩٥ .

٢ - ملوج المرام في من تولى اليمن من ملك وإمام ، ص ٤٣٣ .

٣ - علي بن محسن العرادة من آل فجيج عبيده هو شاعر مجيد ومن أعلام القرن الهجري الماضي.

حَطْرَةٌ عَلَى الَّتِي يَبْعُدُونَ الْوَهْوُمِي
فَلَا اصْبَحَ بِيَارِيهَا الْحِوارُ الرُّزُومِي
فَلَا قَدَ التَّاجِرُ يَصْرُ الْقِطْوُمِي
تَقْطَعُ بَنَا الْبَعْدَا حَفِيَ الْحِزُومِي
تَرْوِيَ إِلَى هَرَّتَ عَلَيْنَا السَّمَومِي
وَبِبَدَّلُوكَثَرَتَ عَلَيْهِ الْقُسُومِي
لِيَهُوَ عَلَى اخَادِتِ الْبَلِّ عُزُومِي
وَمِنْ بَعْدِ مَا حَالَتَ عَلَيْهِ السَّهُومِي

الْبَلِّ لَهَا سَبَعَةٌ قَوَافِي رَزِينِه
وَالثَّانِيَةُ مِنْهَا الْغَنِيَّ مَرِجِينِه
وَالثَّالِثَةُ مِنْهَا بَرُودُ الشَّنَئِينِه
وَالرَّابِعَةُ إِذَا رَكَبْنَاهَا سَفَينِه
وَالْخَامِسَةُ جَلُودُهَا لِلْمَا مَكِينِه
وَالسَّادِسَةُ لَهُمَا جَزْلًا عَلَى قَاسِمِينِه
عَدُوَّ عَلَى مَرِضِي فَقَارُ السَّمِينِه
رَدَ فَيْدِ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَهُ قَاسِمِينِه

٦٤ - "بَيْاعُ الْمَحَطةِ بِقَرْصٍ" .

يَضْرِبُ لِلْأَنْسَانِ الْمَرِتَزِقَ .

٦٥ - "بَيْعُ الْمَرْوِحِينَ" .

الْمَرْوِحِينَ : الْمَسَافِرِينَ .

وَيَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَتَقَنُ تَصْرِفَاتِهِ .

الباب الثالث

حرف التاء

ت

٦٦ - "تاليت الرفقاء تسد".

تاليت : آخر، والرفقاء : من المرافقة الاصحاب والاخوة، وتسد : تتفق.
 والمعنى ان الاخوة والاصحاب مهما اختلفوا فلا بد في آخر المطاف من ان يتفقوا . ويضرب
 للفتاول لسد الشأن.

٦٧ - "تاليت المحتش للحنث".

المحنش : الذي يصطاد الحنثان الثعابين .
 ويضرب لمن يقوم بعمل فيه نوع من الخطورة.

٦٨ - "تالي الماء قعران".

القرعان : ضرب من الحشرات . والمعنى اخر الماء في الاناء ليس كاوله
 ويضرب لآخر الصفاء والود كدرأ .

٦٩ - "تسنهن المجن ولا تلتحقه الخيل".

تسنهن : تطمع فيه ، والهجن : ما يركب عليه من الابل ، ولا تلتحقه الخيل : لا تدركه.
 ويضرب للمراغع من الرجال لا يرکن على كلامه .

٧٠ - "تاليت لخوة بنى عم" .

لخوة : الاخوة الاشقاء .

ويضرب للحيطة وللتکاثر .

٧١ - "ترك الحق زنقة" .

ويضرب من خرج عن جادة الصواب والحق

٧٢ - "تخز البر وسرى" .

البر : القمح واصله عن قصة اسطورية لابو زيد الهلالي نضرب عنها لطولها ومؤداها ان
بني هلال عندما هبطوا ارض المغرب العربي وكان اهل المغرب لا يعرفون الابل من قبل
ووجدوا بني هلال قمحاً فحملوه على الجمال ليلاً وعندما رأوا اهل المغرب اثار الجمال في
الصباح قد حملت القمح قالوا (تخز البر وسرى) وذهبت مثلاً .

ويضرب لغوات امراً تطلبـه .

٧٣ - "نمرة من قرظة" .

التمر : معروف ، والقرظة : من القرظ شجر منه يدبغ به الاديم (فصيح) ^(١)

ويضرب للانسان الطيب الكريم في المبت السوء

قال الابشيهي (حبة قرظ تخرب ارض) ^(٢) .

٧٤ - "تيا العصيه من تيا العضيه" .

تيا : هذه ، العصيه : تصغير عصا ، من هذه العصيه : تصغير العضاه "الشجرة" ومن
الفصيح (العصا من العصيه) ، وقيل هي فرس جديمه والعصيه امها فيقال كل شيء من
اصله واصل الصغير الكبير ^(٣) .

١ - صفة جزيرة العرب للهمданى، ص ٢٢٤، والمصباح المنير، ج ٢، ص ٦٨٤، (الفرض).

٢ - المستطرف، ج ١، ص ٥٦.

٣ - كتاب الأمثال مجھول المؤلف، ص ٤٥.

٧٥ - "تل غليس" .

التل : اثر المحراث في الارض عند بذر الزراعة فصيح ^(١) ، وغليس : اسم لشخص . ويروى
تل ما له طرف .
ويضرب مبالغة لشيء ما له نهاية .

٧٦ - "تناتش الحقايب" .

تناتش : من نتش ، نهش الاكل ، والحقايب : هي حقايب الابل ، الضمير في تناتش للابل .
ويضرب لشدة الفاقه .

٧٧ - "تيس البلد ما يطلق" .

يطلق : ينزو .
ويضرب للاستفهام الانكاري لعدم الرضى لعمل ابن البلد .

٧٨ - "تعشيره ورمية غراب" .

تعشيره : من عشر ، اي رمى في الهواء بالبندقية .
ويضرب لعصفورين بحجر .

٧٩ - "تعب ساعة ولا كل ساعة" .

ويضرب للحث على انجاز الاعمال بدون تجزئه ، وفي الامثال البغدادية بلفظه .

٨٠ - "تعب الرجل ولا تعب القلب" .

ويضرب لمن فضل التعب بالعمل دون تعب القلب ، وفي الامثال البغدادية (تعب رجل ولا
تعب لسانك) .

١ - اليمن في لسان العرب إعداد الأستاذ عبدالله محمد الحبشي، ص ٢٣.

تغسل : اغتسل ، عطاش : اسم لشخص .

ويروى في اصله ان اعرابي قتل رجلاً وحتى ليس التهمة غيره قال للعطاش تغسل ياعطاش فذهبت مثلاً حيث كان يزعم الاعراب بأنه يجب على القاتل ان يغتسل.

ويضرب من اراد ان يلبس التهمة لغيره . قال الشاعر الشعبي المرحوم احمد صالح الجعشاني :

واحنا كما العطاش يتغسل بـاء والفيد للعنسي وفي الظاهر زروع

وهذا البيت من مرثية في الوالد المرحوم عبد الرحمن السقاف : وكان مطلعها :

وتساقطي لخشب منه والرابع^(١)
وغرّقت لعيان وفاضت بالدموع
ريت ان لك عمران لاموتك يصوع
ذى يقبضون العدل وأواساط الشروع
وافي شرعهم لكن العارف طموع
والعز في غصن النظر بعد الهزوع
بين القوى والضاد من شأن الرکوع

حنّي معي يا اضبار حبان الورب
جانا الخبر بالموت والجاهم يرب
ياشيخ وادينا وكلاً قد جرب
بعدك عيالك بر حالس ما ضرب
وأصحابكم يشفوا غليل المكترب
لاتطعم الا ياقبلي في النقا
ما واجب العاقل بفكرة يضطرب

الى أن قال :

ما الطابع الا من يدور للغرب
واستحرق المسكين وتشدد بشوع
من هو يبى صيت القبل لايندرب
نحو المسالم يستبدء بالخضوع
والمرثية أطول من هذا .

١ - حبان حصن آل هاشم ، آل أبو طهيف مشهور بالقوة والمتانة ومن المفارقات التي تستحق التأمل ان الحصن دمر بعد هذه المرثية بقليل من شهر .

الباب الرابع

حرف الثاء

ث

٨٢ - "ثرا وما البارق سرا" .

ثرا : هو من الثراء "التراب". وما البارق سرا : كلما البرق شعشع ليلاً .

ويضرب للتهكم وللتمني لشيء أبدي .

٨٣ - "التعل يحب خانقه" .

التعل : الثعلب .

ويضرب للضعف يحب القوى ، ومن الفصيح (احب الكلب خانقه) ^(١) .

٨٤ - "الثلث منه والشاد" .

الثلث : مثل قفل حثالة الشيء، وهو الثخين الذي يبقى اسفل الصافي، والثالث : مثل كتاب جلد او نحوه يوضع تحت الرحي ^(٢) .

والثلث في المناطق الشرقية هو الاكل الخبز ونحوه يقدم مع اللحم

ويضرب لمن ضحى بشيئين في آن واحد .

١ - معجم الأمثال العربية، ج ١ ، ص ٣٩٧ .

٢ - المصباح المنير، ج ١ ، ص ١١٤ ، (الثلث) .

٨٥ - "ثمرة الطارش مطراشه".

الطارش : هنا المسافر ، ومطراشه : سفرته.

ويضرب لمن ظفر بمتغاه .

٨٦ - "ثورا عقره بتوله".

بتوله : صاحبه من يبتل عليه.

ويضرب لعدم اعتراض من تحامل على قرينه .

الباب الخامس

حروف الجيم

ج

٨٧ - "جات الجرادة لثم الوحرى".

جات : جاءت لثم الى فم والوحرى ضرب من الزواحف
ويضرب : ملن اتنى صدفة يجد غريميه أمامه ليس له مفر.

٨٨ - "جا يكحلها أعمادها".

ويضرب ملن اراد اصلاح شيئاً فأفسده.

٨٩ - "جحدل حجر في سدا".

ويروى في مطلع

ويضرب : للعمل الشاق

قال الشاعر الشعبي أحمد بن علي لشقم

تذكرة وتشكى من عيا الوقت لغبرا خليتني ادرج حجر في جبل سنود^(١)

٩٠ - "الجريدة الحية توكل الميّة".

ويضرب للإنسان القوي لا يتورع عن ظلم الضعيف

١ - شدو لبوادي، ص ١٠٢.

٩١ - "جات الخيل عِيرْ وَمَدَ الْفَارِ رِجْلَهُ".

جات : جاءت ، عير: في اقصى جري الخيل : فصيحة ^(١).

وذكره الاشيهي بلفظ (جاءووا ينعلوا خيل الباشا مدة أم قويق رجلها) ^(٢).
والمعنى جاءت الخيل تكتسح كل شيء وحاول الفار الضعيف أن يثنيها برجله
ويضرب للانسان الضعيف يعترض من هو أقوى منه.

٩٢ - "الجَوْرِ مَبْلِي بِالْهَلَكَ".

الجور : هو البطش والظلم مبني : يبتليه الله بالهلك
ويضرب للحث على عدم ظلم الناس.

٩٣ - "جَفَّتْ أَرْوَاثُ الْخَيْلِ".

جفت : نشفت ويضرب للفوات الاولى.

٩٤ - "جَلْسَةٌ عَلَى غَيْرِ زَادِ فَسَادٍ".

ويضرب للحث على النشاط في العمل.

٩٥ - "الْجَمْلُ صَالِحٌ مِنْ أَذْنِهِ".

صالح يعرج في المشي، من أذنه أي من ألم الأذن.

ويضرب للاعذار الكاذبة، وفي الامثال البغدادية بلفظ : البعير يضلع من أذانه) ^(٣).

٩٦ - "جَزَعْ زَمَانُ السُّوْ بِالسَّفَرِ".

ويضرب للشكوى من جور الزمان.

١ - المصباح المنير ، ج ٢ ، ص ٦٠١ ، (غير).

٢ - المستطرف ، ج ١ ، ص ٥٦.

٣ - جمهرة الامثال البغدادية ، ج ٢ ، ص ١٠٧.

الباب السادس

حرف الـهاء

ح

٩٧ - "حيى للولد منين ما جاء".

حيى بمعنى مقبول والمعنى أن المولود الذكر مقبول. علما انهم لا يفرحون بميلاد البنات وفي الامثال البغدادية بلفظة.

٩٨ - "حيى على الدلاه".

الدلاه : السهالة ، ويضرب لمن يختار العمل السهل.

٩٩ - "حارب على حوران تسلم قانية".

حوران وقانية أسماء مناطق بين البيضاء ومأرب بالقرب من قرن بلد التابعي أوس القرني.

١٠٠ - " حاجتين في جراب".

وهو قريب في مضربة من المثل عصفورين بحجر .

١٠١ - " حلليس في جرابه".

حلليس : هو البخيل لا يتغير .

ويضرب للتهكم من لا يتغير ولا يتبدل.

١٠٢ - "حلفت مدي رباعي مدي الا عشير".

حلفت : أقسمت . مدي : لا أعطي . رباعي : عشير . هي وحدات كيل القمح .
ويضرب للسذاجة والغباوة .

١٠٣ - "حرب الشام تكفاه او ما تكفاه".

والمعنى أن الحرب اذا كانت في بلد الشام فربما تطال الى بلد المتحدث .
ويضرب للشر يعم .

١٠٤ - "حجر رأفت من طريق".

رأفت : ازيلت عن الطريق .
ويضرب لمشكلة أو معضلة حلت : وعند أهل نجد بلفظ : حصاة زلت عن درب المسلمين ^(١) .

١٠٥ - "حجر زلت رأس".

زلت أخطاء الرأس .
ويضرب لمشكلة فاتت .

١٠٦ - "حق اللصوص توكله العمالسة".

العمالسة اسم قبيلة من دهم من اعمال صعدة ^(٢) .
ويضرب : للتعریض للبخيل أخذ ماله بدون رضاد .

١٠٧ - "حش طريق".

حش : ثعبان ، والمعنى ان الثعبان على الطريق يلدغ كل من مر من الطريق .
ويضرب لقطع الطريق .

١ - الامثال العامية في نجد ، ص ٤٠٠ .

٢ - انظر معجم الحجري ، ج ٢ ، ص ٦١١ .

١٠٨ - "حَشِّ مِسْجَدٍ".

كان يزعم العرب بأن الثعبان لا يلدغ وهو داخل الجامع
ويضر للإنسان لainفع ولا يضر .

١٠٩ - "حَرَمَةُ التَّوْتِ بِقَرْمَلِهِ".

الحرمل : شجر معروف، التوت : التفت، والقرمل: نبات صغير معروف في المناطق الشرقية
بهذا الاسم فصحيح^(١) .

ويضر لضعف لاذ بأضعف منه، ومن الفصيح (ذليل عاذ بقرمه) ، قال جرير :
كان الفرزدق حين عاذ بحاله مثل الذليل يعود وسط القرمل^(٢)

١١٠ - "الْحَاضِرُ يَرَى مَا لَا يَرِي الغَابِ".

ومن الفصيح (يرى الشاهد ما لا يرى الغائب)^(٣)

١١١ - "حَوَالِنَا وَلَا عَلَيْنَا".

ويضر لبعاد الشر، وفي الأمثال النبوية بلفظه، وفي الأمثال البغدادية بلفظه أيضاً وقال
صاحب بن عباد :

أقول وقد رأيت لها سحاباً من الهجران مقبلة علينا

وقد سحت غواidiها بهطل حوالينا الصدور ولا علينا^(٤)

١١٢ - "حَسُوكَ جَذْرَ عَقْبَهِ".

الحسوك : هو إطعام الخيل بحب الشعير ونحوه، والجذر : تحت ، واصله رجلاً كان لا
يحسك حصانه وكان مسافراً وعندما وصل تحت مرتفع جبلي عقبة اخذ يحسك الحصان

١ - القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٣٦.

٢ - المستقصي ، ج ٢ ، ص ٨٦.

٣ - معجم الأمثال العربية ، ج ٣ ، ص ٣٠٦.

٤ - الأمثال النبوية، ج ١، ص ٢٤٣، وجمهرة الأمثال البغدادية، ج ٢، ص ٥٣٩.

الشاعر في الوقت الذي كان المسافرين يحسكون خيولهم من مسافة بعيدة فأجتازوا العقبة بينما حسانه لم يستطع اجتيازها، فقالوا له (حسوك جذر عقبة) فذهبت مثلًا.

ويضرب في تأخير الاستعداد عن وقته، ومن أمثال نجد بلفظ (ماينفع البر يوم الغارة)^(١).

١١٣ - "حشره مع الناس عيد".

ومن الفصيح (الموت في الجماعة طيب)، ومن الأمثال البغدادية بلفظ (حشر مع الناس طيب)^(٢).

١١٤ - "حد له العذر وحد له النهي ينعصر".

النهي : من الجلد ما يحفظ السمن فصيح ، ينعصر : يلتـف حتى يخرج ما بداخـله من السـمن.

ويضرب لاختلاف المعاملة، ومن أمثال نجد بلفظ (اـحد تصـب له العـكـه وـاحـد العـذـر مـن فـوق قـدرـه)^(٣).

١١٥ - "حق وافي غطاه".

ومن الفصيح (وافق شـن طـيقـه)^(٤).

١ - الأمثال العامية في نجد، ص ١٣٠٨.

٢ - معجم الأمثال العربية، ج ٤ ، ص ٢١١، وجمهرة الأمثال البغدادية ، ج ٢ ، ص ٤٩.

٣ - القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٣٨٦، (النـهـي)، والأمثال العامـيـه في نـجـد ، ص ٥٧.

٤ - معجم الأمثال العربية، ج ٢ ، ص ٤٨٨.

الباب السابع

حرف الداء

خ

١١٦ - "خَالِفْ مَرَاعِيْهَا وَلُوْجَاعِتْ" .

خالف : بادل ، مراعيها : من المرعى والضمير يعود للأبل .
ويضرب لمن ينصح للتنقل للنقاوه .

١١٧ - "خَذَ الْقِلِيلَ مِنَ الْبَخِيلِ وَذَمَّهُ" .

ومن الفحسيح (خذ القليل من اللئيم وذمه) وعند أهل الكويت بلفظه

١١٨ - "خَذَ وَخْلَ" .

خذ : تقبل ، وخل : اترك .
ويضرب لعدم تصديق كل ما يقال .

١١٩ - "خَذَ العَزْ رَاسْ" .

ويضرب لعدم التمادي في الأمور .

١٢٠ - "خَفَ حَيْثَ تَامَنْ" .

خف : من الخوف ، تامن : تأمن .
ويضرب للحث على الحذر .

١٢١ - "الخيل عزٌ للرجال وهيبة".

ويضرب لمدح الخيل.

١٢٢ - "الخيل ظهورها عار وبطونها نار".

ظهورها عار : اي اذا لم يركب عليها ليحمي الذمار، وبطونها نار : كنایة عن كفایتها من العلف ونحوه، وتجد الخيل في كثير من اشعارهم شأنها شأن الابل حيث كانت الابل والخيل جزءاً من حياتهم .

قال الشاعر :

اركبْ على حمراء تقطَ اللجام
من جور مخلاتها والمذوادي
اقولهُونا من قائفهِ القُومِ الْكَرَامِ
من شاه لا خلفَ نجد مرقدِي^(١)
وقال آخر :

اركبَ على حمراً جديدةً لبوسها تسرح معَ لؤل
طيراً مطله وتصوبي مع التالى رويداً قموسها

وكان مطلع هذه الابيات :

تُرْعَى مِنَ الْخَرْمَانَ إِلَى خَلْ عَبَامِ
وتتصوبي وكن ريح المستكى في عبسها
ثِمانٌ فِي ثِمانٍ فِي أربع
ولينه مغىي من امات الحوارين روسها^(٢)

وكان العرب يشبهون شم عبس الابل بشم المسك من شدة حبهم لها
قال جرير :

ترى العبس الحولي جوناً بکوعها
لها مسكاً من غير عاج ولا ذبل^(٣)
وفي الخيل قال الشاعر ابو سيف
صُمُّ الْحَوَافِرِ فِي حَزُومِ حَفَيْةٍ
الى شفتَهُ قُلْتَ صَقْرٌ طَارَ
قُلْتَهُ وَنَا لِي لَابَةٌ حَرَبَةٌ
صُبْتَ دَهْمَ وَاهْلَ النَّجُوفِ غَوَارَ

١ - الشاعر طهيفي قائفي ونجد مرقد اسم ممر جبلي من جبال وادي آل ابو طهيف. ومرقد ، تعني الطريق الواضح بالاسم فصيح ، انظر لباب الآداب . ص ١٥ . أما ثاد : فمن اعمال رداع ، قيفه .

٢ - الخرماه وخل عامر ، اسمى مواضع في وادي آل ابو طهيف حرب .

٣ - نظام الغريب ، ص ٤٢ .

وقال الشيخ علي القبلي نمران من ابيات له :

ومن بعد يانجواب عازم على فرسٍ تسابق لصقرٍ طار من يد حابسه

١٢٣ - "خير ماتلفي به اهلك".

خير : احسن ، تلفي : تأتى ، وهو في معناه قريب من المثل الفصيح (رضي من الغنيمة بالآيات) ^(١) ، وهو من قول أمرو القيس عندما قال :

وقد طوفت في الافق حتى رضيت من الغنيمة بالآيات

وقال عبيد بن الابرص :

ولو لاقت علباء بن عمرو رضيت من الغنيمة بالأيات ^(٢)

١٢٤ - "خيار ما فيها ترك ما فيها".

ومن الفصيح (ان السلامة منها ترك ما فيها) ، قال الشاعر :

النفس تكلف بالدنيا وقد علمت ان السلامة منها ترك ما فيها ^(٣)

١٢٥ - "خيرة شرايا شرايا الجنابي . ولو كان في السوق غالى شرها".

خيرة شرايا : اي افضل ما يشتري هي الجنابي (الخناجر) حتى ولو كانت غالية الثمن.

ويضرب للحث على اقتناه الجنابي .

١٢٦ - "خليل الغاويات غاوي".

ويروى في اصله انه كان رجلاً راعي ابل كن معه راعييات، وعندما يأتي المساء يدعى النوم قبل العشاء وعندما يوقنه لعشاء يصبح باعلى صوته (خليل الغاويات غاوي) مما يسبب لهن الفزع والخوف، وكان يفعل ذلك حتى يثبت لهن شجاعته المصطنعة، وفي احدى الليالي نزل عندهم ضيف وهو فارس من فرسان قبائل بالحارث اسمه (هادي)، وما ان

١ - معجم الامثال العربية ، ج ٢ ، ص ٢٤٠ ، والمستطرف ، ج ١ ، ص ٥٤ .

٢ - المستقصى ، ج ٢ ، ص ١٠٠ .

٣ - مجمع الامثال ، ج ١ ، ص ١٦ .

ايقضنه الرواعي كالعاده حتى صاح (خليل الغاويات غاوي) وانتزع (هادي) ، عود خشب من النار التي كانت امامه وضربه على رأسه وقال (خليل حشف العراقيب هادي) اتعوذ من الشيطان فقال اعوذ بالله من الشيطان ياعم هادي، فقال له : (تعش عشاك لعن شاريك وشارب ابيك) وذهب قوله هذا مثلاً ايضاً .

١٢٧ - "خل ماك في سماك" .

ويضرب لزجر من يريد افشاء السر،

١٢٨ - "خادم القوم سيدهم" .

ومن الامثال البغدادية بلفظ (خادم الكوم سيدهم)^(١) .

١٢٩ - "خير لودي ضريان ويلحقن به مازرب ومرخه وبihan" .

خير : احسن ، لودي : جمع وادي ، وضريان : يقصد وادي حريب .
وهو من الاقوال المنسوبة للحميد ابن منصور .

١٣٠ - "خيار لقوال قوله مادريت" .

خيار : افضل ، القول : هو الكلام .

ويضرب للتحري في كتمان السر وهو مستوحى من قول ابو عامر

ابو عامر خير لقوال قوله مادريت ان شُفت شي

ما قُلت شي وان حد حَكى لي ما حَكَيَتْ

وعن السر قال الشاعر عبار :

ابو داغر ان ما جا للكلام اعوره والسر ما هو لمن باحه ومن نشوره

وقال آخر^(٢)

سرِّي الى بِحْتِه على الصِّيد هَجَرْ

وسِّرِّي الى بِحْتِه على الصَّايم افطر

وسِّرِّي الى بِحْتِه على الثَّلْب لَدْبُرْ

وحلفت مابيج سري على كل معثور

ئُمْ قَام الصِّيد مِرْخِي رِقَابِه
خَلَى الصِّيَام وَانْشَتَى فِي عَذَابِه
وَجَهَ رَيْسَاعْ مِنْ عَقْبِ مَا شَقَ نَابِه
إِلَى إِلَى مَاضِقَ صَدْرِه حَكَى بِه

١ - جمهرة الامثال البغدادية، ج ٢ ، ص ٥٥٦ .

٢ - يروى ان الشاعر امرأة ويروى عند البعض سَدِّي بدل سري في كل الموضع.

١٣١ - "خيار الوداعه ردود الجواب" .

ويضرب لمن ودع لا يريد أرباحاً .

١٣٢ - "الحال قريب من الحزن بعيد من الميراث" .

ومن الأمثال البغدادية بلفظ (الحال متخلٍ والعم متولٍ) ^(١) .

١٣٣ - "خذ لك من صديقك مرة ومن سلبك كرمة" .

سلبك : سلاحك .

ويضرب للحذر بعد تجربة السلاح او الصديق .

١٣٤ - "خبر السوء يروح" .

اي ان الخبر السيئ ينتشر بسرعة ، ومن الأمثال الاردنية بلفظ (الخبر الرديء بيغيع ابساع) ^(٢) .

١٣٥ - "خايل في وجه البقره قبل تحليها" .

ويبرر في وجه الخوايره .

ويضرب لتوسم الخير من الوجه ، ومن الفصيح بلفظ (اطلب الخير من حسان الوجوه) ^(٣) .

١٣٦ - "خبل الحال ثلاثة ، مقاتل بدون رجال ، وخطاب مرة الرجال ، وكريم بدون مال" .

١٣٧ - "خذ ما ترى وخل ما تأعد به" .

خل : اترك ، ما تأعد به : ما توعد به .

ويضرب للأخذ بال موجود .

١ - جمهرة الأمثال البغدادية ، ج ٢ ، ص ٥٥٨ .

٢ - الأمثال الشعبية الاردنية ، ص ٢١٧ .

٣ - معجم الأمثال العربية ، ج ٢ ، ص ٦٢ .

١٣٨ - "خل الحِمار لسايقه" .

خل : اترك ، سايقه : مالكه .

ويضرب لترفع عن مجارة اللئيم احتراماً من هو اهلاً للاحترام من عشيرته

١٣٩ - "خيول ، او ذيول ، او منازل تحلها" .

الخيول : معروفة ، والذيول : كنایة عن النساء ، او منازل تحليها : اي تسكنها .

ويضرب عند التشاؤم لشيء من ذلك .

الباب الثامن

حرف الدال

د

١٤٠ - "دوا الجوع بالعقبه" .

دوا : من الدواء ، والعقبه : الجلوس .

ويضرب ملن ليس لديه امكانيات السفر .

١٤١ - "دوا لجساد بما تعتاد" .

لجساد : الاجسام ، بما تعتاد : اي بما تعودت عليه .

١٤٢ - "دوا الحذق اللهم" .

الحذق : الشطارة ، اللهم : التلاؤ والتماطلة .

١٤٣ - "دخل الدخيل وسلم" .

الدخيل : الضيف ، وسلم : من السلامه ، ومن عادة العرب الترحيب بالضيوف وحماية
الجار الذي يسموه القطير .

قال الشاعر :

امرک بالجناب يامرعى عجمون البكار امرک بالجناب كما لبني حل سار

دَوْمَةٌ : جَمِعُهَا دَوْمٌ ، وَغَدَيرٌ : جَمِعُهُ غَدَرَانٌ وَغَدَوْرٌ ، وَهِيَ الْقَطْعَةُ مِنَ الْمَاءِ يَغْادِرُهَا السَّيْلُ
 فَصِحَّةٌ^(١) .

وَيُضَرِّبُ لِعَدْمِ اسْتِقْرَارِ الْأَحْوَالِ ، وَذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ : قَالَ أَحَدُ شِعَرَاءِ بَنِي حَرْبٍ مِنْ أَلْ
 الْوَرْدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ :

اَغْرِ حَرَبِيِّ نَجِيدٍ وَابِيضِ صَارِمٍ لَوْنَ الْغَدَيرِ

يَطَائِرُنَ الْاَكْفَ عن التَّرَاقِيِّ كَشَدَانَ الْجَرَادَ لَدِيِّ الْمَطِيرِ

وَمَا اشْبَهَ هَذَا الْآخِيرَ يَقُولُ الشَّاعِرُ الشَّعْبِيُّ اَحْمَدُ بْنُ شَوْدَقَ^(٢) :

يَقُولُ بْنُ شَوْدَقَ حَمَدٌ مَا عَيْرَهُ الاَّ مِنْ شَرَدٍ فَلَا مَعَابِرٌ مِثْلِ شِدَانَ الْجَرَادِ

١ - انظر القاموس المحيط، ج. ٢، ص. ٩٩، (غدر).

٢ - الشاعر احمد بن علي بن شوبق العبدي شاعر معاصر ويمتاز شعره بالإيجاز مع اصابة المعنى .

الباب التاسع

حرف الذال

ذ

١٤٥ - "ذِكْرُ الْعَزَابِيِّ وَلَا رَاهٌ".

العرابي : هو الأعرابي ، ولا راه : اي ولا رؤيته . ومعرفه عند العرب تسهيل الهمزة ،
واصله المثل العربي الفصيح (تسمع بالعيدي خير من ان تراه) ^(١) .

١٤٦ - "ذِي مَا يَقَاسِ قَبْلَ يَقْطَعِ ، مَا عَادَ بَعْدَ الْقِطْعِ قِيَاسٌ".

ذى : الذي ، ما يقاس : لا يأخذ المقياس قبل القطع .
ويضرب للتروي في الامور والدراسة قبل التنفيذ.

١٤٧ - "ذِي مَا يَغْدِيْ مُوْمِنَ رَاضِيِّ ، عَشَّا كَافِرَ مَغْصُوبٌ".

ومن الفصيح : (من لم يرضى بحكم موسى رضى بحكم فرعون) ^(٢) .

١٤٨ - "ذِي مَا يَغْتَمُ الصِّدْفِيِّ الْمَدْهَاشِ خَذَ اللَّاشِ".

ذى : الذي ، يغنم : يغتنم ، المداش : المكان الضيق الحرج ^(٣) ، خذ اللاش : اي لم يأخذ شيئاً .

ويضرب للحث على اهتمال الفرص .

١ - معجم الأمثال، ج ١، ص ١٢٩.

٢ - معجم الأمثال العربية، ج ١، ص ٤٧٧.

٣ - انظر القاموس المحيط، ج ٢، ص ٢٧٢، (دهش).

١٤٩ - "ذِكْرُ الْحَيَّ وَالْطَّيْبِينَ يَبْيَنُ" .

الحيى : المطر فصيح ^(٤) ، والطيبين : الناس الكرماء ، يبین : يظهر .

١٥٠ - "ذِيْبٌ أَوْ ذِيْبَهُ قَالَ مَا لَهَا إِلَّا مَصَبِّيْهِ" .

والمعنى عندما كان الذيب ينقط على الغنم واحد احدها يسأل صاحبها اخذها ذيب ولا ذبيه، قال الراعي : مالها إلا مصيبة .. وذهب مثلاً .

ويضرب لعدم السؤال عن ما فات وانقضى .

٤ - المصباح المنير، ج١، ص ٢٢٠، (حيى).

الباب العاشر

حرف الراء

ر

١٥١ - "راس حنش بغراره جرذان" .

الغراره : هي الجولق .

ويضرب لمن يفضل على اقرانه، وهو في مضربه قريب من المثل الفصيح (كل الصيد في جوف الفرا) .

قال الشاعر الشعبي المرحوم عبدالله الكدادي :

لَا عادْ تَحْبِنِي وَعَادْ الصَّيْدُ فِي جَوْفِ الْفَرَا

ولقد سمعت هذا البيت من الشعر بصوت احد المغنين الشعبيين على شريط كاسيت ومع الاسف الشديد كان يقول (وعاد الصيف .. الخ) ، وهو من قصيدة طويلة جرى بعضها مجرى الامثال مثل قوله :

زمار في عمار يدرى والمفسر مادرى

: وكان مطلعها

يامنجي ابراهيم مَنْ حُرَّ النِّيَارَ أَتْنَازَرِي عَالَمَ مَا فَوْقَ السَّمَا عَالَمِي وَمَا تَحْتَ التُّرْى

عَفْوُكَ يَسْعِ فَعْلِي وَمَا قَلْتَهُ وَمَا مِنِي جَرَى يَوْمَ النَّاسِ يَتَحَاسِبُو لَا الْقَارِي بِزَلَّاتِي دَرَى

الى أن قال :

وَصَلَّ كِتَابِي لَا عِنْدَ أَبُو جِبِينَ هُوكَشُ الْقُرْيَ بو فيصل المشهور لا الاش الجبان أتوخري^(١)

وقال الربعى :

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، لما بلغه ان ابو سفيان ابن حرب افلت من بدر قال :
(كل الصيد في جوف الفرا) ، كأن الظفر كله ابو سفيان^(٢)

وذكره الميداني فقال :

تألف النبي ابى سفيان بهذا القول حين استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فحجب
قليلًا ثم اذن له ، فلما دخل قال : ماكدت تأذن لي حتى تاذن لحجارة الجهمتين ، فقال
صلى الله عليه وسلم : يا ابى سفيان انت كما قيل كل الصيد في جوف الفرا يتآلفه على
الاسلام^(٣)

١٥٢ - "رو الحليم النجد ولا تزويه الطريق" .

ومن الفصيح (ارسل حكيمًا ولا توصه ، وارسل حكيمًا واوصه)^(٤)

١٥٣ - "راعي العازة أعنى بالطلب" .

راعي : صاحب ، العازة : الحاجة ، أعنى بالطلب : أي هو المعنى بالطالبة بها

١٥٤ - "راحَت الْبَدْو شَهْرَيْن وَأَنْ أَسْتَارَاهُوا ثَلَاثَة" .

المعنى : عندما تنزل الامطار تنمو المراعي والاعشاب ويرتاح البدو . ولكن هذه الراحة لاتدوم طويلا . اذ انها لا تزيد عن ثلاثة أشهر .

ويضرب لقلة الراحة مع البدو .

١ - المقصود هو المرحوم الشريف عوض بن احمد الهيبيلي من اعلام القرن الهجري الماضي.

٢ - نظام الغريب، ص ٢٠٤، ٢٠٥ .

٣ - مجمع الأمثال ، ج ٢ ، ص ٨٢ .

٤ - المصدر السابق، ج ١ ، ص ٤١١ ، ويعجم الأمثال ، ج ٢ ، ص ٢٣٦ .

ويضرب لتمييز الرجال والاموال ايضا

١٥٦ - "رِجَال وَرِجُولَى وَرِجَال تَنْزَعُ الْمَاء بِلَادِلِي" .

الرجلولي هم أدون من الرجل وعن تصنيف الرجال قال الشرييف حسين بن القائفي :

مثل النجوم الساَهِرَة وَهَلَّاهَا مثل اليمين تمد قَبْلَ شِمالَهَا والشَّبَّهَ بَيْنَ النِّسَاء وَرِجَالَهَا وَمَجْلِسَهَا بَيْنَ الرَّحِى وَثَفَالَهَا وَلَوْ كُنْتَ يَوْمًا مُنْوِي بِدَلَّهَا الْقِمِعِيَهُ حُرْمَهَا وَحُلَّهَا شَوْفُ الشَّماَمَهُ مَا يَخْلُ حُلَّهَا كَمَا اَنْ اَخْوَهَا مُشَبِّهٍ لِعِيَالَهَا	مِنَ الرِّجَال مَقْدِمًا وَمُؤَخِراً وَمِنَ الرِّجَال مَقْدِمًا وَمُؤَخِراً وَمِنَ الرِّجَال مَطْوِلًا زِينَ الْقَبْلِ وَمِنَ الرِّجَال هُوبِنَا وَدُوبِنَا آصِيكَ بَنْتَ الْلاَش لَا تَضُوِي لَهَا الْلاَش وَابْنَ الْلاَش لَهُمْ مَعِيَهُ الْلاَش وَابْنَ الْلاَش عَوْدَ ثَمَامِهُ خَيْلَ لَخُوهَا مَقْبِلًا وَمِدَرًا
---	---

وقال الشاعر الشعبي عبدربه الوهبي :

لَحْوَة سَوِي يَابِنِي رَعَهُ كَذَابٌ شَفَ بَيْنَهُمْ مِثْلُ الْحَيْدِ وَأَمَّ رَهُودٍ	ابُو عَبْدِرَبِهِ مَسْتَوْتُ لَحْوَةِ مِنْ قَالٍ يَا كَمْ وَيَا كَمْ وَيَا كَمْ بَيْنَهُمْ مِنْ عَطْفٍ وَأَشْعَابٍ
---	---

و عند العراقيين بلفظ (راحـت رـجال السـمـق الـحـماـقـي، وظـلت رـجال الـبـل الـعـصـا تـنسـاقـ)

١٥٧ - "الرَّاس رَاس عَذِيبَان وَالنَّاقَة مِشْمَلَة" .

عذيبـان أـسـمـ جـمـلـ وـمـشـمـلـةـ هـيـ الشـمـالـةـ ماـ يـغـطـيـ حـجـرـ النـاقـةـ

وأصلـهـ أـنـ عـذـيـبـانـ الجـمـلـ ضـلـ عـلـىـ صـاحـبـهـ وـاحـتـبـسـهـ أـعـرـابـيـ اـخـرـ لـيـبـذـرـ عـلـيـهـ زـرـاعـتـهـ وـكـانـ فيـ موـسـمـ الـبـذـرـ وـحتـىـ لـاـيـعـرـفـهـ صـاحـبـهـ نـكـرـهـ بـوـضـعـ كـيـسـ شـمـالـهـ عـلـيـهـ وـكـانـهـ نـاقـةـ وـصـادـفـ أنـ مـرـ صـاحـبـ الجـمـلـ فـوـقـ أـمـامـ جـمـلـهـ وـعـرـفـ.ـ وـلـكـنـ التـبـسـ عـلـيـهـ الـأـمـرـ بـرـؤـيـةـ الشـمـالـهـ عـلـيـهـ فـأـحـتـارـ فـيـ أـمـرـهـ فـقـالـ :ـ الرـاسـ رـاسـ عـذـيـبـانـ وـالـنـاقـةـ مـشـمـلـةـ.

ويضرـبـ لـالـتـبـاسـ الـأـمـرـ :ـ وـمـاـ أـكـثـرـ مـاـ يـنـطـبـقـ هـذـاـ المـثـلـ فـيـ عـصـرـنـاـ هـذـاـ بـتـشـبـهـ الرـجـالـ

بـالـنـسـاءـ وـالـنـسـاءـ بـالـرـجـالـ .

١٥٨ - "رجل بالشلوق ورجل بالبلق" .

البلق : جبل معروف بـمأرب والشلوق أسم موضع وهمي
ومثله .

١٥٩ - "راكب بعيرين أفلخ" .

ويروى : أفسخ : ويضربان لمن يقوم بهمتيـن في وقت واحد .

١٦٠ - "الرد جفا" .

الرد : العودة ، جفا : من الجفأ، أعرض عنه وأبغضه .

١٦١ - "الرجل على المركاب" .

المركاب : ما يضع الراكب رجـله عليه عند ركوب الخيل .
ويضرب للسفر الوشيك ، وعند الليبيـن بـلفظ : الرجل في الركاب^(١) .

١ - التعبيرـ الشعـبية الليـبية ، ص ٤٦ -

الباب الحادي عشر

حرف الزاي

ز

١٦٢ - "زاد الماء على الطحين" .

وهو قريب من المثل الفصيح : بلغ السيل الزبا ^(١) .

١٦٣ - " زارت حق باطل قد خير الحرب منه" .

زار بعضاً من الحقوق باطل قد خير . أي يفضل الحرب منه وهو من النعرات الجاهلية .

١ - معجم الأمثال العربية ، ج ٢ ، ص ٣٠٠ .

الباب الثاني عشر

حرف السين

س

١٦٤ - "سيف في يد عجوز" .

يضرب : من يمتلك الامكانيات لا يستطيع استعمالها .

١٦٥ - "سيل من تحت تبن" .

ومن الفصيح : (سيل تحت الدمن) ^(١)

ويضرب : من يخفي العداوة ولا يظهرها، وملن عمله تحت الستار، ومن أمثال الاردن : (حية من تحت تبن) .

وقال لبيد :

راسخ الدمن على أعضاؤه ثلمته كل ريح وسبيل ^(٢)

١٦٦ - "ساير الجيد ولو حملته ولا تساير الفسل ولو حملك" .

ساير: من السير المرافقة في السفر، ولو حملته: للمبالغة بملاطفة رفيق السفر، والفسل: الدون من الرجال .

١ - معجم الأمثال العربية، ج ١، ص ٢٥٦ .

٢ - مجمع الأمثال، ج ، ص ١٠٧ .

١٦٧ - "السارق المزاح ان شفته ولا راح" .

وفي الامثال الدارجة في الكويت : (أبو مزاح ان شفته ولا راح) ^(١)

١٦٨ - "سالك بالله ولئك شقه" .

اي اعمل عملاً انت شريك فيه ، ومن الفصيح (احلب حلبأ لك شطره) ^(٢)

١٦٩ - "سبع في سابعه ، انقطع الشتا بقاربه" .

سبع : هو اليوم السابع، في سابعه : من النجوم الموسمية عندهم ، انقطع : انتهى ،
قاربه : اي بكماله ، والقاربه : حبل الرحل .

ويضرب لانتهاء موسم الشتاء ، ومن الفصيح بلفظ (انقطع قوي من قاويه) ^(٣)

١٧٠ - "سافروا تصحوا" .

ويضرب للحث على السفر .

١٧١ - "سور عبد" .

السور : هو بقية الطعام عند الاكل ، ومن الفصيح (كسوار العبد من لحم الحوار) ^(٤)

١٧٢ - "ساعة الشر غدرا" .

ساعة : وقت ، الشر : الحادث، غدرا : ظلام .

والمعنى ان وقت الحادث من هول وشدة الحدث تظلم الدنيا في عينيه .

ويضرب للتلامس العذر لمن كان تصرفة ناقص عند حادث ما .

١ - الأمثال الدارجة في الكويت، ج ١ ، ص ٢٢ .

٢ - مجمع الامثال، ج ١، ص ٤٨١ .

٣ - كتاب الأمثال مجهول المؤلف ، ص ٢٩ .

٤ - معجم الأمثال العربية، ج ٢، ص ٣٢٧ .

١٧٣ - "سعده ياقليل الطارفه" .

سعدك : من السعد ، ياقليل الطارفه : اي يامن ليس لديك شيء تخاف عليه.

ومن الأمثال الاردنية بلفظ (عريان القافلة مستريح) ^(١) .

١٧٤ - "السکوت بعض الاحيان کلام" .

ومن الفصيح (ربما كان السکوت کلاماً) ^(٢) .

١٧٥ - "سیله سبق ماطره" .

ويضرب لمن سبق تهديده فعله .

ومن الفصيح بلفظ (سبق ماطره سیله) ^(٣) .

١٧٦ - "السلام يسلم" .

والسلام عند العرب إذا سبق الكلام فهو وازع عن اي اعتداء يحدث بعده.

ويضرب لاطمئنان القادم .

١ - الأمثال الشعبية الأردنية، ص ٣٦٣ .

٢ - المستطرف ، ج ١ ، ص ٤٦ .

٣ - مجمع الأمثال ، ج ١ ، ص ٣٤٩ .

الباب الثالث عشر

حرف الشين

ش

١٧٧ - "شد لقريب مثل بعيد".

شد : هو ربط الرحل او الحمول على الراحلة ، لقريب مثل بعيد : ان تتقن رحلك للمسافه
القريبة مثل ما لو كانت بعيدة .

ويضرب للحث على اتقان الاعمال .

١٧٨ - "شد من لايسايره".

شد : المعنى الرحل ، من لايسايره : من ليس معه في السفر .
ومن الفصيح (لايرحلن رحلك من ليس معك) ^(١).

١٧٩ - "شدوا والمد ماقد مدوا ، والرای له بدوات".

شدوا : رحلوا ، والمد : المشي ، والرای له بدوات : اي له طاريء قد يبطله .
ويضرب لامكان تغيير الرأي ولتحري الصدق في الكلام ويروى في اصله ان اول من قاله
هو ابوزيد الهلالي، وتقول الرواية انه كان لايكذب وتراهنوا اثنين لأيقاعه فبات عند الاول
وفي الصباح امر جماعته بالرحيل وقوظوا البيوت وكانت من الشعر وحملوها على الأبل

وكانهم مسافرون بالفعل حتى يرى ذلك ابو زيد وعندما توارى عنهم انزلوا رحلهم وغادرهم الى حي المراهن الثاني وسؤال كيف ترك حي ابو فلان فقال : شدوا والد ماقد مدوا والرأي له بدوات، فأرسلها مثلاً .

ومن الفصيح (عند النوى يكذب الصادق) ، وذكر الزمخشري الرواية اياها مع بعض الاختلاف الطفيف، ومن المفارقات ان بطل الرواية كان عبداً إذ قال : كان لرجل عبد لا يكذب فيويع ليكذب فدعني ليلاً واطعم لحم حوار، وسقي لبنياً حلبياً في سقى حارب، فلما اصبح المبايعون تحملوا وقالوا له : الحق باهلك فلما توارى عنهم نزلوا، فسألته سيده فقال : اطعموني لحاماً لاغثناً ولا سمياناً، وسقوني لبنياً لامحضاً ولا حقيناً فتركتهم قد ظعنوا فأستقلوا، فساروا بعد او حلوا، وعند النوى يكذب الصادق، فأحرز مولاه المال^(١) .

١٨٠ - "الشكوى صابون القلب" .

ومن الفصيح بلفظ (النقد صابون القلوب)^(٢)

١٨١ - "الشكوى على الصاحب حجامه" .

الجامه : كانت في الطب القديم معروفة .

١٨٢ - "الشكوى على غير صديق مذلة" .

ومن الامثال الاردنية بلفظ (الشكوى لغير الله مذلة)^(٣)

١٨٣ - "شد لعن ابوه ولا قتل مسيكين" .

ومن الفصيح (فر اخزاه الله خير من قتل رحمه الله)^(٤)

١٨٤ - "الشيب ولا العيب" .

ومن الامثال الاردنية (الكبر عيا ذياب ابن غانم)^(٥)

قال الشاعر الشعبي المرحوم علي بن حسن بن هذال^(٦)

١ - المستقصى ، ج ٢ ، ص ١٦٩ .

٢ - معجم الأمثال العربية ، ج ٣ ، ص ٤٤٩ .

٣ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٢٠٣ .

٤ - مجمع الأمثال ، ج ٢ ، ص ٣٧ .

٥ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٤٣٠ .

٦ - سبق التعريف به .

يفرح بها من قد طمر في حرايبه
ندبح له المحفون ذي في زرايبه
إذا لحيتي بيضا فلي علم ما يذم

وقال الشاعر الشعبي المرحوم احمد بن ناصر بن قطيان الكريبي^(١) :

وصارع الشيب غير الشيب عياني
ونا لهم حصن مبني زين للدانى
الا ياعلي كايدنى يوم تركبني
لي لابتة في الضيق تعجبنى
وليلوم قدني على عيدان تشدانى
قد كانت بي الركبان ترقب بي

ومن الفصيح :

وكنت امشي على رجلين معتدلاً فصرت أمشي على أخرى من الشجر^(٢)
وقالوا في الشيب ايضاً

ماجدد المعنى رشیخ السحابی
وانتن إلى شبتن علیکن مکاده
احنا إلى شينا تجدد شیوبینا

وقال الشاعر الشعبي ناصر محمد
قال ناصر بن محمد رب لاشیب ولا موت مابغيت الموت لو سووا علي قبة وتابوت
وقال آخر :

شابت لحاننا يوم نبتت لحاكمْ
قصرت خطانا يوم طالت خطاكِمْ
عيالي اوڤوني عليکم مواجبب
وليلوم قدني على عوج المزاريب
من خوف لا يقصر عليکم عشاکمْ
رب ليلة اهذل كما يهذل الذيب

١٨٥ - "شبر في الذبالة ولا الفسالة".

الذبالة : الفتيلة للاضاءة .

ويضرب للحث على علو الهمة في الكرم ونحوه .

٨ - هو شیخ آل قطيان الكرب ومن اعلام القرن الهجري الماضي .

٩ - شذور الذهب ، ص ١٩٠ .

١٨٦ - "شال حتفه في كتفه" .

ومن الفصيح بلفظ (حتفها تحمل ضان بأظلاتها) ^(١) .

١٨٧ - "شف الشيخ ولا مданاة الشهود" .

الشف : الود والميل ، مданاة الشهود : كثرتهم .

ومن الفصيح (عنابة القاضي خير من شاهدي عدل) ^(٢) .

١٨٨ - "شوي وتعجب" .

ومن الفصيح (رويداً يعلون الجدد) ، ويروى (يعدون الخبر) ^(٣) .

قال الراجز :

لبثاً قليلاً يلحق الهيجا حمل ما احسن الموت إذا حان الاجل ^(٤) .

١٨٩ - "شله السيل وهو ياكريم" .

ومن الفصيح (سيل به وهو لا يدري) ^(٥) .

١٩٠ - "الشف ماله طبيب" .

الشف : الود ، ماله طبيب : اي لا يستطيع الطبيب تحويل قلب انسان من الحب الى البغض ،

قال الشاعر الشعبي المرحوم علي عبار ^(٦) :

ابن عبار ياشامخ فرى المنتizer هو قولك ان من رحم حد عاد بайнفلز ^(٧) .

١ - معجم الامثال العربية ، ج ٢ ، ص ١١ .

٢ - المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٤٩٠ .

٣ - المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٢٩٣ .

٤ - المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ٣٦٠ ، والمستقصى ، ج ١ ، ص ٢٧٨ .

٥ - معجم الامثال العربية ، ج ٢ ، ص ١١٥ .

٦ - سبقت ترجمته .

٧ - شامخ فرا اسم جبل في المصعين آل فجم آل عياش .

المنتبر لهجة وتعني العلو ، قال الشاعر الشعبي المرحوم علي درجان^(١) :
حَبَانْ شُفْتَهْ نَزْ مِنْ يَوْمِ اَنْتَبَرْ
ما قَطْ جَاهَ الطَّرْبَدَهْ فِي الْحَصَونَ
حَيْدَ الْبَلْقَ ما اَهْتَزَ فِي الْقَاعِ الْوَقَرْ
وَعَنْ حَبَانْ قَالَ الشاعر الشعبي المرحوم علي الاشرم^(٢) :

مَنِي سَلامَ اَثْمَانَ لِرَضِ السِّيسِيَانَ
بِرْتَشَ بِهِ حَبَانْ ذِي مَبْنَى عَقُودَ
رَاسَ الْهَصِيصِيَّ بَانَ وَالْمَدْمَاكَ زَانَ
وَالْهَاشِمِيَّ مَا لَانَ مِنْ نَقْشِ الْحَيَوَنَ^(٣)

١٩١ - "شهادة في اثم كافر".

شهادة : هي الشهادتين اولى اركان الاسلام ، في اثم : اي فم .
ويضرب لمن لا يصدع بالحق والصدق .

١٩٢ - "شاف نجوم نصف النهار".

ومن الفحسيح (اريك نجوم الليل والشمس حية)^(٤) .

١٩٣ - "شوف حاله قبل تصاله".

تصاله : تسأله وهم يميلون الهمزة
ويضرب لمن مظهره يدل على سوء حالته .

١٩٤ - "شواعه ياجماعه".

ويضرب للزوبعه التي لا طائل تحتها .

١٩٥ - "الشور لؤل غر البليس".

الشور : الرأي ، غر : فات ابليس .
ويضرب للأخذ بالرأي الاول .

١ - الشاعر علي درجان من اهالي مدينة حريب ومن اعلام القرن الهجري الماضي .

٢ - الشاعر علي الاشرم من اهالي حريب ايضاً .

٣ - حبان حصن آل هاشم آل ابو طهيف اما الهصيصي وهو البناء من قبائل آل الهصيصي من اعمال البيضا .
انظر معجم الحجري ، ج ٢ ، ص ٧٥١ .

٤ - العقد الفريد ، ج ١ ، ص ٦٩ .

١٩٦ - "الشور من يراه ما هو من يلاه" .

اي هو ليس حكراً على من يلي الامر .

ويضرب لوجوب تداول الرأي .

١٩٧ - "الشور قبل لفعال اتوسله" .

لفعال : التنفيذ ، اتوسله : احتاط به .

ويضرب للحث على تداول الرأي قبل التنفيذ .

١٩٨ - "شوره في كوره" .

كوره : رأسه .

ويضرب لمن لا يستشير احداً .

١٩٩ - "الشور فيه مطلق وعقل" .

المطلق : الموفق ، والعقال : العكس .

ويضرب للتعريض بالاراء الرديئة .

٢٠٠ - "الشور شاب" .

الشاب : الفتى .

ويضرب لقبول رأي الشباب وايضاً لاستحسان تأخير الرأي لوقته وأوانه .

٢٠١ - "شدود منها تمطر" .

شدود : الرحيل تمطر من المطر

ويضرب للشوق عند التهير للسفر .

الباب الرابع عشر

حرف الصاد

ص

٢٠٢ - "صبغ للركس" .

صبغ : هو صبغ الاكل الادام فصحيح قال تعالى : "وصبغ للاكلين" ^(١) . والركس : اسم
موضع في بلاد مراد ، آل طالب .
ويضرب للاستفهام الانكاري لبعد المطلوب .

٢٠٣ - "صبة ماء رده ماء" .

والمعنى هو نفسه لم يتبدل ، وعند أهل نجد بلفظ صبه احقنه ^(٢) .

٢٠٤ - "الصبر مفتاح الفرج" .

وعند أهل ذ د بلفظه .

٢٠٥ - "الصابر ظافر" .

والمثلين يحثان على الصبر . ومن امثال نجد بلفظ من صبر قدر ^(٣) .

١ - قال تعالى (وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين)، سورة المؤمنين ، آية ٢٠ ، انظر المصباح المنير ، ج ١، ص ٤٥٣ ، (صبغ) .

٢ - الأمثال العاميه في نجد ، ص ٧٢٢ .

٣ - المصدر السابق، ص ٧٢٠ .

وقال الشاعر الشعبي المعاصر : ناصر ظفر الثابتي

صبرنا وزاد الصبر حتى تمزقت جلوداً من أثار الحزن والأسى والمتابع

٢٠٦ - "صراط الجمام" .

صراط : بلاغ ، والجماع : هو البطيء الحبوب .

ويضرب : من لا يتورع عن أكل مال الغير وعند الليبيين بلفظ بالع المركب بصواريه^(١)

٢٠٧ - "صاحب الوادي تمنى واددين" .

ويضرب : للطمع والجشع .

٢٠٨ - "الصقر لوح له والثور بوج له" .

لوح له : من التلويع باليد الاشارة . وبوج له كنایة عن صوت الثور .

قال الشاعر الشعبي عبدالله ناصر الاعوش :

الصقر ما غير نومي له على الدلي والثور مخزوم في هيجمه ومنحاته^(٢)

ومن الفصيح ، العبد يقرع بالعصى والحر تكفيه الاشارة ، ويروى بالملامة^(٣)

٢٠٩ - "الصقر لاشاف الضئ في مكّه طار" .

ويضرب للحر لا يصبر على الطيم . ومن الفصيح لا يصبر الحر تحت الظيم وإنما يصبر

الحمار^(٤)

٢١٠ - "الصاحب الذي سلم للخصم" .

سلم للخصم : يتسلق عليه العدو ومن خلاله .

ويضرب لزجر من يتعادى في العماله .

١ - التعابير الشعبية الليبية ، ص ١٤٠ .

٢ - شدو البوادي ، ص ٢٩١ .

٣ - معجم الأمثال العربية ، ج ٢ ، ص ١٧١ ، والمستطرف ، ج ١ ، ص ٤٦ .

٤ - المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٥٤ .

٢١١ - "الصيف ببداياته والشتاء بذایاته" .

هداياته : الامطار الموسمية وعادة تأتي في الصيف ، والشتاء بذایاته : أي بأمراض البرد .
وفي هذا المعنى قالوا : كل علّه وأبوها البرد .

٢١٢ - "الصيف مروح الرعيان ، والخريف منه الرعيان" .

مرح الرعيان : الضمير لمطر الصيف الذي يأتي في الغالب بعد الظهر ، ومنبه الرعيان : من النام لأن أمطار الخريف في الغالب تأتي في المساء .

وفي هذا المعنى قالوا : يا الله لا تجعل السفلى مقدم صيفنا ولا تجعل العلية لنا بخريف ،
والضمير للرياح .

وفي الأردن قالوا : لن هب الريح الشمالي ياجو عتكوا ياعيالي ^(١)

٢١٣ - "صكت أعمى في ماء" .

ويضرب لجدال أثرين لاينفع معهم الجدل ومن الفصيح بلفظ لقنته صكت أعمى ^(٢)

٢١٤ - "صيده ماتعذب قانص" .

صيده : من الصيد .

ما تعذب قانص : لاستحق تعب القانص لصغرها أو لردايتها
ويضرب للتشبيط عن مسعى نتائجه غير ذات قيمة تذكر .

٢١٥ - "صيادة من صادها" .

ويضرب لمن اهدر دمه بين القبائل .

فيقال صيادة من صادها : ودمه دم حنش .

١ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٤٩٨ .

٢ - مجمع الأمثال ، ج ٢ ، ص ١٣١ .

٢١٦ - "صقط البرد على مدقني بياته" .

ويضرب لحتاج طلب أحوج منه : ومن الفصيح سقط العشاء به على سرحان^(١) .

٢١٧ - "صوير وعوير واللي ما فيه خير" .

وبعضهم يضيف وقوير . ومن المفارقات ان الأنقر عند الليبيين من صفات الفارس والشهم والجoward الكامل^(٢) .

ومن الفصيح : كسيير وعوير وكل غير خير^(٣) .

٢١٨ - "صديق ما ينفع مثل عدو ما يضر" .

ومثله .

٢١٩ - "الصديق الدلي سوى وهو حلم ليل" .

ومن الفصيح : سوى هو والعدم^(٤) .

٢٢٠ - "الصدق نجى محمد" .

محمد : المقصود هو الرسول عليه الصلاة والسلام .

والمثل مستوحى من قصة الهجرة .

١ - المصدر السابق، ج ٢ ، ص ١٦٧ .

٢ - انظر التعابير الشعبية الليبية، ص ٢٠ .

٣ - معجم الأمثال العربية، ج ٢ ، ص ٨٢ .

٤ - كتاب الأمثال مجهول المؤلف ، ص ٨٦ .

الباب الخامس عشر

حرف الطاء

ط

٢٢١ - "طلا على الوبير" .

الطلاء : هو النورة من القطران والقار . هو علاج الجرب التي تصاب به الأبل ، واللوبير : هو شعر الأبل .

ويضرب لمن يضع الدواء بعيداً عن الداء

وحدث ان قال هذا المثل احد مشايخ مأرب لصحفيين عرب ابان محادثات الوحدة اليمنية واستوعب المثل احد الصحفيين العمانيين وكتب عنه .

قال الشاعر الشعبي المعروف عبدالله الكدادي

وذاك ذى قال بايطلى الجرب بالحك من دون نورة فقا سمن التنك متنوك (١)

وقال من قصيدة اخرى مرسلة للمرحوم الشيخ العجي علي العواضي .

وكما طلينا الجرب في الناقة الفاطري تراغت في جوار اللخف والساحه

مانا مثل العجي ذي لبن طينة الخامري يبني على علب قد هي دامر أصحابه

٢٢٢ - "طويلة ولها ذنب" .

ويضرب للتشاؤم من طول القضية أو المشكلة .

١ - شدو البوادي ، ص ٥٠٩

٢٢٣ - "الطبع خلب التطبع" .

قال الشاعر :

فلا ادب يفيد ولا أديب
اذا كان الطياع طياع سوء

٢٢٤ - "الطريق للزاجي والعلم للقى" .

الزاجي : القوي . والعلم : الخبر . والمعنى ان الطريق يسلكها من لديه القوة أما العلم الخبر فيتواه من كان فصحيحاً . وعادة العلم والخبر من الاعراف الثابتة في المناطق الشرقية .

٢٢٥ - "طعمتها يا ذيب شاه بشاه" .

ويضرب : ملن جلب على أخذ مال الغير بالقوة .

٢٢٦ - "الطارفة للذيب" .

وهو مستوحى على ما يبدو من الحديث الشريف على صاحبه أفضل الصلاة والسلام .

(انما يأكل الذئب من الغنم القاصية) ^(١) .

٢٢٧ - "الطارف غريم" .

ويضرب ملن لا يفرق بين البريء والمذنب .

١ - رياض الصالحين ، ص ٣٣٥ .

الباب السادس عشر

حرف العين

ع

٢٢٨ - ”على صوت الهـ ولا على شوف الضـ“ .

صوت الهـ هو نباح الكلـب ، وشوف الضـ هو رؤية الضـ .

والمعنى ان الضـ يرى على مسافـه بعيدـه بعـكس الصـوت ، وفي أصلـه كانت العـرب قدـيـما تـوقـد النـار ليـلا وترـبـي الكلـب ليـهـتـدي باصـواتـها المسـافـرون حتى يـجـدوا من يـكـرمـهم بالـطـعام والـماء .

قال مضرـسـ بن ربـعي :

وانـي لـادـعـو الضـيفـ بالـضـوءـ بـعـدـما
كـساـ الـأـرـضـ نـصـاحـ الجـلـيدـ وـجـامـدهـ
لـأـكـرـمـهـ اـنـ الـكـرـامـةـ حـقـهـ
ومـثـلاـ عـنـديـ قـرـبـهـ وـتـبـاعـدـهـ
(١)

وقـالـ التـمـري :

ودـاعـ دـعاـ بـعـدـ الـهـدوـءـ كـائـناـ
يـقـاتـلـ أـهـواـلـ السـرـىـ وـتـقـاتـلـهـ
دـعاـ بـائـساـ شـبـهـ الجـنـونـ وـمـاـ بهـ
جـنـونـ وـلـكـنـ كـيـدـ اـمـرـ يـحـاـولـهـ
بـصـوتـ كـرـيمـ جـدـ حلـوـ شـمـائـلـهـ
فـلـمـ سـمعـتـ الصـوتـ نـادـيـتـ نـحـوهـ
فـأـبـرـزـتـ نـارـيـ ثـمـ اـثـقـبـتـ ضـوـئـهـاـ
وـأـخـرـجـتـ كـلـبـيـ وـهـوـ فيـ الـبـيـتـ دـاـخـلـهـ
وـبـشـرـ قـلـبـاـ جـمـاـ بـلـابـلـهـ
فـلـمـ رـأـيـ كـبـرـ اللـهـ وـحـدـهـ
فـقـلـتـ لـهـ أـهـلـاـ وـسـهـلـاـ وـمـرـحـباـ
(٢) رـشـدـتـ وـلـمـ اـقـعـدـ اـلـيـهـ أـسـائـلـهـ

١ - دـيوـانـ الحـمـاسـهـ ، جـ ٢ ، صـ ٣٢٢ .

٢ - المـصـدرـ السـابـقـ ، جـ ٢ ، صـ ٣٢٤ .

٢٢٩ - "عَهْدِكَ عَهْدٌ رَاعِيٌ" .

عهدك : زمانك . راعي : هو راعي الأبل أو الغنم .
ويضرب لمن يتعامل على ضوء معلومات قديمة مضت وأنقرضت .

قال الشاعر الشعبي المعاصر ناصر ظفر الثاني :

يَا صَاحِبِي يَا صَادِيقِي بَوْمِ ذِي تَلْهِي	عَهْدِكَ عَلَى عَهْدِ رَاعِي وَجَمِيلٌ مَكْفُولٌ
كَانُوا يَقُولُوا دَجْلَتُنَا مَعَ الدَّجَالِ وَالْمَدْجَلِ	لَا مَا نِدَمْنَا عَلَى الدَّجَالِ وَالْمَدْجَلِ

٢٣٠ - "عِيدَ رَاضِيٍّ وَلَا عَقِيدَ" .

عيد : اسم لشخص ، عَقِيد : متواطيء .

ويضرب لمن كان راضي أو متواطيء في الامر، ويروى في أصله أن عيد هذا كان قائداً لحرس أحد الامراء الكبار الذي كان سفاح وبطاش وقد أمر قائداً حرسه أن يختطف له امرأة كانت زوجة أحد رعاياه كان قد شغف بها الامير وأمره بكتمان السر وكان ذلك في غياب زوجها فلما عاد الزوج ولم يجدها راح يبحث عنها في كل مكان فوجد عجوزاً كانت مطلعة على ما حصل فقالت (عيد راضي ولا عقيد) وأرسلتها مثلاً . وتوجه الزوج الى عيد

قائد الحراس وناداه قائلاً :

عَلَى الْجَبَالِ الصُّمُّ وَالْهَاهِ الشَّكْرِيِّ مِنْ صَلَبِهَا	يَا وَيَهِ الشَّكْوَى لَوْ قَدْ شَكَيْتَهَا
عَلَى النَّارِ وَالْهَاهِ الشَّكْرِيِّ مِنْ لِيَهِيَبِهَا	يَا وَيَهِ الشَّكْوَى لَوْ قَدْ شَكَيْتَهَا
عَلَى النَّوْدِ وَالْهَاهِ الشَّكْرِيِّ مِنْ هَبِيبِهَا	يَا وَيَهِ الشَّكْوَى لَوْ قَدْ شَكَيْتَهَا
وَأَهْرِيْ بِكَ يَا زَيْنَ الدِّنَاءِيَا تَجِيْبِهَا	وَيَا عَيْدَ لِي فِي عَالِيِّ الْقَصْرِ عَازِهِ

فأنتفض عيد وقال :

اجيبها ثم أجيبها وأنا أبو محمد ياريت ذا الheroه
وهنْ غُرْقَنْ بنا فـلا اختلط
جذعنها فوق نيبها

واستل سيفه ودخل على الامير الى مخدعه وضرب عنقه بالسيف، وسلم المرأة لزوجها

٢٣١ - "العرض مـا هـو بـيـح" .

ويروى (العرض غالى) .

ويضرب لعدم التفريط في العرض بأى ثمن .

قال الشاعر الشعبي :

ليا ما عاد في عرضي لعرضي مروه شديت وخليتها تناجي قصورها
ولي هجمة حم الذرى تبغض القرى تسادي شراريف البنى في ظهورها

وهذه الابيات من قصيدة منسوبة لحسن بن سرحان الهلالي، ومنها ...

رُحنا عصير البيل من قرية الهرجُ
من قرية عيطة تلألى قصورها
رُحنا ولاً كن عمرنا مدينة
ولا الشقة المربى رعينا قبورها
رُحنا وخلينا حبيب وشروعه
لو كان عنده حجةٍ ما يبورها
بلادٍ بها عيسى يقود حصانه
شباء جباريهما جياعٍ صقورها

الى ان قال :

ان هبَّت العلبا فغيثٍ ورحمه
وان هبَّت السفلِي فقطبنا حدورها
وحطيت وقيةٍ ورس في راس ميهر
ذبَّت ثمان سنين وهي في قرورها
لا هبَّت العلبا ولا هبَّت السفلِي
ولا المغربية سقى الله بحورها

وكان مطلعها :

انا حسن التقاونا حسن النقا
وانا حسن مانا بولد حظريه
ونا بو علي مانا بفرخ الدجاجة
ونا حسن مقدام ربعي ونورها
ولا زولت بي بين بي بان دورها
قرب من مفرها الى جانفورها

والقصيدة اطول من هذا ... وعن العرض قال حسان بن ثابت الانصاري :
اصون عرض بال لا ادنسه
لابارك الله بعد العرض فى المال
احتال للمال ان اودى فأكسبه
ولست للعرض ان اودى بحتال^(١)

٢٣٢ - "علة خالصة ولا عافية مشتركة".

ويضرب للحث على عدم الاشتراك مع الغير لما يسبب من مشاكل بين الناس.

٢٣٣ - "عَادَهَا يَوْمَ دَلَّتْ بِلَهُوْهُ" .

عادها : الضمير لطاحنة الحب، دلت : ابتدأ ، بلهوه : اللهوه ، هي قبضة اليد من الحب
فصيح^(١) .

ويضرب للتلويع والتهديد والوعيد من ان المشاكل في بدايتها .

٢٣٤ - "عَادَ الشَّتَاءُ يَوْمَ مَذْلِلِهِ" .

وهو من الامثال الموسمية، ويضرب عند ابتداء فصل الشتاء .

٢٣٥ - "عَقْلٌ مَيْةٌ مَرَّةٌ فِي رَاسِ نَعْجَةٍ دُورًا" .

مرة : مرأة ، في راس نعجة دوراً : كنایة عن ضعف عقل المرأة .
ويضرب عند التعرض برأي المرأة .

٢٣٦ - "عَيْنٌ وَعَيْنٌ بِاللَّهِ" .

اي العين الواحدة والعينان الكل بالله سبحانه وتعالى .
ويضرب لمن عنده ابن واحد فقط .

٢٣٧ - "عَشَاكَ يَا لِخَضْرَا عَلَى الْجَبِ" .

الخضرا : اسم فرس ، والجب : السطح .
واصله ان احد السذج كان قد وضع عشاء فرسه على السطح (الجب) وكانت الفرس طوال الليل تتضرى جوعاً، وكان كلما سمعها تزمر وتصهل قال : (عشاك ياخضرا على الجب) وذهبت مثلاً .
ويضرب للتسويف .

٢٣٨ - "عَلَى مَرْقَ عَامًا" .

المرق : معروف ، وعاماً : العام السابق .

ويضرب لمن يريد الاستمرار على وتيرة واحدة .

١ - المصباح المنير ، ج ٢ ، ص ٧٦٨

٢٣٩ - "عاده قريب واقرب".

ويضرب لمن يمت بالقرابة اكثر من اي قريب آخر.

٢٤٠ - "عارضه دك به".

عارضه : المجازة في المشي ، دك به ، اغدر به.

ويضرب للتعريف بمن غدر.

٢٤١ - "عادها بحور".

عادها : الضمير للمشكلة موضع الحديث، واحور : منطقة في محافظة شبوه. ويضرب للتهديد والوعيد بالمشاكل.

٢٤٢ - "عورا ومناقر".

والضمير للمرأة ، والمناقرة : اختلاق المشاكل.

وذكره الاشيهي بلفظ : (حوله ونصرانية لا مليحة ولا اصل طيب) ^(١).

ومن الامثال الاردنية بلفظ (فقرا ونقدرا وقلة كيف) ^(٢).

٢٤٣ - العمود على القعود.

العمود : هو عمود البيت الشعر ، القعود : الفتى من الأبل.

ويضرب لمن خفت اثقاله ليس لديه شيء ، وقالوا في هذا المعنى (ما معه الا الكحلا وغراحتها).

٢٤٤ - "عاد لليل صبح".

والمعنى مهما كان الليل طويلاً ومظلماً فلا بد أن يأتي الصباح.

ويضرب للتفاؤل بالانفراج.

٢٤٥ - "عين بعينك وياغينك".

عين : بتضديد الياء ، أي انظر . ويا غينك : ياحسرتك .

ويضرب لمن رأى شيئاً يتمناه ولا يستطيع مناته .

١ - المستطرف ، ج ١ ، ص ٦٠ .

٢ - الأمثال الشعبية الاردنية ، ص ٤٠١ .

٢٤٦ - "عدو أبوك ما يقع صديقك" .

ومن الأمثال الاردنية بلفظ (العدو مابصير صاحب) ^(١) .

٢٤٧ - "العذر ما يدخل بطن" .

ومن امثال نجد بلفظ (العذر ما يملا بطن) ^(٢) .

٢٤٨ - "العين تدخل الرجال قبورها، والجمال قدورها" .

ومن الأمثال النبوية بلفظ (ان العين لتدخل الرجل في القبر، والجمل القدر) ^(٣) .

٢٤٩ - "على قوله قالوا" .

ويضرب للشك في صحة ماقيل، وعند الليبيين بنفس اللفظ ^(٤) .

٢٥٠ - "عسل في صوف عامي" .

ويضرب للأمور تعقدت وزادت تعقيداً ، ومن الفصيح بلفظ (الزق من ريش على غراء) ^(٥) .

٢٥١ - "على اليمين ولو على الشمال على" .

وعلى : المقصود هو علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

ويضرب عن تبرير من ناول القهوة ونحوها من اليمين في المجلس، ومن الأمثال الاردنية
بلفظ (القهوة يمين لو كان ابو زيد يسار) ^(٦) .

١ - المصدر السابق ، ص ٣٥٩ .

٢ - الأمثال العاميه في نجد ، ص ٨١٣ .

٣ - الأمثال النبوية ، ج ١ ، ص ٢١٧ .

٤ - التعبير الشعبيه الليبية ، ص ٣١٩ .

٥ - معجم الأمثال العربية ، ج ٤ ، ص ١١١ .

٦ - لأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٤٢٤ .

٢٥٢ - "العود على ذرّبه".

العود : هو الرمح ، وذرّبه : مقدمته .
ويضرب تفاؤلاً بالنجاح ، وأيضاً لقدوة كل شيء مقدمته ، قال الشاعر المرحوم الشيخ
احمد بن علي الزايدى :

العود يفعل بوّكه مَأْمُوخره ذي يفعلي والشهر تقلّى غُرته بِهَلْلها
وهي من قصيدة طويلة جرى بعضها مجرى الأمثال .. منها :
الذل مَا ينفع والموت ما يتأجل والنفس ماترجم الى اقوى حالها

٢٥٣ - "العاوز اسفل".

العاوز : المحتاج .

ويضرب لضعف موقف المحتاج ، قال الشاعر الشعبي المرحوم عبدربه الوهبي ^(١) :
ابو عبدربه مرطبك يا العوز ارطب من الماء وعاد الماء شروبه حجز
وله ايضاً :

ابو عبدربه من تطلف لطف قد الحنش لاحوي ساعمره اربع عطف
ومن الامثال الاردنية بلفظ (لحية المعتاز مبلولة) ^(٢) .

٢٥٤ - "العقل زلل".

ويبدو أن اصلها قول القطاامي اذ قال :
قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل ^(٣) .

٢٥٥ - "عاد للموت موت".

قال الشاعر الشعبي المرحوم ناجي المصعبى :
وحَنَسِي واحزني من صَكَّة الهوشِ فعاد للطهش طاهش يطهشه طاهوش

١ - هو شاعر مجيد وله من الشعر ما جرى مجرى الأمثال ومن اعلام القرن الهجري الماضي .

٢ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٤٨٩ .

٣ - قول على قول ، ج ١٠ ، ص ١٤٤ .

٢٥٦ - "العز ولو على شوك اللز".

اللز : هو شجرة السدر "المشوك".

ويضرب للحث على العزة والكرامة حتى لو تجشم صاحبها المتابع.

٢٥٧ - "عرق الحَدْج مَا يَحْلِي".

الحدج : هو الحنظل.

ويضرب للانسان لا تتبدل طباعه.

٢٥٨ - "علم المَرْه عَلِمِين وَعَلَمَ الْلَّاْشُ إِلَى اللَّيلِ".

المره : هي المرأة سهلوا الهمزة كعادتهم، واللاش : اي لاشيء "الدون من الرجال" ومن الفصيح بلفظ (حدث حديثين امرأة فان لم تفهم فأربعة، فإن لم تفهم بعد الاربعة فالمربيعة)^(١) ، ومن الامثال الاردنية بلفظ (شور المرة شورين، او شور النزل من الصباح للليل)^(٢).

٢٥٩ - "عَادَ هَمَّامٌ دُونَ رَكَابِهَا".

همام : قبيلة قوية من العوالق في محافظة شبوة، وركابها : جمالها.

ويضرب تفاخراً لعدم الرضى بالاجحاف، ومن الفصيح بلفظ (عند رؤوس الابل أربابها)^(٣).

١ - معجم الامثال العربية ، ج ١ ، ص ٤١٧ .

٢ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٢٠٩ .

٣ - معجم الامثال العربية ، ج ٢ ، ص ٢٠٦ .

الباب السابع عشر

حرف الغين

غ

٢٦٠ - "غالي طلب رخيص".

اي هو الشخص العزيز طلب شيئاً، والمراد كيف لا يجاب طلبه.

ويضرب لسرعة اجابة طلب العزيز . وعند اهل نجد بلفظه ^(١)

٢٦١ - "الغم غنيمة لولها كلب وزريبة والابت لبيبة".

لولها : اذا كان لها ، والكلب يحميها من الذئب ، والزريبة : ما يحفظها ، ولبيبة : نشطة ويقولون الغنم الغنيمة المسهرة والمتيمة .

٢٦٢ - "غاق قال قد هي في فوادي".

غاق : كناية عن صوت الغراب .

ويضرب ملن نصح غيره بالحذر ليجده اشد حذراً منه، وفي اصله زعموا ان الغراب قال لابنه يابني اذا رأيت انساناً التقط حجراً من الارض فاحذر بنفسك، قال يا ابتي وذا كانت الحجرة في يده مسبقاً ؟ واختصروا هذه الحكاية بهذا اللفظ (غاق قال قد هي في صدري).

١ - الأمثال العامية في نجد ، ص ٨٩١ .

وقد ذكر هذه الحكاية الميداني بلفظ (ابصر من غراب) ، وقال وذلك انهم يحكون في رموزهم ان الغراب قال لابنه يابني اذا رميت فتلوص اي تلو ، فقال يا أبتي انا اتلوص قبل ان ارمي^(١) وفي المناطق الشرقية يكنون الغراب بالاعور وهي تسمية عربية قديمة، قال الراجز (قد سبني بنو الغراب الاعور... كل عجوز منهم ومعصر)^(٢) ، كذلك يربطون بشيب الغرب شرط المستحيل.

قال المرحوم الشريف حسين بن احمد الهبيلي :

سلام الفين يالحدّ الورب ياحدّ ربى عواويل الذباب
ياعبر ما كان الطبيعة تنقلب ان كُون لا بدّ البيضا الغراب^(٣)

ومن الفصيح بلفظ (حتى يشيب الغراب) ، وقال النابغة الجعدي :
فأنك سوف تحلم او تناهى اذ شبّت او شاب الغراب^(٤)

وكذلك يتشارمون من صوت الغراب ، قال الشاعر الشعبي :
ان ضقت غنيت وتسمع لرد الجواب من صاحب اصوات غنائمه
وإن كانه اليوم ما بلا صوت الغراب يصبح بصوات فلاجنه

٢٦٣ - "غبنك السهم ولا القسام" .

غبنك : غلبك ، السهم : القرعة ، القسام : من يقسم قبل القرعة .
ويضرب لقبول نتيجة القرعة .

٢٦٤ - "غраб صهيد مبلي بداره" .

صهيد : اسم جبل عالي ، مبلي بداره : اي مشغول بمسكنه .
ويضرب لعدم التطلع الى مافي يد الغير، وفي معناه قالوا (ما للاجذم الا ديمته) .

١ - مجمع الأمثال ، ج ١ ، ص ٢٣٦ .

٢ - نظام الغريب ، ص ٢٠٧ .

٣ - الشريف حسين بن احمد محسن الهبيلي ، من اشراف بيحان ومؤسس اماراة بيحان سابقاً التي كانت تعرف بالإمارة الهبية الهاشمية، وكان شاعر مجید وسياسي محنك .

٤ - معجم الأمثال العربية، ج ٢ ، ص ٥٠٥ .

غاره : بتشدد الراء اي حبست اللبن ، والضمير للناقة .
ويضرب للاخفاق عن تحقيق الغرض ، وذكره الميداني بلفظ (سبق درته غراره) ، واضاف
الغرار قلة اللبن ، والدرة : كثرته ، والزمخشري بلفظ (سبق درته غراره)^(١) .

٢٦٦ - "الغائب حجته معه".

الغائب : هو الغائب ، ومن الفصيح بلفظه^(٢) .

٢٦٧ - "غلبك من جا بعده".

ويروى (من شب بعده) ، وهو في معناه قريب :

اعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رمان

وهو من الفصيح مطلعها :

اوی عجاً لمن ربیت طفلاً القمه بأطراف البنان

اعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رمان

وكم علمته نظم القوافي لما قال قافية هجان

وقال الشاعر الشعبي احمد قيراط :

اخو هادي حَمَدَ حَلَّ الْبَلَدَ غَيْرَ أَهْلِهَا من جاك تالي قال بالول غنيت

١ - المستقصى ، ص ١١٦ ، ومعجم الأمثال ، ج ١ ، ص ٣٤٩ ، والأمثال العربية ، ص ٤١٤ .

٢ - معجم الأمثال العربية ، ج ٢ ، ص ٧٥ .

الباب الثامن عشر

حرف الفاء

ف

٢٦٨ - "فيك او فيها قال لافيها ثم فيها" .

والضمير فيها : لحطام الدنيا .

ويضرب للحث على الكرم وعلو الهمة .

٢٦٩ - "في زرعه صرائب" .

ويضرب لمن معه من يخدمه، وقالوا في معناه (من له شوای ما احرق يده)

٢٧٠ - "في رأس الحمير نهقه" .

الحمير : بتشدید الیاء تصغیر للحمار .

ويضرب توبیخ لمن يتطاول على الآخرين .

٢٧١ - "الفید يجيب أهله" .

الفید هو الفيء أي الغنيمة، والمعنى أن الغائب عن دياره اذا عاد سريعا لابد أن معه غنيمة .

ويضرب لمن أصاب غرضه وتوفق في مسعاه .

٢٧٢ - "فاز بها عكاشة".

عكاشة صحابي جليل وفي الأمثال النبوية (سبقك بها عكاشة) ^(١)

٢٧٣ - "ذك مالك ينفعك".

ومن الفصيح (اطلق يديك تنفعك يارجل) ^(٢)

٢٧٤ - "فقر وقلت جحفي".

الجحفي : هي الهدوج .

ويضرب لمن كان فقيراً مع تصرف خاطئ، ومن الفصيح (فقير ونقير وكلامه كثير) ^(٣)

٢٧٥ - "فكه وقدم له".

ويضرب للنهي عن التفرير في تضليل المكن ثم طلبه بعد فواته، وفي معناه قالوا (القبضنة قبضة والفلتان كثير)، وقالوا (غررها ولا تتبع اثرها)، ومن الفصيح (لاتتبع اثراً بعد عين) ^(٤).

٢٧٦ - "الفضيله على ركب الحصان".

الفضيله : الثواب والاجر ، والمعنى قد ترى الفارس يمتهن جواهه ولكنه في الغالب مستحق للصدقة .

ويضرب لعدم الاخذ بالظاهر .

٢٧٧ - "الفجوج ولا الفلوخ".

الفجوج : جمع فج وهو الطريق الواضح والواسع فصيح ^(٥) ، الفلوج : من فلج في حجته .

١ - الأمثال النبوية ، ص ٤٦٣ .

٢ - معجم الأمثال العربية ، ج ٤ ، ص ٢٩٣ .

٣ - المستطرف ، ج ١ ، ص ٥٨ .

٤ - المستقصى ، ج ٢ ، ص ٢٤٢ .

٥ - انظر القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٢٠٠ ، (الفج) ، ج ١ ، ص ٢٠٩ ، (النهج) والمصباح المنير ، ج ٢ ، ص ٨٦١ ، (نهج) ، ج ٢ ، ص ٦٣٢ ، (الفج) .

ويضرب للحث على الهرب من ان يفلج والفح والنهج بمعنى، وفي النهج قال الشاعر احمد
قيراط الربيعي :

الفَتَى قِيرَاطٌ شُوَّهَ يَا بَعِيْدِيْنَ النَّهَرُ
شُوقُ الْخُنُجُ الِّيْ تِشِّوْفِ نِهِوْجَهَا
مَعَادُ ابِي الدِّيرِهِ وَلَا المَمْسِيِّ فِي الْقَاعِ الشَّرُوْجُ
مَعَادُ ابِي الْأَمَيَّلَاتِ خِرُوْجَهَا
يَالْحَفْلَبِيِّ لَجَّهُ الْحِيَرَانُ وَالْبِكْرُ الْخَلْوَجُ
لَجَّتُ صِدِّيرِ مَرِتِكْزُ عُجْعُوْجَهَا

٢٧٨ - ”**فَالَّهُ وَلَا فَالَّكَ**“ .

ويضرب زجراً لمن يتشارىء ، وفي الكويت بلفظه^(١) .

٢٧٩ - ”**فِي جِبَوْبَاهَا مَا يَغْطِي عِيوبَاهَا**“ .

ويضرب لبذل المال لدرى العيوب .

٢٨٠ - ”**فِي الدِّنِيَا ثَلَاثَةٌ غَبُونُ ، اولُ غَبُونٍ مِنْ كَثْرَةِ عَلَيْهِ الدَّحْوَنُ ، ثَانِيُ غَبُونٍ مِنْ قَلْتِ رَجَالَهُ يَهُونُ ، ثَالِثُ غَبُونٍ مِنْ كَثْرَتِ عَلَيْهِ الْدِيُونُ**“ .

وهو من الأقوال المنسوبة للحميد ابن منصور .

١ - الامثال الدارجة في الكويت ، ج ١ ، ص ٢٤٣ .



الباب التاسع عشر

حرف القاف

ق

٢٨١ - "قَرِيبٌ مَا حَالَتِ الشَّمْسُ دُونَهُ، وَمَا حَالَوْا عَلَيْهِ الرِّجَالُ بَعِيدٌ" .

والمعنى هو كل ما تحت الشمس فهو قريب ولكن كل ما هو بحوزة الرجال يعتبر بعيد المنال،
وحالوا : اي استولوا او حجبوا وهي فصيحة ، إذ قال الله تعالى في محكم التنزيل (وحال
بینهما الموج فكان من المغرقين) ^(١) .
ويضرب عند اليأس بما في أيدي الخصم .

٢٨٢ - "قُلْ خَيْرٌ يَاتِيكُ خَيْرٌ" .

يأتيك : يأتيك ، وفي الاردن بلفظ (الخير عند مطرأة يلتقي) ^(٢)

٢٨٣ - "قَعُودُ اللَّهِ الْهَامِلُ" .

القعود : الفتى من الأبل .

ويضرب للرجل كثير الترحال .

وهو عند أهل الكويت (خل الدرعى ترعى) ^(٣) .

١ - سورة هود ، آية ٤٣ .

٢ - الأمثال الشعبية الاردنية ، ص ٢٢٦ .

٣ - الأمثال الدارجة في الكويت ، ج ٢ ، ص ٩٩ .

٢٨٤ - "قر القرير وَحْت البرير".

قر : جلس ، توقف ، القرير : الجالس المتوقف ، وَحْت : سقط ، البرير : ثمر الاراك

٢٨٥ - "قلبك دليلك".

ويضرب لصدق الحدس، وعند الليبيين بلفظ (عينك دليلك) ^(١).

٢٨٦ - "قليل العقل مستريح".

ومن الفصيح (استراح من لاعقل له)، وذكران اول من قاله هو عمرو بن العاص ^(٢)

٢٨٧ - "قرد القوم ياخذ قسمه".

قرد : كنایة عن قلة الجهد واصغر في اعينهم ، وقسمه : من الغنية

ويضرب لمن اخذ حقه في الوقت الذي كان ليس متوقعاً، وعند الليبيين بلفظ (حسانه جرى) ^(٣) ، ولها نفس المعنى

٢٨٨ - "قطع العادة عداوة".

ومن الامثال الاردنية بلفظ (قطع العوايد فال) ^(٤)

٢٨٩ - "قال يالله اعطي غشيم اخذ حقه ، قال لا يالله اعطني عاقل ياخذ حقه وانا حقي".

وعند اهل نجد بلفظ (قال يالله مجنون اخذ الي معاه ، قال يالله مجنون افتكت منه) ، وفيه
ليبيا بلفظ (اعطني عاقل نخلص معاه ولا مهبول نأكل رزقه) ^(٥)

١ - التعبير الشعبية الليبية ، ص ١٧٦ .

٢ - مجمع الامثال ، ج ١ ، ص ٢١٠ ، ج ٢ ، ص ٢٧٧ ، والمستطرف ، ج ١ ، ص ٤٦ ، والامثال العربية ، ص ١٧١

٣ - التعبير الشعبية الليبية ، ص ٤٣ .

٤ - الامثال الشعبية الاردنية ، ص ٤٢٠ .

٥ - الامثال العامية في نجد ، ص ٩٥٥ ، والتعبير الشعبية الليبية ، ص ١٩٣ .

٢٩٠ - "قوم تعاونت ما غبت".

غابت : غلت .

ويضرب للحث على عمل الجماعة ، ومن الامثال الاردنية بلفظ (قوم اتعاونوا ماذلوا) ، كذلك (قوم تساعفوا ماذلوا) ^(١) .

٢٩١ - "القيد والرتعة".

القيد معروف ، والرتعة : من رتع رتعًا ورتوعًا ، اكل وشرب ماشاء فصيح ^(٢) ، ويقال انت يافلان في القيد والرتعة لفلان ، اي انت في يده يتصرف فيك كيف يشاء .

ويضرب تلطيفاً من اصبح اسيراً للغير ، قالوا اول من قال ذلك هو عمرو الصعوق بن خويلد بن نفل بن عمر بن كلاب ، وكانت شاكر من همدان اسروه فأحسنوا اليه وروحو عنده ويوم فارق اهله كان نحيفاً فلما عاد قالوا له : ايا عمرو خرجت من عندنا وانت نحيفاً وانت اليوم بادين فقال : القيد والرتعة ، فأرسلها مثلًا ^(٣) .

٢٩٢ - "قرب القد من المقد".

القد : ما يراد قطعه ، المقد : ما يقطع كالسكنين ونحوه .

ويضرب لقرب موعد ما يكره .

٢٩٣ - "قال وين بها ياراعي السراح، قال العلم بيد كريم".

اي العلم عند الله .

ويضرب عند السير للمجهول .

٢٩٤ - "قوصر لي خوطرك".

القاصر ، الخاطر : من اسماء اللحم .

قوصر لي : اي اعطي لحمه القاصر ، وهي مقدمة جنب الخروف ، وخوطرك لك : اي اعطيك لحمة الخاطر ، وهي مؤخرة الجنب .

ويضرب لتبادل المนาفع ، ومن الفصيح بلفظ (اضى لي اقدح لك) ^(٤) .

١ - الامثال الشعبية الاردنية ، ص ٤٤٥ .

٢ - انظر القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ٢٦ ، (رتع) .

٣ - مجتمع الامثال ، ج ١ ، ص ٤٦ ، وفصل المقال ، ص ٥٥ .

٤ - المصدر السابق ، ص ٢٠٥ .

٢٩٥ - ”قالت ابوي خير من ابوك ، يشق ويرقع ، قالت لا ابوي خير من ابوك، يحاذرها قبل تقع“ .

حوار بين فتاتين كل واحدة تتباھي بآبیها ، وذلك لسد المشاكل .
ويضرب للمحنک الكيس من الرجال الذي يتغادى الشر قبل وقوعه .

٢٩٦ - ”قتل البرزي قبل يكبر“ .

البرزي : ابن الاخت ، وعند الاردنيين بلفظ (ياویل الحال من ابن اخته) ^(١) .

٢٩٧ - ”قتيل جيد“ .

جيد : كريم وشجاع .

ويضرب لمن غلبه انسان كريم وشجاع .

ومن الفصيح بلفظ : لو ذات سوار لطمني وفي الكويت بلفظ (بيطون الفهود ولا يبطون السنانير) ^(٢) وقيل اكل السبع خير من افتراس الثعلب .

٢٩٨ - ”قوت من لايموت“ .

ويضرب لشدة التقدير وال الحاجة ، ومن امثال الكويت بلفظ (قوت لايموت) ^(٣) .

١ - الامثال الشعبية الاردنية ، ص ٦٥٦ .

٢ - معجم الامثال العربية ، ج ١ ، ص ٤١٢ ، والامثال الدارجة في الكويت ، ج ١ ، ص ٢٥٧ .

٣ - المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٢٥٥ .

الباب العشرون

حرف الكاف

ك

٢٩٩ - "كلام ماتبرك عليه البل".

البل : هي الابل .

ويضرب لكلام لا يصدق، وللامر لا يصبر عليه، ومن الفصيح بلفظ (امر لاتبرك عليه الابل)،
واضافوا لأن الابل إذا انكرت شيئاً نفرت منه (١).

٣٠٠ - "الكلام كثير ومقطعه قليل".

والمعنى ان الكلام الكثير بدون معنى لا فائدة منه ، اما أفضل الكلام ففي الايجاز مع
إصابة المعنى .

ويضرب للحث على الايجاز في الكلام .

٣٠١ - "كلمة تقطع عشر".

اي الكلمة الواحدة مع اصابة المعنى تساوي عشر من الكلمات بدون معنى، ومضربيه
كسابقه.

وقالوا في الاختصار قصيره من طوال، ومن الفصيح بلفظ (قصيرة من طويلة)، وقال ابن
الأعرابي : القصيرة التمرة، والطويلة النخلة، قال الميداني يضرب لاختصار الكلام (٢).

١ - المستقصى ، ج ٢ ، ص ٣٨٧ ، والامثال العربية ، ص ٤١٨ .

٢ - مجمع الامثال ، ج ٢ ، ص ٥٢ .

قال الشاعر رakan ابن حثين :

ماقل دل وزيدة الهرج نيشان والهرج يكفي صامله عن كثيره ^(١)

٣٠٢ - "الكلام الرطب يرث القاسي" .

الرطب : السهل ، ويرث يسبب .

ويضرب للحث على الحزم في الامور .

٣٠٣ - "كلمة وعشرون سوى" .

ويقال للامر بمنع الكلام .

٣٠٤ - "الكلام شوك الكبود" .

اي الكلام الجارح كالشوك في الكبد ، ومن الفصيح بلفظ (جرح اللسان كجرح اليد)

قال الشاعر :

وجرح السيف تدمله فيبرئ وجرح الدهر ماجرح اللسان ^(٢)

ومن امثال الموصل (جرح الخنجر يطيب وجرح الكلام مايطيب) ^(٣)

٣٠٥ - "كلام في مافات نقص في العقل" .

وقالوا (كل مافات لاتكثر عليه الحسائف) وهو في معناه قريب من قول الشاعر :

لاتجز عن على مافات مطلبه وان جزعت فماذا ينفع الجزء ^(٤)

٣٠٦ - "كل حاشي من ذود اهله" .

الحاشى : من صغار الابل فصيح ^(٥) ، والذود : هي الابل من الثلاث الى العشر ، وفي

بعض المراجع العربية الى العشرين او الثلاثين ^(٦).

١ - ديوان ابن بادي ، ص ١٨٩ .

٢ - نظام الغريب ، ص ٥٥ .

٣ - امثال الموصل ، ج ١ ، ص ١٤٨ .

٤ - اللباب ، ص ٤٢٣ .

٥ - لقاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٣١ ، (الحشو) ، ونظام الغريب ، ص ١٧٠ .

٦ - مصدر السابق ج ١ ، ص ٢٩٠ ، (الذود) ، والمصبح المنير ، ج ١ ، ص ٢٨٧ ، (ذود) .

ويضرب لمن انتمى لجماعته ، وهو في معناه يقرىب من قول دريد ابن الصمة :

وما انا الا من غزىه ان غوت غويت وان ترشد غزية ارشد^(١)

وعلى سبيل الشيء بالشيء يذكر قال الشاعر في الذود :

تابع ذود قف فى نبت قرحان
الله يلقي له من الريع وohan
ويدق باروده على سبعه الواو

ياما حلى والشمس بادي شعقةها
ويلي تني ذودنا انه وسقةها
غمري يفلحس بندقه مامحقةها

وقال المرحوم ناصر السقاف :

من حيث لا اشوف انا دولة ولا شي نظام
عوبيت له ما عوت ذيبيين نصبا ريا
فلا حملونه ملح صافر وشطرون لماء
ميرادهن عدْ غيذم بين صبيان يام^(٢)

يازبن ذودي والمهما والنعام
ريت ان ابوردة المحبوس في قصر سام
حنين حنين اجواف عرب الرحيم
كم من علم خلفن به والهضاب الجسام

وقال الشاعر الشعبي عبدالله بن احمد الاقرع :

في قشع ناصر مرعى الذود العجاف
ريت أن خوزينه قفا ذا الوقت شاف
والشور واحد ما تخالف في المشاف
يعمل رواسي مایخايل للکواوف
وتجاويب باميالها من حب حاف
ولا عطف سلغان ملفى أهل النكاف
والخني لسفل قد حلف ماعاد شاف
يرعونه العوجان زكبين المضاف
تشهد لهم علماً بنتها الشعاف
لؤ برزت روس المراحل والشناف

ريت ياري التمامي باتفيد
ولا ان من ضربه ثلاثة واريده كمن سديد
والله ويقصه ما يغول في البر لا أصبح يزيد
يا هيبة الوادي فلا حانت مكاريب الحديد
يا خل عامر ريتهم ولا انت بالحديد السنيد
ولا معاذب المكابر والذرىذر والمديد
والخسف والصلبين والمطلع فلا قد هو سويد
أخوالى أهل الطارفه ما هو تمداح القصيد
وأهلی رمات الدم لو ضلوا بها اليوم الشديد

١ - الأمثال العربية، ص ٢٨٧ ، وديوان الحماسة ، ج ١، ص ٣٣٧ .

٢ - ناصر السقاف بن حسين بن احمد بن هاشم الطهيفي، ابو ردد هو بقصة السقاف اخو ناصر يرحمهم الله تعالى وكانت الآيات مرثية من ناصر في بقصه وكانا من اعلام القرن الهجري الماضي وهما اعمام المؤلف .

٣٠٧ - "كل عود يعكي بما فيه" .

ومن الفصيح بلفظ (كل إناء ويرشح بما فيه)، ومن امثال الموصل (كل عود وله دخان) ^(١)

٣٠٨ - "كل ويل من قفى أم ذيل" .

ويل : مشكلة ، قفى : بعد ، أم ذيل ، كنایة عن المرأة
ويضرب لنسبة المشاكل للنساء .

٣٠٩ - "كل شاة معلقة بذو ما" .

ويروى (بكراعها) ، وهو في ومضربيه (ولاتزر وازرة وزر اخرى) ، ومن الفصيح بلفظ (كل شاه برجلها ستناط، وكل شاة برجلها معلقة) ، وفي ليبيا بلفظ (كل شاة معلقة من كراعها)، ومن امثال الموصل (كل عنز تتعلق من كراعها) ^(٢)

٣١٠ - "كل غصبا دلية" .

الغضبا : الجبر والاكراد ، والدلية : السهلة .
ويضرب لقبول ما اجبر عليه ، ومن امثال الاردن بلفظ (غضب ياسبت) ^(٣)

٣١١ - "كل كعب اقرب للسبولة" .

الكعب : من القصب الانبوية بين العقدتين فصيح ^(٤) ، والسبولة : السنبلة . والمعنى ان كل كعب يكون اقرب للسبولة يكون احظى لظلها ورعايتها .
ويضرب للتفاضل بين الاقارب ، وقالوا في هذا المعنى (عاده قريب واقرب) .

٣١٢ - "كل عين وقبلها اصعب" .

قبلها : ناحيتها .
ويضرب عند مراقبة النظير لنظرره .

١ - الامثال الشعبية الاردنية، ص ٢٥٣ .

٢ - مجمع الامثال ، ج ٢ ، ص ٧٩ ، والتعابير الليبية، ٤٠١، ومثال الموصل، ج ١ ، ص ٣٢٦ .

٣ - الامثال الشعبية الاردنية ، ٣٩٣ .

٤ - صباح المنير ، ج ٢ ، ص ٧٣٤ ، (الكعب) .

٣١٣ - ”كل ما قلنا ان حلوان انطلق اصبح من الخف الى راس السنام“ .

حلوان : اسم جمل ، وانطلق ، اي بري او شفي من الجرب.

ويضرب للانسان كل ما حاول الخروج عن المشكلة واذا هو يعود فيها اشد مما كان .

٣١٤ - ”كل ماسرى الليل لحقه الباكر“ .

ويضرب لمن ظهر عليه الكبر او الهرم .

٣١٥ - ”كل ضلي من زجاجه“ .

الضلي : معروف ، والزجاجى : كنایة عن القوة

٣١٦ - ”كل سبع من ذراعه“ .

ومضرب هذا المثل وسابقه واحد، وهو للتحدي والمنافسة .

٣١٧ - ”كل واصل وله كرامة“ .

وروى عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال : لكل داخل دهشة فالقوه بالتحية وقال ما داخل الا وله حيرة فابداوه بالسلام، وفي نجد بلفظ (كل قادم له كرامة) ^(١) .

٣١٨ - ”كل طير يعجبه تغريده“ .

ويضرب للانسان لا يعجبه غير كلامه، وفي نجد بلفظ (كل طير يشبعه منقاره) ^(٢) .

٣١٩ - ”كل مطروح ملحوظ“ .

ويضرب لتأني وعدم استعجال الامور و عند أهل نجد بلفظه ^(٣) .

١ - الامثال العاميه في نجد، ص ١٠٥٣ .

٢ - المصدر السابق، ص ١٠٥١ .

٣ - نفسه ، ص ١٠٦٠ .

٣٢٠ - "كل تاخير وفيه خير يادون بيع الحصان وتزويج المرة".

ويبدو أنه مقتبس من كلام الأحنف بن قيس، اذ قال ثلاث ليس فيهن انتظار : الجنائز إذا وجدت من يحملها ، والائم اذا أصبت لها كفواً ، والضيف اذا نزل لم ينتظر له الكلفة^(١) . وعند أهل نجد بلفظ كل وناة فيها خيره الآونات العرس والثمرة^(٢) .

٣٢١ - "كل مرباء والديه يعود".

وفي معناه قول كعب بن زهير عن أبيه
وشبّهته من بين من وطى الحصى
ولم ينب عنى شبهه خال ولا ابن عم
فقلت شبّهات بما قال عالم
بهن من يشبه اباه فما ظلم^(٣)

٣٢٢ - "كل ادرى بغدرى بيته".

وفي الأردن بلفظ راعي البيت ادرا ،^(٤)
وقريب من معناه قول حسان بن ثابت
وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد^(٥)
وقال شاعر آخر : في معنى المثل
وقل أن ابصرت عيناك ذا لقبِ الا ومعناه ان فكرت في لقبه

٣٢٣ - "كل يشوف حماره حصان".

ومن الفصيح بلفظ ، كل فتاة بأبيها معجبه
ومن امثال الموصى بلفظ ، الجرو بعين امو غزال^(٦) .

١ - اللباب ، ص ٨٠ .

٢ - الامثال العاميه في نجد ، ص ١٠٦٣ .

٣ - الأمثال العربية ، ص ٣٨٩ .

٤ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٢٥٣ .

٥ - الأمثال الاممية في نجد ، ص ١٢٥١ .

٦ - معجم الأسماء العربية ، ج ٢ ، ص ٣٢٤ ، وامثال الموصى ، ج ١ ، ص ١٠٤٨ .

٣٢٤ - "كل حلم ذي هم".

والمعنى ان النائم لا يحلم سوى ما يهمه وما يدور في عقله الباطني
واخذها الشاعر الشعبي عبدربه الوهبي فقال :
اخو مفطم ان كل حلم ذيهم وانا مغبر هنا يومين هندامي
ويضرب : من لا يتحدث الا عن شئونه الخاصة

٣٢٥ - "كلب يشخل ربع".

يشخل النظر شرزاً ، والربع هو القرد
ويضرب عند اختلاف الفقراء ، وقالوا في معناه ، جُرب وتعاض .

٣٢٦ - "كي جمعة".

كي هو الكي بالنار وجمعة هي يوم الجمعة .
والمعنى كان يزعم العرب أن الكي يوم الجمعة لا يفيد .
ويضرب للإنسان لا ينفع بشئ .
وعند أهل نجد بلفظ ، دواء الجمعة ^(١) .

٣٢٧ - "كسروا قفاه عود".

قفاه خلفه ، عود هو عود من الخشب .
والمعنى كان العرب عند ان يغادرهم من يكرهون عودته مرة اخرى ان يأخذ احدهم عوداً من
الارض فيكسره خلفه .

ومن المفارقات ان هذا التعبير لدى الشعب الليبي بلفظ : حذفو وراه رشاده : ^(٢)

٣٢٨ - "الكذب ذلوله لاغب".

ويروى ذلوله رادى : والكذب حبله قصير
قال الشاعر الشعبي المرحوم صالح بن سودان السقاف
الكذب راعيه يصبح بايرى تلgeb ذلوله وتُبرك في الوئاب

١ - الامثال العامية في نجد، ص ٥٢٤.

٢ - التعبير الشعيبة الليبية، ص ٤٢.

٣٢٩ - "كُفِيْح سَاعَهُ خَيْرٌ مِنْ مَغْزَانَهُ".

كُفِيْح تصادف

ويضرب لمن وجد مطلوبه بالصدفة

٣٣٠ - "كُنْ تَكَلُّم حَجَرٌ".

كُنْ هِيَ كَأْنَكَ تَخَاطِب حَجَرٍ

ويضرب لمن لا يفهم او يحاول ان لا يفهم

وفي هذا المعنى قال الشاعر :

كَأْنِي أَنَادِي صَخْرَةً حِينَ اعْرَضْتُ

مِنَ الصَّمْ لَوْقَشِي بِهَا الْعَصْمَ زَلْتُ^(١)

٣٣١ - "كُنْ مَعَهُ بَوْ".

كُنْ هِيَ كَأْنَ ، وَالْبَوْ بِتَشْدِيدِ الْوَاءِ هُوَ جَلْدُ الْحَوَارِ وَلَدُ النَّاقَهِ يَحْشِي تَبَنَ او ثَامِنَ فَيَقْرُبُ مِنْ
اَمِ الْحَوَارِ فَتَعْطُفُ عَلَيْهِ وَتَدْرِلُ بَنَ فَصِيحَه^(٢)

ويضرب لمن يلاحظ عليه التردد كثيراً لزيارة من يحب

وَمِنَ الْفَصِيحِ بِلَفْظِ ، رَئَمْتُ لِفَلَانَ بَوْ ضَيْمَ وَاضْفَافَ اي رَضِيتَ بِضَلْمِهِ وَذَلَّتْ لَهُ كَمَا تَرَأَمَ
النَّاقَهُ الْبَوُ : وَانْشَدَ لِبَعْضِ الْحَارَثِ .

رَئَمْتُ لِسَلْمَى بَوْ ضَيْمَ وَانْتَيْ قَدِيمًا لَآبَى الضَّيْمِ .

وَمِنْ امْثَالِ الْمَوْصَلِ بِلَفْظِ : مَثْلُ الْبَوِ^(٣)

٣٣٢ - "كُثُرُ النَّصَائِحِ فِي الْقُلُوبِ الْمَصَدَّهُ مِثْلُ الْمَطْرُ فِوقُ السَّحِيلِ الْمَجَاهَهُ".

الْقُلُوبُ الْمَصَدَّهُ هِيَ الصَّدِئُ او الْمَنْصُوفُ ، وَالسَّحِيلُ هِيَ الْأَوَانِيُ .

٣٣٣ - "كُمْنَ خَرِيفٌ كَمْلُ نُودٍ وَكُمْنَ صِيفٌ يَكْمُلُ غَمَارَهُ".

وَهُوَ تَعْبِيرٌ مُؤَسِّمٌ لِلْأَمَطَارِ .

١ - عَشَاقُ الْعَرَبِ ، ص ٣٢ .

٢ - الْقَامُوسُ الْحِيطَنِيُّ ، ج ٤ ، ص ٣٠٠ ، (بَوِ).

٣ - الْمُسْتَقْصِي ، ج ٢ ، ص ٩١ ، وَامْثَالِ الْمَوْصَلِ ، ج ٢ ، ص ٤١٨ .

الباب الواحد والعشرون

حرف اللام

ل

٣٣٤ - "لحمه في خلال".

الخلال ما يعلق عليه اللحم ونحوه

ويضرب : للتسويف

٣٣٥ - "لحمة رماده".

ويضرب لمن لا يفصل في الامر

ومن الفصيح بلفظ، شوى اخوك حتى اذا انضج رمد^(١).

٣٣٦ - "لحمه ما لها مفصل".

ويضرب للقاربه بين الناس التي ترفع عنها الكفه

٣٣٧ - "لحم على وضم".

الوضم ما يقيي اللحم والماء من التراب وينصب بالقرب من نار المطبخ فصيح^(٢)

ويضرب : لمن كان في موقف ضعيف لا يستطيع الدفاع عن نفسه :

١ - كتاب الامثال مجھول للمؤلف ، ص ٧٠ .

٢ - القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ١٨٤ ، (الضم) .

وهذا المثل هو من الامثال المنسوبة لامير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه بلفظ : ان النساء لحم على وضم ^(١)

وقال الحارث بن وعله الجرمي :

وتركتنا لحماً على وضم لو كنت تستبقي شيء من اللحم ^(٢)

٣٣٨ - "لوله لاتصد ها".

لوله : اي الفرصة الاولى

ويضرب : عادة عند البيع والشراء

٣٣٩ - "لاتوصل حبالك بالحال الدمر تصبح غريرك في الحال منثوره".

الحال الدمر : هي البالية غريرك هي جمع غراره اي الجولق، منتشره : اي مرمية وتبعثر ما بداخليها .

ويضرب : للحث على عدم الاتكال على ضائع فتضيعك معه .

وقالوا في هذا المعنى ، من ودعت عيالك قال الي ضيع عياله ،

٣٤٠ - "لوشي خمسه ماحلفنا".

لوشي اذا شئ ، خمسة اي خمسة رجال ، ماحلفنا ما اقسمنا .

ويروى في اصله انه كان اعرابيان يتنازعان في قضيه عند الشيخ المحكم وحكم الشيخ بخمسه حلافة على احدهم الذي كان بمفرده لا عنده اخوان ولا اولاد ومن العادة في الاعراف ان الخمسة الحلافة هم خمسه رجال يتقدمون للقسم، فقال الرجل لوشي خمسه ماحلفنا، وذهب مثلاً اي لو عندي خمسة رجال لاء انتزعنا حقنا بابينا .

ويضرب : لمن عنده الامكانيات لما تجشم عناه المتابع .

١ - مجمع الامثال . ج ٢١ ، ص ٢١ ، ومعجم الامثال العربية . ج ٤ ، ص ٢٥

٢ - ديوان الحماسة ، ج ١ ، ص ٦٦ .

٣٤١ - "لو ماكنت غلام لوله فكن غلام الثانية" .

والمعنى اذا لم تفتنم الفرصة الاولى ، فلا تهدر الفرصة الثانية هي الاخرى
ويضرب لمعناه .

٣٤٢ - "لوله غراء مجله ، والثانية غراء بلاء تحجول" .

الغراء : من الغره بياض في جبهة الفرس فصيحه ^(١) .

ويضرب : للتحذير عن تكرار مغامرة محفوفه بالمخاطر

٣٤٣ - "لاتقول يا ابن العفنى الاويدك في حلقه" .

العفنى من اسماء الجن

ويضرب لاحكام المبادئه

٣٤٤ - "لاتزرو الكلب لقط الحجر"

اي لاتعلم الخصم التصرف الذي يجهله .

٣٤٥ - "للممة شنم فنم قنم" .

اثنم : هو الفم ، والقنم : الشجاع صعب المراس

ويضرب : لشئ فات يجب اليأس منه

وفي معناه قالوا مسمار هواء في بير

٣٤٦ - "لاتزومي بعصاة العز كل ساعة" .

اي اذا كنت معزز ومجلل عند الغير فلا تكرر الاخطاء حتى يتطاول عليك .

٣٤٧ - "الليل رب الضعيف" .

ويضرب للحث على عمل الليل .

ومن الفصيح : الدرعو الليل فالليل اخفى للويل ^(٢) .

١ - المصباح المنير، ج ٢ ، ص ٦٠٨ .

٢ - معجم الاستعمال العربية ، ج ٤ ، ص ١٤٥ .

٣٤٨ - "الليل وجهه أسود".

ويضرب للتثبيط عن عمل الليل .

٣٤٩ - "لِقْمَةُ الشَّابِعِ عَلَى الْجَائِعِ بَطِينِهِ".

ويروى الجيع .

٣٥٠ - "لَيْدَرِي الشَّابِعِ مَامِعُ الْجَائِعِ".

والمثالين معناهما في مضاربيهما .

ومن الفصيح بلفظ : اتاك ريان بقعب من لبن (١)

والقعب : انا من خشب صغير ولايزال محتفظ باسمه في المناطق الشرقيه وهو قعب وجمعه قعاب وتصغيره قعيب، فهم يقولون، الثدا يخلي قعيب الراعي يندى، والقعب .

فصيح قال ابن منظور: القعب القدح الضخم الغليظ الجافي . وقيل قدح من خشب مقعر، وقيل هو قدح الى الصغر يشبه به الحافر وهو يروي الرجل والجمع التعليل قعب .

واضاف ابن منظور قول ابن الاعرابي :

اذا ما اتنك العير فاصبح فتوقة ولا تسقين جارك باقعيبي (٢)

٣٥١ - "لِي مَامِعَهُ زَانَهُ يَنْدِنِلُ أَذَانَهُ".

الزانه : هنا المال او التموين في السفر ونحوه . ويدنل : يرسل اذانه ، اي يطرق من الخجل وقالوا الشئ من الشئ وقلت الشئ مهانه .

وفي هذا المعنى قال الشاعر الشعبي المرحوم مبارك بن علي بن سالم العقيلي
وفي وقتنا من قل ما عادله منشود

خوان يشنونه وربعه تبا تكوه

وان شي معه يدعوه من عولة ابن سعود

وكلاً صديق له وكل ببا يعطيه

١ - المصدر السابق، ج ٤ ، ص ٦٠٨ .

٢ - لسان العرب لابن منظور ، ج ١٠ ، ص ٦٨٢ ، (قعب) . وانظر القاموس المحيط، ج ١ ، ص ١١١٨ ، (قعب) .

٣٥٢ - "لاتغزى إلا بقوم قد غزت ولا فخل المغازي نهلها".

ويروى ولابيشهيـه قد اعـيـاه الزـمان .

ومن الفصـيـح : لاتغـزـى إلا بـغـلامـ قدـ غـزـا ، وـاضـافـ أـىـ لـايـصـحبـكـ إلاـ رـجـلـ لهـ تـجـارـبـ دونـ الغـرـ الجـاهـلـ^(١) .

وـقـرـيبـ منـ معـناـهـ قولـ الشـاعـرـ :

بابـاريـ القـوسـ بـريـاـ ليسـ يـحـكمـ لـاتـظـلـ القـوسـ اـعـطـ القـوسـ بـاريـهاـ^(٢)

٣٥٣ - "لاتشتري من صديق ولا تناسـبـ قـرـيبـ".

تنـاسـبـ تصـاهـرـ ، وـفـيـ هـذـاـ المعـنىـ قالـ الشـاعـرـ الشـعـبـيـ عـبـدـرـبـهـ الـوهـبـيـ .

أـبـوـ عـبـدـرـبـهـ مـاـ النـسـبـ سـدـ بـابـ مـنـ لاـ يـحـاذـرـ عـلـىـ رـجـلـهـ كـلـتـهـ الـكـلـابـ .

٣٥٤ - "لـحـمـ فـيـ بـطـونـ سـبـاعـ".

وـالـمعـنىـ انـ السـبـاعـ لـايـظـهـرـ عـلـيـهاـ الشـبـعـ .

ويـضـرـبـ للـحـثـ عـلـىـ كـتـمـانـ السـرـ .

٣٥٥ - "لاتـتكلـمـ جـنـحـ لـيلـ وـلـاـ منـ خـلـفـ سـجـفـ".

جنـحـ لـيلـ : هوـ ظـلـامـ اللـيلـ . وـالـسـجـفـ : هوـ سـتـرـ رـقـيقـ منـ القـماـشـ اوـ منـ اـعـوـادـ الاـشـجـارـ .

وـالـمعـنىـ انـ لـاتـتكلـمـ بـكـلامـ مـسـرـورـ بـالـلـيلـ فـقـدـ يـسـمـعـ تـحـتـ سـتـرـ الـظـلـامـ ، وـلـانـهـارـ منـ خـلـفـ سـجـفـ الـذـيـ يـمـنـعـ الرـؤـيـةـ وـلـايـحـجـبـ السـمـعـ . وـالـسـجـفـ فـصـيـحـ قـالـ التـابـغـ الـذـيـبـانـيـ

خـلتـ سـبـيلـ اـتـىـ كـانـ يـحـسـبـهـ وـرـفـعـتـهـ إـلـىـ السـجـفـينـ فـالـنـضـدـ^(٣)

ويـضـرـبـ : للـحـيـطـهـ وـالـحـذـرـ عنـ تـسـرـبـ الـاسـرـارـ ، وـمـنـ فـصـيـحـ بـلـفـظـ . اـذاـ تـكـلـمـ بـالـلـيلـ فـاـ

اخـفـضـ وـاـذاـ تـكـلـمـ نـهـارـاـ فـاـنـفـضـ ، وـعـنـدـ الـلـيـبـيـنـ بـلـفـظـ : اللـيلـ بـوـدـيـنـاتـهـ وـالـنـهـارـ بـعـونـيـاتـهـ ،

وـعـنـدـ أـهـلـ نـجـدـ بـلـفـظـ : إـلـىـ تـكـلـمـ بـالـلـيلـ فـاـخـفـضـ وـالـىـ تـكـلـمـ بـالـنـهـارـ فـالـنـفـتـ^(٤) .

١ - مـجـمـعـ الـأـمـثـالـ ، جـ ٢ـ ، صـ ١٦٧ـ .

٢ - الـأـمـثـالـ الـعـرـبـيـةـ ، صـ ٢٨٥ـ .

٣ - القـامـوسـ الـمـحيـطـ ، جـ ٢ـ ، صـ ١٤٥ـ . (الـسـجـوفـ) وـصـفـةـ جـزـيرـةـ الـعـربـ ، صـ ٣١٢ـ ، وـالـمـعـلـقـاتـ الـعـشـرـ ، صـ ١٦١ـ .

٤ - التـعـابـيرـ الشـعـبـيـةـ الـلـيـبـيـةـ ، صـ ٣٠٠ـ ، وـالـأـمـثـالـ الـعـامـيـةـ فـيـ نـجـدـ ، صـ ١٤٠ـ .

٣٥٦ - "لا يضرب الراعي ولا يحاف".

والمعنى لا ينبغي ضرب الراعي ولا تخويفه
ويضرب : للأخذ باوسط الامور .

٣٥٧ - "لو غاب من العين ما غاب من القلب".

وقالوا في معناه : الحنج في القلوب .

الحنج : هو الحب الود، اي هو في القلب وليس بالتملق باللسان
وفي معناه قيل :

فأن كانت الاجسام منا تباعدت فأن المدى بين القلوب قريب

٣٥٨ - "لا حضر الطهور بطل العفور".

الطهور : هو الماء ، والعفور : هو التيمم .

ويضرب : عند حضور من كان القدوه في نظر القوم .

٣٥٩ - "لاتزدع الدم للحمه".

الدم : هو القط .

ويضرب : للحث على عدم ائتمان الخون المجرب .

وقيل في هذا المعنى

اذا انت حملت الخون أمانة فأنك قد اسندتها شر مسند

٣٦٠ - "لا الوجع في الراس وين العافيه".

الراس : هو الرأس

والمعنى : اذا كان المرض في الرأس فلا عافيته في سائر الاعضاء

ويضرب : للأمور السيئة من قدوة القوم، وفي نجد بلفظ : الى جت العله من البطن منين
(٢) تجي العافيه

١ - المستطرف، ص ٢٠٠، والأمثال العاميه في نجد، ص ١٤٠.

٢ - المصدر السابق، ج ١، ص ٤٨.

٣٦١ - "لا علی مثل علی ولا للحی تسوی" .

ويضرب : للتفضيل بين اثنين حتى ولو استوا في جاه او مال، وفي معناه قول الشاعر
ربيعي الرقي :

لشنان ما بين اليزدين في الندى بزيد سليم والأغـر أبن حاتم
فهم الفتى الا زدي انفاق ماله وهم الفتى القيسي جمع الدرادم

٣٦٢ - "لوبدا المشرف راسی وراسث معاذشي تغبی بعد شوف العین" .

المشرف : هو المكان العالي ، وببدأ : اي ظهر .

ويضرب : لعدم اخفاء المواقف بعد ان ظهرت .

وعن المشرف قال الشاعر احمد قيراط الريبيعي :

اخو هادي حـمـد حـيـ المـشـارـيفـ الطـوـالـ وـحـيـ منـ يـدـيـ معـيـ فيـ روـسـهاـ

٣٦٣ - "لاتضـحـكـ معـ مجـدـ" .

اي لاتنزعج في وقت الجد .

٣٦٤ - "لاتضـحـكـ معـ اقبـالتـ مـقـبـلـ ولا دـبـارتـهـ" .

اقبات : قدوم ، مقبل : قادم ، دبارته : مغادرته .

والمثالين يحيثان على التحلی بالآدب .

٣٦٥ - "ليـتـ انـ عـلـيـکـ بـدـلـ عـلـیـتاـ وـتـبـدـلـواـ مـجـنـونـکـ بـصـحـيـخـ" .

ليـتـ : للـتـمـنـيـ ، عـلـيـکـ وـعـلـيـناـ : اسـمـاـ لـلـشـخـصـيـنـ اسـمـائـهـمـ عـلـيـ .

ويروى في اصله ان جماعة من العرب نزلوا ضيوف على حي من العرب وتسامر احدهم مع فتاة من الحي حتى غلبهم النوم ولم ينتبهوا الا عند شروق الشمس وكان موقفهم محرج وكل ما اشار العاشق لأحد زملائه خجل وطاطا راسه خوفاً وخجلاً ، الى ان اشار لأحد هم وكان اسمه علي فما ان رأه حتى وشب وبسرعة البرق استل سيفه مدعياً الجنون ، وراح يضرب بالسيف ابلأ كانت مارة من وسط الحي حتى يلتفت انظار الناس لفعلته هذه ومن ثم تخرج الفتاة دون ان ينتبه لها احد وحصل ما أراد ، كان كلما طعن او ضرب بالسيف في الابل يقول ، بكره وقعودين من مال الظروطين ، وذهب مثلاً ايضاً . وتعالت اصوات الحي

بالصياغ وراحت الناس في هلع وضجة وصخب، وعندما أنسلت الفتاة من مكانها دون أن ينتبه لها أحد، الا عجوزاً من الحي كانت ترقب الموقف كله عن كثب، وبعد أن امسكوا به أصحابه وربطوه وهذه الموقف وتهياً الضيف للرحيل، اطلت العجوز عليهم وقالت : لیت ان عليکم بدل علينا وتبدلوا مجنونكم بـ صحيح، وأرسلتها مثلاً، ويضرب لمن يعرف جوهر الرجل وكفائه.

وكان اسم مدعى الجنون على ، واسم قريب الفتاة على .

٣٦٦ - "لاتضحك على أخيك يرضع تعجّه تصبح ترضع كلب" .

ويضرب : لعدم الشماتة في الغير .

٣٦٧ - "لاتزركن على زاد غيرك"

ويضرب : للحث على الاعتماد على النفس .

٣٦٨ - "لاتقول للهارب أهرب" .

ويضرب : للتغاضي عن هفوات البعض حتى لا يتمادوا في الأخطاء .

٣٦٩ - "لوما العصى ما كان في العيس طابع ولا كان قبل خلفه ولا ذلوك" .

فلبل : اي في الأبل ، خلفة : الناقة الالبون .

والمعنى : لولا الخوف من العصى لما تروضت الأبل .

ويضرب : للتلويع بالجهو الى القوة .

٣٧٠ - "لا غريمك القاضي من تشارع" .

قال الشاعر الشعبي صالح عبدربه التبيع :

فلا قد القاضي يهاوي كل هوجا ضج اللوا منه ضجيج

٣٧١ - "لامرق راق ولا قدر انكسر" .

ويضرب : لإمكان تلافي الأمر .

٣٧٢ - "لمي العابسي" .

لمي : هي الاشارة باليد ، والعباسي : هو اسم لشخص .
ويروى في اصله انه من السذاقة بحيث يشير بيده في الظلام
وفي معناه قالوا : ناعث ليل ، وناعت من يحثو الثراب ليلاً .

وهو قريب في معناه ، من قول الشاعر :
لقد اسمعت لو ناديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادِ
ولو تنفس في ناراً اضائت ولكن انت تنفس في الرمادِ

٣٧٣ - "لأكثر القوم قل اللوم" .

ويضرب : للاعتذار للضيف عن اي نقص .

٣٧٤ - "لعن من ذا اثره" .

اثره : هو موضع القدم على التراب .

ويروى في اصله ان رجل اخذ شيئاً فيه ريبة وعند ان عرف اثار احد قد미ه على التراب
وواجه بذلك حتى اخذ التراب من على الارض ليمحى الاثار وقال : لعن من ذا اثره وذهبت
مثلاً :

وفي نجد بلفظ : يدفن اثره ^(١)

٣٧٥ - "لسعدى قال لاشئ بقى لامال باقى ولا اهل باقين" .

ويروى له في هذا السياق
بعلى هي اوم المشاكل ولفقا
ذى منها كمن قلب حزين
وذاك ذى من قفى قفله يبین
تفتش على ذى جلاله مغلقى

٣٧٦ - "لعن من حربه يهد منه" .

يهد : يقوض ، منعه : كرمه وشرفه .

ويضرب : للحث على الكرم حتى للعدو .

١ - الامثال العامية في نجد ، ص ١٧٠٨ .

٣٧٧ - "لِعْنَ كَذَبِهِ عَلَى دُورِ السَّنَةِ عَادِمًا فِي صَفَ المَقَامِ".

والمعنى : ان الكذب مذموم حتى ولو لم يكتشف الا بعد عام ، اما الكذب الذي يتضح ب ساعته او اوانه فماذا يسمى ؟

ويضرب : للتعريف بالكذب .

٣٧٨ - "لَا شَفِتَ جَنَازَهُ مَعْرُضَهُ فَحَسِبَ أَنَّكَ مِنْ حَالِهِ".

ويضرب : عند رؤية نازله باخرين تواعضاً ولعدم الشماته بلغير .

الباب الثاني والعشرون

حرف الميم

م

٣٧٩ - "الماء بيديك يامياح" .

المياح أو المائح : هو الذي يدخل البئر فيملأ الدلو منها لقل مائها .

ويضرب : من يمسك بزمام الامور له حق التصرف .

وهو فصيح قال الراجز :

يا أيها المائح دلوي دونكا

اني رايت الناس يحمدونك ^(١)

وقالوا : مثل المياح

ويضرب لشدة التعب والإجهاد قال الشاعر الشعبي المرحوم علي بن محسن العراده :

فاطري كنْ عَظِيمُكْ عَظِيمُ مَايَحْ وَقَسَرَتْ فِي تالي البل من وناها ^(٢)

طَرَحَنا لِرِهبة وَبَسَّنا المَنَابِحْ

وَمَنْ سَرَحْ فَلَبِلْ مَا ظُلُوى الْأَقْدَشَنَاهَا

١ - شرح شذور الذهب، ص ٤٠٧ .

٢ - قصرت في تالي البل من وناها اي من تعبيها واجهادها والكلمة فصيحة، انظر نظام الغريب، ص ٢٦٤ .

والابيات من قصيدة طويلة مطلعها

طالب الرحمن من راجييه من

قنيف احتباس من عالي سماها

سارقه رفاف والمراعده يربه

والهمج في مقدمه قتل ظابها

ومن الفصيح :

وما نام مياح البطاح ومنع

ولا الرس الا وهو عجلان ساهر^(١)

وكان العرب يشبهون المائج بهول الحرب

قال المرحوم حسين ابن زامل^(٢)

مهيل ياموت لاعاد في الموت المهل

مهيل لياما يوم توحى للوالب زجل

وصواتنا مثل م

المياح تحت العجل

ومن الفصيح :

سائل أسييد هل تأرت بوائل

ام هل شفيت النفس من ببابها

اذ ارسلوني مائحة بدلائم

فملتها علقاً الى اسبالها^(٣)

٣٨٠ - "المال ما يوكله ذيب ولا سنين تسله".

ما يوكله اي لا يؤكل للذئب كالغنم : ولا سنين تشهه اي لا تفنيه السنين .

والمال المقصود هنا هو الطين والمواضع الزراعية.

وهو من الاقوال المنسوبة للحميد ابن منصور وينسب له في المال المساجلة التالية مع اولاده .

١ - ديوان الحماسه ، ج ٢ . ص ٢٠٨ .

٢ - حسين بن زامل هو جد آل نمران وأل حسين احمد . ومعظم آل صياد منبني سيف مراد وله الكثير من الاشعار والأقوال السائرة .

٣ - الشاعر هو باعث بن صريم الشكري، انظر ديوان الحماسه، ج ١، ص ٥٠٧ .

قال الأب :

الْحَمِيدُ ابْنُ مُنْصُورٍ الْعَزْلِيُّ خِيرٌ مَوَاسِيٌّ
وَانْ بَرْقَ بَارِقَ الْجَنَاحِيُّ لَوْفٌ

وأعتراض الإبن الأول فقال :

الْحَمِيدُ ابْنُ مُنْصُورٍ الصَّانُونِيُّ خِيرٌ مَوَاسِيٌّ

السَّمِينُ وَالصَّوفُ مِنْهَا وَمِثْرَبَاتُ الْكِبَاشِيُّ

وأعتراض الإبن الثاني فقال :

الْحَمِيدُ ابْنُ مُنْصُورٍ يَا ذِي ذَكْرِتُوا الْفَنَمَ حُطْمَةٌ سَنَهُ وَانْ مَاشِي

الْمَالُ عُوجُ الْعَرَامُ ذِي خِيرِهَا شَيْأً عَلَى شَيْءٍ

وأعتراض الإبن الصغير فقال :

الْحَمِيدُ الصَّغِيرُ لَابِي وَلَاهِي عَلَى شَيْءٍ

الْمَالُ سُودَانُ الْمَفَارِقِ وَمَقْذِلَيْنُ الْقَعَاشِيُّ (١)

وقد ذكره اسماعيل بن علي الاكوع منسوباً لعلي ابن زائد بلفظ :

الصَّانُونِيُّ خِيرٌ الْمَوَاسِيٌّ لَاتَعْشِي وَلَا شَيْءٌ

اذا برق بارق الصيف امست جباري وناشئ

ون برق بارق الصيف امست قدوره رواسى

وان برق بارق الخوف امست بروس العشاши (٢)

٣٨١ - "ما وافي غلب، من ظمانه".

وافي : هو الوفي ، غالب : رفظ ، ظمانه : كفالة .

والمعنى أن الوفي اذا كان عنده ديناً فلا يمكن ان يرفض تقديم الظمانة المطلوبة.

ويضرب للانسان الحر لا يتهرب من الواجب .

١ - سودان المفارق الخ، يقصد الرجال الشباب.

٢ - الأمثال اليمنية، ج ١، ص ٦٦٢، المثل رقم ٢٥٨٨.

٣٨٢ - "ماشي ملح ياشيه قال ماشي ملح ياشاب" .

ويضرب لأنثين اختلفوا لعدم التروي في الأمر ولعدم التفاهم الأمثل .

٣٨٣ - "ماما جود بغالى" .

اي اذا وجدت السلعه لايهم الثمن .

٣٨٤ - "ماذره ياهقاش" .

هقاش اسم لشخص .

ويضرب للتهكم لعدم الظفر بالمطلوب .

وقالوا في هذا المعنى : رجع بلقف أحمد مطر .

ومن الفصيح : رجع بخفي حنين ^(١)

٣٨٥ - "ماتموت العرب الا متساويه" .

العرب : الناس ، ومتساویه : اي في الحقوق .

ويضرب : للتفايل بالمساواه بين الناس .

٣٨٦ - "مع البل يابعير" .

البل : الإبل .

ويضرب : من يمشي مع الآخرين بدون قناعه منه .

٣٨٧ - "ما حلها بضعف" .

حلها ، سكنها .

ويضرب للإنسان القوي : وفي معناه قالوا سكناها من حديد .

٣٨٨ - "من شب على شيء شب عليه" .

ويضرب : تهكمًا لسقطات العاقل .

١ - القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٣١، (خف).

٣٨٩ - "من دَوْرِ لِقَيٍّ" .

دور : بحث ، لقي : وجد .
ويضرب : من يختلف المشاكل لنفسه .

٣٩٠ - "من حَكْمَ احْتَكْمٍ" .

احتكم : وافق على اي حكم يصدر .
ويضرب : لتطييف الجو المتواتر عند التحكيم .

٣٩١ - "من كُثُر مَهَادَارَهْ قَلْ مَقَارَهْ" .

ويضرب : للتعریض بالثرثار .

٣٩٢ - "من التَّكَلَّ عَلَى زَادَ غَيْرَهْ كَلَّهَا يَاسِهْ" .

ويضرب : للحث على الاعتماد على النفس .

٣٩٣ - "من عَبَرَ فَسِيلٍ" .

عبر : من التعبير التفسير ، والفالساله : عكس الجوده .
ويضرب : للحث على علو الهمه .

٣٩٤ - "من جَلَسَ عَلَى الْقَحْرَهْ سَارَ عَلَى التَّخْرَهْ" .

ويضرب : للحث على العمل والنشاط .

٣٩٥ - "ما يَضْحِكُ إِلَّا مِنْ مَعْهُ سِنُونٌ" .

ويضرب : للتهكم عند العجز والنكوص عن الأمر لضيق ذات اليد .

٣٩٦ - "مَطَرُ الصِّيفِ بِكَلَّاهِ وَجَاهَهُ يَوْمَ مِنْ أَيَّامِ الْقِيَظِ وَكَلَّهُ" .

بكلاكه : بكامله ، والقيظ : شدة الحر .
ويضرب : من عمل عملاً يأتي بعده من يخرب .

وكلمة كلاكله فصيحه اذا قال الفرزدق :
اذا ما الدهر جر على اناس كلاكله انما باخرين
فقل للشامتين بنا افيقو سيلق الشامتون كما لقينا (١)

٣٩٧ - "من شرق صمبله تغدا" .

من شرق : من اظهر ، وصمبله : العصا الغليظة .
ويضرب : الى ان القوة قد تنفع احياناً .
قال الشاعر :
وانا صَمْبِلِي ذِي نَأْيَبْسَه يَبَاسٌ
هو الى يخرج الشيطان لأشعلت مَشَاعِيله

٣٩٨ - "ماهوب زمل" .

ماهوب : اي ليس هو ، والزمل : الضعيف

٣٩٩ - "ماهوب الوكل" .
الوكل الضعيف .
ويضربان المثلان لدح الشخص والثاء عليه . وهو فصيح .
قال ابو برزة الظبي (٢)
أنا ابو برزة اذا ج---د الوهل
خلقت غ---ر زمل ولا وكل
ذا قوة وذا شباب مقتبل
لاجزع اليوم على قرب الأجل
الموت احلى عندنا من العسل
نحن بنـي ظـبه اصحاب الجـمل
نـحن بنـو الموت اذا الموت نـزل
نـنعي ابن عـفـان باطـراف الأـسل (٣)

١ - ديوان الحماسة، ج ٢، ص ٥٥٢

٢ - نظام الغرب، ص ٧٩. وفي ديوان الحماسة اسم الشاعر الأعرج المعنى، انظر ديوان الحماسة، ج ١، ص ١٦٣

٣ - الزيادة من ديوان الحماسة ، ج ١ ، ص ١٠٤ .

٤٠٠ - "ماتِعَقَ الْمُجَازَهْ" .

تعق : ترغي اي صوت الجمل ، ومجازاه : هو الدبر قروح على ظهر الجمل جراء الأحمال

٤٠١ - "ما ترغي الا دبرا" .

ويضربان : للإنسان ما يشكى من فراغ .
وقالوا في هذا المعنى : ما طير يوز الا من حنش .

٤٠٢ - "من جاتة ولا زقيها دورها ولا لقيها" .

زقيها بمعنى : اغتنمها ، دورها : بحث عنها ، ولا لقيها : اي ولا وجدها .
ويضرب : في الحث على إهتياط الفرص .

٤٠٣ - "من يده تحت الرّحى ما جرّها" .

الرحى : هي الآلة البدائية لطحن الحب .
ويضرب : من كان تحت الخطر لا يعرض نفسه لما يؤذيه .

٤٠٤ - "ما بين عينين ما يصف" .

ما بين عينين: اي الذي ضاهر للعيان، ما يصف: وصفته وصفاً، اي نعته بما فيه: فصيح^(١).
ويضرب : لمعناه .

٤٠٥ - "من لا يبيت ما عمل" .

من لا يبيت : اي الذي لا يعمل ليلاً .
ويضرب : للحث على العمل في المساء ولعله مقتبس من الكلمة المشهورة لخالد بن الوليد
رضي الله عنه : إذ قال : عند الصباح يحمد القوم السرا^(٢) .

١ - المصباح المنير، ج ٢، ص ٩١١.

٢ - فصل النقال ، ص ٥٨ .

٤٠٦ - "من لطم صبوحه ما تغدى".

لطم : عرقـل ، صـبـوـحـه : فـطـرـه .

ويضرب : مـن يـرـفـض مـصـلـحـتـه بـنـفـسـه .

٤٠٧ - "من قالـها مـا فـعـلـهـا".

ويضرب : مـن قـوـلـه دـوـن فـعـلـه .

٤٠٨ - "من عـاب لـك وـالـلـه إـن بـدـه لـغـيرـك يـعـيـب".

من عـاب لـك : أـي مـن عـمـل لـك مـا هـو عـيـب ، بـدـه : أـي لـابـد أـن يـعـمـل مـا هـو عـيـب لـغـيرـك .

ويضرب : للـحـذـر مـمـن لاـيـتـورـع عـن عـمـل العـيـب .

٤٠٩ - "ماـحـبـل يـقـصـرـ فـي يـدـ شـابـ".

الـشـابـ : الـفـتـى وـالـعـنـى أـن الشـابـ حـتـى لو قـصـرـ عـلـيـهـ الحـبـل لـابـدـ أـن يـشـدـهـ حـتـى يـفـيـ بالـغـرضـ .

ويضرب : مـن عـنـدـه هـمـة قـوـيـة لاـيـكـاد يـعـزـزـ فـيـ شـيـءـ .

٤١٠ - "ماـسـوـت النـعـجـة وـقـعـ فـي صـوـفـهـا".

ماـسـوـتـ : ماـصـنـعـتـ ، وـقـعـ فـيـ صـوـفـهـاـ : أـي كـانـ العـقـابـ عـلـيـهـ شـدـيدـاـ .

ويضرب : مـن أـسـاءـ لـابـدـ أـن يـجـدـ العـقـابـ .

٤١١ - "من كـسـبـ المـيـه هـمـ أـخـتـهـا".

ويضرب : للـطـمـعـ وـالـجـشـعـ .

٤١٢ - "الـمـنـعـ فـي الرـأـسـ مـا هـوـ فـي الشـعـرـ يـارـبـ قـعـشـهـ عـلـى رـأـسـ أـرـبـيـ".

الـمـنـعـ : الـكـرـمـ وـالـشـهـامـةـ ، مـاـهـوـ فـيـ الشـعـرـ : أـي لـيـسـ بـوـجـودـ الشـعـرـ عـلـىـ الرـأـسـ .

يـضـربـ : لـعـدـمـ النـظـرـ إـلـىـ الـمـظـهـرـ دـوـنـ الـجـوـهـرـ .

٤١٣ - "ما تجاه السيل شله".

تجاه : أمام ، وشله : حمله .

ويضرب : إلى إن المشاكل لا تميز ولا ترحم

٤١٤ - "من ربعه أجواد عزو جلاله".

ربعه : أصحابه ، جلاله : شرفه و منزلته

ويضرب : لتبادل التقدير بين الأصحاب

٤١٥ - "من شاف قصر الناس لا يهد عرشه"

ومن الفصيح : غثك خير من سمين غيرك^(١)

٤١٦ - "ماتقرح إلا من رأس صليب".

تقرح للكملة القوية لقول الحق ، ومن أمثال نجد بلفظ : ما للصلاب إلا أهلها^(٢)

٤١٧ - "مابين عيدين مقتضات عازه".

المقصود هنا بالعيدين : عيد الفطر وعيد الأضحى .

ويضرب : للتبسيط عن السفر بين العيدين .

٤١٨ - "من له شعره في الخف أصبح في رأس السنام".

الخف والسنام من أعضاء الجمل : أي من دخل بسهم في شيء مشترك فقد أصبح من أهل الشركة مهما كانت مساهمته ضئيلة .

٤١٩ - "ما عطشه تشنني هي رأس".

عطشه : هي العطاس والمقصود بها الكلمة إذا تفوه بها لابد من الوفاء بها .

ويضرب : لوجوب إنجاز ما سبق فيه الكلام .

١ - فصل المقال، ص ٤٠٥.

٢ - الأمثال العامية في نجد، ص ١٢٤٣.

٤٢٠ - "من شاف الضرب في غيره تجور".

والمعنى من رأى كيف يعاقب الغير تجور أي إستجار
ويضرر : لمن أتعض بغيره .

٤٢١ - "من كثرت رجامته أصطده".

رجامته : أعداؤه .
ويضرر : لمعناه .

٤٢٢ - "من تبع الأجاجة ادخلته المدح".

ويضرر : للتعريف بمن يرافق الدون من الرجال .
و قريب من معناه قيل :

ومن يكن له الغراب دليلاً يربه جيف الكلاب ^(١)

٤٢٣ - "مايندرها من الطحس غير أيديه".

مايندرها : ما يخرجها ، الطحس : هو الوحل .
ويضرر : لإستهانه بهم في الأمور ، وفي الكويت بلفظ : ما يفك لحها إلا لحها ^(٢)

٤٢٤ - "مايغيب نجم إلا ولا خربادي".

ويضرر : لمن كان مغموراً وضهر بكفائه لا تقل عن كفائة سلفه .

٤٢٥ - "ماطعنه ترز ميت".

ترز : تؤثر .
ويضرر : لمن تعرض للشيء الكبير لا يضره ما هو أصغر مما تعرض له وفي الكويت بلفظ :
الميت ما تضره الطعنه ^(٣)

١ - المستطرف، ج ١، ص ٥٣.

٢ - الأمثال الدارجة في الكويت، ج ٢، ص ٧٠.

٣ - المصدر السابق، ج ١، ص ١٢٠.

٤٢٦ - "ما يَبْعَدُ التَّفْسِيرُ وَالْهَمُّ وَالْكَذَرَ"

سوى هَذَتِ الشَّجَاعَانِ حَلَّ الْمَثَوْرَه

ما يَبْعَدُ التَّفْسِيرُ وَالْهَمُّ وَالْكَذَرَ

سوى إِحدَى عَشَرِ مِيهٍ مِنَ الْمَدْفُونِ ذَرَه

ما يَبْعَدُ التَّفْسِيرُ وَالْهَمُّ وَالْكَذَرَ

سوى طَلْبَةِ الْبَارِيِّ وَكَعْبَهُ مَشْرَقَهْ".

وعلى ذكر التفسير قال أبو عامر :

أبو عامر حَذَنِي تَفَاسِيرُ الْهَمُومِ صُقُورًا تَحَادَانِي وَنَاحَادِي عَصَافِيرٍ وَبَوْمٍ

٤٢٧ - "المَغْلُسُ صَبَغَهُ مَاءً".

المَغْلُسُ : هو الغَلَسُ بفتحتين ضلام : آخر الليل، والمعنى أن الضيف الذي يأتي متاخرًا ليلًا لا يجد المطلوب وهذا التعبير عادةً ما يقوله الضيف بعد العشاء تواضعًا منه وملائفة للضيف وحدث ذات مره أن قال : هذا التعبير الضيف نفسه وهو لا يدرك معناه مما أغضب الضيف الذي اعتبره للتفصيص في مضافه وتجریح موجه له ، وعندما أقسم على الضيف أن لا يغادر الديار إلا بعد ثلاثة أيام، وبالغ في إكراه ضيوفه طيلة الثلاثة الأيام بسبب هذه الكلمة : وعند الأردنيين بلفظ : ضيف المساء ماله عشاء : ومن أمثال الموصى بلفظ : اليجي تالي الليل بنام بلا عشاء^(١).

٤٢٨ - "مَا يَنْفَعُكَ مِنْ عَدُوكَ قَبْلَةٌ مِسْتَعَارَهْ".

والمعنى أنه لا ينفع الإنسان غير الإعتماد على النفس .

٤٢٩ - "مَا طَبِيبَ طَبَّ تَقْسِهْ".

و معناه واضح .

٤٣٠ - "مِيهِ بَرَاعِي وَكَسْرَى بَرَاعِي".

مِيهِ : هي مائه، والضمير في كسرى للماشية ، والمعنى الكسرى الواحدة من الماشية بحاجة إلى راعي والمئه من الماشي بحاجة إلى راعي أيضًا .

ويضرب : إن العمل الصغير بحاجة إلى جهد كالعمل الكبير .

١ - أمثال الموصى ، ج ١ ، ص ٨٥.

٤٣١ - "ما يلقص من خرق مرتين إلا خس البشَرَ" .

ولعله مقتبس من الحديث الشريف على صاحبه أفضـل الصلاة والسلام : لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين .

٤٣٢ - "ما بين غازين حيله" .

والمعنى الغاريين شركاء في مهمتهم ولذا لا ينبغي التحايل بينهم .
ويضرب : لتبـير مواقـف الزـملـاء تجـاه بعـضـهـم بعـضاً .

٤٣٣ - "من عـسم عـسمـه أـكـلـهـا" .

عـسمـ : خـبـزـ ، وـمـثـلـهـ من غـرسـ غـرسـهـ أـسـتـضـلـ تـحـتـهـاـ ، وـمـعـنـاهـ وـمـضـرـبـهـ إـنـ الـجـزـاءـ مـنـ جـنـسـ
الـعـمـلـ .

٤٣٤ - "من هـيـمـ كـيـمـ" .

هـيـمـ : إـرـفـعـ وـأـزـدـهـرـ ، وـكـيـمـ : هـرـمـ وـسـقـطـ ، وـمـضـرـبـهـ ما طـارـ طـيـرـ وـارـتفـعـ إـلـاـ كـمـاـ كـانـ وـقـعـ .

٤٣٥ - "من حـفـيرـاتـ السـوـءـ وـقـعـ فـيـهاـ" .

حـفـيرـاتـ : تصـفـيـرـ لـلـحـفـرـ ، وـمـنـ الفـصـيـحـ بـفـظـ : مـنـ حـفـرـ لـأـخـيـهـ جـبـأـ وـقـعـ فـيـهـ ، وـمـنـ أـمـثـالـ
الـمـوـصـلـ بـلـفـظـ : لـيـحـفـرـ بـيـرـ لـخـوـنـوـ بـيـقـعـ بـيـنـوـ^(١) .

٤٣٦ - "مـامـعـ المـحبـ إـلـاـ دـمـوعـهـ" .

وـذـكـرـهـ الإـبـشـيـهـيـ بـلـفـظـ : جـهـدـ المـقلـ دـمـوعـهـ^(٢) .

٤٣٧ - "مـاقـفـرـ إـلـاـ فـقـرـ الـعـقـلـ" .

وـمـنـ الفـصـيـحـ بـلـفـظـ : الـعـدـمـ عـدـمـ الـعـقـلـ لـأـدـمـ المـالـ^(٣) .

١ - المصـدرـ السـابـقـ .

٢ - المستـطرـفـ ، جـ ١ ، صـ ٥٦ .

٣ - معـجمـ الـأـمـثـالـ الـعـرـبـيـةـ ، جـ ٤ـ ، صـ ٢١٤ـ .

٤٣٨ - "منين ما هزت فقلتا".

فقلنا أي ذرينا^(١) ، والضمير للرياح

ويضرب : للأخذ بالطريقه السهله

٤٣٩ - "مال ما يشبه قانيه حرام".

وذكره الإبشيهي بلفظ : كل شيء لا يشبه قانيه حرام^(٢).

٤٤٠ - "من زار خف".

زار : من زيارة المريض ونحوه، وخف : من تخفيف الزيارة.

ويضرب : للحث على عدم التقليل بإطالة الزيارة وعن الثقلاء يروى أن الشعبي مرض يوماً فعاده ثقيل وأطال الجلوس وسأل ما أشد ما مر عليك في مرضك قال : الشعبي قعودك عندي ودخل ثقيل على الصاحب بن عباد وأطال الجلوس عنده فتبسم به الصاحب فكتب رقعة ودفعها إليه وفيها :

إن كنت تزعم أن الدار تملكتها حتى نقوم فنبغي غيرها دارا

أو كنت تعلم أن الدار املكتها فقم لكي تذهب الأحزان والعارا^(٣)

٤٤١ - "ما أعياك أدخله بين الرجال".

أعياك : من العيي ، الحيره ، ادخله بين الرجال : أي اطلعهم على الأمر الذي سوف يجدوا له المخرج.

٤٤٢ - "من سفه قرينه غدا به".

قرينه : نصيره ، غدا به : أي ذهب به بعيداً، ومعناه : غلبه ، وفي اللسان السفة والسفه خفة الحلم^(٤).

١ - دلالات الألفاظ اليمنية ، ص ٧٦ ، (فقلنا).

٢ - المستطرف ، ج ١ ، ص ٥٩.

٣ - قول على قول ، ج ١٠ ، ص ٨٩.

٤ - لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٢٤٣ (سفه).

المطاط : فعل الكسلان يمط يده وظهره من الكسل .

ويضرب : من يريد أن يطلب طلباً قد سبقه إليه غيره فأجيب : ويروى في أصله أن عامر الشاب رأه أباه يتمطر قال : مالك يابني ؟ قال : يابه زوجني ! فأستجاب له أبوه فزوجه ، وبعد مدة كانت أخته تتمطر أمام أبيها متعمدة فقال لها : مالك يا إبنتي ؟ فقالت : مطاط عامر . فذهبت مثلاً . وفي الكويت بنفس اللفظ ونفس الحكاية مع اختلاف في الإسم فعندهم في الكويت بلفظ : مطاط جابر ^(١) .

آن : ظهر .

ويضرب : لظهور ما كان مخفياً وذكره الشاعر الشعبي أحمد بن شودق في قوله : ابن شودق حمد ما طال في الدنيا قصر وما خفي بالليل بينه النهار

والمعنى إذا ساغت كذبة الكذاب في المره الأولى فإنها لاتمر في المره الثانية.

ويضرب : للتعريض بالكذاب .

هنهن : كناية عن صوت المغني بصوت خافت وبالتالي قد يقول الشعر .

ويضرب : من فكر في شيء سراً فلربما يفعلها جهراً .

ضمد : هياء البقر للعمل ، وديره : أي داره ، والكواوف : الإعاره .

ويضرب : للحث على الاعتماد على النفس .

الحرق : البخيل فصيح ^(٢) .

ويضرب : لعدم التعويل على البخيل .

١ - الأمثال الدارجة في الكويت ، ج ٢ ، ص ١١٠ .

٢ - القاموس المحيط ، ج ٣ ، ص ٢١٤ ، (حرق) .

٤٤٩ - "من أمنك لاتخونه ولو كنت خاين" .

وفي الأردن بلفظه ^(١) .

٤٥٠ - "ما فرج ما عاد يرجع نفاسه" .

الفرح : فرح البنادق ، ونفاسه : الطلاقه أي لا تعود بعد اطلاقها .

ويضرب : للكلام ما عاد يرجع بعد خروجه : وفي معناه قالوا المؤمنين عند اقوالهم .

٤٥١ - "ما مداها تبرك تمرغ" .

مداها : زمنها ، والضمير للأبل ، وفي نجد بلفظ : ما أمداها تجتر تمرغ ، وفي الأردن
بلفظ : ما بركت حتى انمرغت ^(٢) .

٤٥٢ - "ما عفوا إلا عند مقدرة" .

وفي الأردن بلفظ : من سلمك مذبحه لا تذبحه ^(٣) .

ويضرب : للحث على العفو والتسامح

٤٥٣ - "ما كل بيضاء شحمة" .

ومن الفصيح بلفظ : لا كل بيضاء شحمة ولا كل سوداء تمرة ، وقال زفر بن الحرث من
أبيات له في الحماسه :

وَكُنْ حسِبَنَا كُلَّ بِيضاء شحمة لِيالي لاقِنَا جذام وَحمير

وعند أهل نجد بلفظه ونقل المرزوقي عن الأصمعي : قال معناه أي ليس كل ما اشبه شيء
ذلك الشيء ^(٤) .

١ - نظام الغريب ، ص ١٤٦ ، والأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٥٧٨

٢ - المصدر السابق ، ص ٥١٣

٣ - المصدر السابق ، ص ٥٨٣

٤ - المستقصى ، ج ٢ ، ص ٢٢٨ ، ومعجم الأمثال ، ج ٤ ، ص ٦١ ، وديوان الحماسه ، ج ١ ، ص ٤١ ، والأمثال
العامية في نجد ، ص ١٢٣٥

٤٥٤ - "مِثْل رَاعِي الْفَأْسِ" .

الفأس : هو الفأس وهم يحذفون الهمزة ، ويروى أن صاحب الفأس هذا أصابه الفأس بجرح بالغ وحصلت عنده عقدة نفسية من رؤية الفأس وكلما رأى فأساً انتابه الخوف .

ويضرب : لمن غدا ينسب كل شيء لذلك الحدث .

٤٥٥ - "مَا مَمْتَعَ إِلَّا مَا حَضَرَ" .

المنع : الكرم .

ويضرب : للحدث على المبادره بإكرام الضيف ولعلو الهمه .

٤٥٦ - "مَا يَمُوتُ سِعْ إِلَّا فِي بَخْتِ ضَبْعٍ" .

وقالوا ما يموت حمار إلا في بخت جuar : وهو قريب في معناه من قول المتبنبي : مصائب قوم عند قوم فوائد ، وفي نجد بلفظ : موت الحمير بخت الكلاب ^(١) .

٤٥٧ - "مِنْ شَافِ مَا يَكِرَهُ تَرَكَ مَا يُحِبُّ" .

ويضرب : لمن أضطربت عليه الأمور .

٤٥٨ - "مِنْ رَافِقِ الْمَسْعُودِ يَسْعُدُ وَمِنْ رَافِقِ الْمَقْرُودِ يَقْرُدُ" .

وفي الأردن بلفظ : رافقت المسعد : تسعد أو رافقت المقرود تقرد ^(٢) .

٤٥٩ - "مَا عِنْدَ ذِيْبٍ لَذِيْبٌ مَعْلُجٌ" .

معالج : علاج ، وتعني الغلبه فصيح وفي العراق بلفظ : ذيب ما يأكل ذيب ^(٣)

ويضرب : لمن لا تنتطلي عليه حيلة المحтал .

١ - المصدر السابق ، ص ١٤٦٧ .

٢ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٢٥٤ .

٣ - القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ١٩٩ ، والأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٥٤٠ ، وأمثال الموصل ، ص ٤٠٧ .

٤٦٠ - "من حَسْبَ دِينِ يَقْضِي دِينَ كَانَتِ الضَّيَاءُ غَنَمَهُ" .

الدين المقصود: هو القرضه والمعنى من حسب أن يسدد ما عنده من الدين من دين له عند آخرين، كانت الضياء غنماً، وهو ضرب من المستحيل أن ترopus الصيد حتى تصبح غنم وذكره الإبشيهي بلفظ: إذا ما قضيت الدين بالدين لم يكن قضاء ولكن ذلك غرم على غرم^(١).

٤٦١ - "من كَلَكَ سَامَ قَتْلَكَ" .

من كلك: أي من درج على اكل مالك ، سام: أي بايع في قتلك
ويضرب: لمعناه .

٤٦٢ - "مَا فِي النَّجُومِ إِلَّا سَهِيلٌ" .

ويضرب: لتمييز الرجل على أقرانه .

٤٦٣ - "مِنْ بَنِي عَلَى أَيْدِيهِ قَطَعُهَا" .

والمعنى من شرط شرطاً على نفسه لأبد أن ينفذه .
ويضرب: للالتزام بما ابرم .

٤٦٤ - "مِنْ لَا تَصِيرُ مِنْهُ أَصْبَرُ لَهُ" .

والمعنى: الذي لا تستطيع فراقه من الأقارب يفترض أن تصبر لهفواته.

٤٦٥ - "الْمُوَالِي بَخِيلٌ" .

والمعنى: من والى الضيف أي اخذ رأيه عما يقدم له فهو بخيل .

٤٦٦ - "مَا يُوكِي الْقِرْبَهُ" .

ويضرب: لمن لم يتقن عمله .

ومن الفصيح بلفظ: ما يحجز العكم ، وبلفظ: لاتوك سقايك بأشوطه^(٢)

١ - المستطرف، ج ١ ، ص ٤٩ .

٢ - معجم الأمثال ، ج ٤ ، ص ٢٦١ و ج ١ ، ص ٤١٤ .

٤٦٧ - "ما يسلم من الزلات إلا الله".

وهو قريب في معناه من المثل الفصيح : لكل صارم نبوه ، وكل جواد كبوه ، وكل عالم هفوه .

٤٦٨ - "مثل بول البعير".

ويضرب : لزجر من يتأخر عن عمله .

ومن الفصيح بلفظ : أخلف من بول الجمل ، ومن أمثال الأردن بلفظ : مثل بعر الجمال كل ما لورا ، ومن أمثال الموصل بلفظ : مثل بول الجمل كل ما جالو ليوري ^(١) .

٤٦٩ - "من وكن على القتل فرح بالفعل".

وكن : تحقق لا محالة .

ويضرب : للشيء أهون من غيره .

ومن الفصيح بلفظ : خذه بالموت حتى يرضي بالحمى ^(٢) .

٤٧٠ - "ما تدري بحيلات الرجال يارب".

وفي الأردن بلفظ : مسكين يا ربنا ما تعرف حبو الرجال ^(٣)

ويضرب : من يحاول يتغافل عن الحق .

٤٧١ - "من سلف الجيد ما عند القضى عذبه".

الجيد : الكريم ، القضى : تسديد الدين ، عذبه : اتعبه .

ويضرب : للحث على معاملة الكرام .

١ - المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٥٥ ، والأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٥٤ ، وأمثال الموصل ، ص ٤٠٧

٢ - معجم الأمثال ، ج ٢ ، ص ٢٤١ .

٣ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٥١٩ .

٤٧٢ - "ما طال سمح" .

ويضرب : زجراً من طول حديثه أو عمله .

٤٧٣ - "ما مخيله إلا فراسه ولا رميه إلا تعهاد" .

المخيلة : هي الفروسيّة ، وتعهاد : أي أن يتغىّد سلاحه من وقت إلى آخر .

٤٧٤ - "ما حد يرزق نفسه" .

والمعنى أن الله هو الرزاق ، قال الشاعر :

يالله برزقِ ما صرف من دُونه الباب
ولا عمَدَ حسَاد لرزاق دُونه
لي صاحبِ دُونه حَرِيبٌ وبِحَان
والسبعين ووادي ابراد دُونه
طار القطى من دار مَركوز لنهاه
والذكر القلب المولع شِجونه

٤٧٥ - "المأخذ يضحك" .

المأخذ : من أخذ أعدائه ماله في غارة حرب .

ويضرب : من يظهر الرضى بعد نازلة نزلت به .

وقد قيل : ضحكت في البين مستعجاً وشر البلية ما يضحك

وعند أهل نجد بلفظه (١) .

٤٧٦ - "ما دون الحلق إلا ليدين" .

ويضرب : من له حق الدفاع عن نفسه .

وعند أهل نجد بلفظه ، عند الأردنيين بلفظ : ما دون حلقي إلا اصابعي (٢) .

٤٧٧ - "ما ينطي السيل إلا من كبره" .

والمعنى : أن السيل عندما يأتي متاخراً فغالباً ما يكون كبيراً وذلك لبعد الجبال التي يفيض منها ومروره من أودية كثيرة بحيث تكون روافداً له .

ويضرب : للوعد خيراً .

١ - الأمثال العامية في نجد ، ص ١١٩٩ .

٢ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٥٢٠ .

٤٧٨ - "ما قد بدأء من الخوار إلا أذنه" .

ويضرب : للتوعد بالمتاعب التي لم يرى منها بعد إلا الشئ اليسير.

٤٧٩ - "المرجله ماتجي بالثمانى ولا تخلفها المتعير للاش" .

المرجله : الرجله ، ولا تخلفها : ولا تورثها، المتعير : الفرسان البواسل، واللاش : هو الجبان .

٤٨٠ - "من رقع اكتسى ومن خرم احتدى" .

ومن الفصيح بلفظ : من رفق رتق ومن خرق حرق ، وفي الأردن بلفظ : من رقع ما عري أو من دبر ما جاع ^(١) .

٤٨١ - "من صاح من علىه ما نجى منها" .

وعند اهل نجد بلفظ : من خاف من شيء بلا به ^(٢) .

٤٨٢ - "من عق ابوه عقه ولده" .

وقالوا : يا وليدي لك وليدك .

٤٨٣ - "ما يخرج من تحت الميقطة" .

الميقطة : المأزق أو الضغوط لا يستطيع الخروج منها لضعفه .

ويضرب : من ظهر ضعفه امام الضغوط ، والميقطة فصيح : إذ قال الحريث بن عتاب النبهاني (من أبيات له في الحماسة) :

فحلوا بأكتافي وأكتاف معشري أكن حركم في المأقط المتلامح ^(٣) .

١ - معجم الأمثال ، ج ٢ ، ص ٢٨ ، والأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٥٨٢ .

٢ - الأمثال العاميه في نجد ، ص ١٨٦٨ .

٣ - ديوان الحماسه ، ج ١ ، ص ٨٨ .

٤٨٤ - "ما على جوده مشارعه" .

الجوده : الكرم ، وفي نجد بلفظ : ما على كريم تشرط ^(١) .

٤٨٥ - "ماحد يحمد رفيقه إلا إذا لقي أشد منه" .

ماحد يحمد : أي ما أحد يشكر ، رفيقه : صاحبه ، ومن الفصيح : عتبت على عمرو فلما
تركته وجربت اقواما بكيت على عمرو ^(٢) .

٤٨٦ - "ما يطلب الماء إلا عطشان" .

ويضرب : من طلب شيئاً لم يطلبه عبثاً .

٤٨٧ - "من دق باب الناس دقوا بابه" .

ويروى : من فت دخن الناس فتو بره ، وقد قيل :

ان الناس غطوني تغطيت عنهم
وان بحثوا عنني ففيهم مباحث
ليعلم يوماً كيف تكون النبات ^(٣)
وان حفرو بئري حفرت بئارهم

٤٨٨ - "مدِيغَمْ ذِي قِبِيلْ" .

مدِيغَمْ : تصغير أدمغ ، وهو من الدغمه كنایه عن لون السواد على انف الدابه أو الذئب
فصيح ^(٤) وذى قبيل اي الذي قبل قليل، ويروى في اصله خرج اثنين قبص للصيد في فلادة
وطال بحثهم عن صيد يسدون به جوعهم وعند ان اخذ الجوع منهم كل مأخذ رأى احدهم
شيئاً فرماه وإذا هو ليس صيد بل من الحيوانات البرية الأخرى واسرع إليه فذبحه واحذ
يقطع اللحم ويشعل النار ويشوي ويأكل أما صاحبه فكره ان يأكل من لحم هذا الصيد
الغريب رغم ما به من جوع ورغم الحاج صاحبه عليه لاقناعه بأكل اللحم، وعندما خطرت
بيال صاحبه فكره لاستدراجه للأكل واقنعته بتطبيقاتها وهي ان يذهب المتنع بعيداً عن
صاحبته الذي سوف يرمي ويصبح بأعلى صوته لقد قتلت ضبياً سميأ هلم إلى لذاك

١ - الأمثال العاميه في نجد ، ص ١٢١٦ .

٢ - المستطرف ، ج ١ ، ص ٥١ .

٣ - هكذا كان القصى عند العرب ، ص ٧٤ .

٤ - القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ١١٠ ، (دمغ) .

من لحمه وما على المتنع إلا أن يوهم نفسه بصححة ذلك ويجري نحو صاحبه الذي هيى له لحمة مشوية ليأكلها على عجل واتى مسرعاً نحو صاحبه الذي ناوله اللحمه وما ان تناولها ليأكلها حتى كرهها مرة اخرى ورمها إلى الأرض وقال : مدعيه ذي قبيل ، وذهبت مثلًا .

ويضرب : للشئ السيئ لا يتغير ولا يتبدل مهما أضفي عليه من الشعارات الخادعة.

٤٨٩ - "مرش مرخ"

المرش : هو الخدش البسيط او الحك بأطراف الأصابع ، فصيح ، والمرخ : شجر غير مشوك ، فصيح ايضاً ، ويروى في أصله كانوا ثلاثة مسافرين ليلاً على ظهور جمالهم الثلاث وكان الظلام شديداً فمر الأول من تحت شجرة مشوكة كانت الطريق تمر من تحتها فنالته بأغصانها ذات الشوك الحاد فصاح من شدة الألم فقال له الثاني : ما بك ؟ قال : مرش مرخ : أي حكة بسيطة من غصن شجرة مرخ فصدقه وتبعه فأصابه ما أصاب الأول وعندها صاح قائلاً : سقاها ما أبزد ذنبها ، يريد بذلك أن يخدع صاحبهم الثالث أيضاً وحصل وذهبت مثلًا .

ويضرب : من أراد أن يوقع الآخرين بما وقع فيه .

الباب الثالث والعشرون

حرف النون

ن

٤٩٠ - "نصف السفر معقم البيت".

ومن الأمثال البغدادية بلفظ : ثلث الدرب عتبة البيت^(١).

ويضرب : للحث على المبادرة عند السفر.

٤٩١ - "الناقه ناقه ولو هدرت".

ويضرب : لعدم الخوف من تهديد صادر عن ضعيف.

وفي ليبيا بلفظ : هدير ناقه^(٢).

٤٩٢ - "ناطحت بلا قرون".

والضمير للشاه.

ويضرب : من أبتدع بدعه ليس له.

وفي معناه قالوا : لقحت رديم.

١ - جمهرة الأمثال البغدادية، ج ٢ ، ص ٢٨٣.

٢ - التعبير الشعبي الليبي ، ص ٢٨٣.

٤٩٣ - "النوم ما نفع الكلاب" .

ومن الفصيح بلفظ : انوم من كلب ^(٤)

٤٩٤ - "النار ولا العار" .

ومن الفصيح بلفظ : المنية ولا الدنيا ^(٢)

٤٩٥ - "النيه مطيه" .

ومن الأمثال النبوية بلفظ : إنما الأعمال بالنيات ^(٣)

٤٩٦ - "نعد اليالي واليالي تعدنا والعمار تفنا واليالي كماها" .

ويضرب : للزهد في الدنيا

ومن امثال نجد بلفظ : نعد اليالي واليالي تعدنا ^(٤)

٤٩٧ - "نجد الشواعه مغفله" .

مغفله : قاتمه أو مظلمه

ويضرب : للحنث بالوعد

٤٩٨ - "النساء بلا رجال مثل الذلي بلا حبال" .

ويضرب : لمعناه

٤٩٩ - "الناس تبكي محمد وابو هريره جرابه" .

محمد : هو الرسول صلى الله عليه وسلم ، وابو هريره : وهو الصحابي الجليل المعروف

ويضرب : من يشغل بشيء فرعوي والناس مشغولة بما هو اهم واكبر

٥٠٠ - "نشب رمضان في الى ما يصومه" .

ويضرب : من لا يفهم ولا يريد أن يفهم

١ - معجم الأمثال العربية ، ج ٤ ، ص ٢١٥

٢ - المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ٢٠٥

٣ - الأمثال النبوية ، ص ٢٣٧

٤ - الأمثال العاميه في نجد ، ص ١٥١٨٥

الباب الرابع والعشرون

حرف الها

هـ

٥٠١ - "هدية المؤمن سواك".

٥٠٢ - "هدية الغراب عظم".

ويضرب للتقليل من قيمة الهدية تواضعاً.

٥٠٣ - "الهدية على قدر مهديتها".

أي أن الهدية تدل على منزلة وذوق مهديتها

ويضرب : من أهدا هدية مناسبة.

٥٠٤ - "الهدية ما تنهدى".

ويضرب : للعذر عن إعطاء الهدية.

٥٠٥ - "هدية أبي الجلات ربي حدا بها".

ابا الجلات : اسم لشخص ويروى في اصله : ان ابو زيد الهلالي اول من قال هذا المثل في قصة ضيوف نزلوا عند ابو زيد ولم يجد ما يطعمهم فعمد الى جمالهم السبع ونحرها له وخرج معهم للفلاة لينهب لهم إبلًا عوضاً عن إبلهم وبينما هو سائرا معهم إذ طلع عبد

يسوق إبلًا كثيره فقال له ابو زيد : عبد من انت ؟ قال عبد ابى الجلات : قال ابو زيد بل هدية ابى الجلات ربى حدا بها ، واستقام الإبل وكانت امامها تبة جبل صغير وجاء قسم من الإبل من يمين الجبل والقسم الثاني من يساره وعندها قال ابو زيد ، حازها برقتها يا جنوبى : اي قسم لكم وقسم لي فذهبت مثلاً ايضاً .

٥٠٦ - "هذا من لحم التبع وعاد".

ويضرب : للتهديد والوعيد

٥٠٧ - "هزّها مجّهـة".

والضمير : للجميـه ، الخنجر

ويضرب : للتهديد وليس للتنفيذ

٥٠٨ - "الهـجـمة نـصـفـ القـتـالـ".

والهـجـمهـ : هي الحرب الإعلامية بمفهوم اليوم والهـجـمهـ والهـجـجهـ هي الضـبـيجـ والتخـوـيفـ فـصـيـحـ.

إذ قال لـبيـدـ :

وذـوـ زـوـائـدـ لـايـطـافـ بـأـرـضـهـ يـغـشـ المـهـجـهـ

وفـحلـ هـجـهـاجـ فـيـ حـكـاـيـةـ شـدـةـ هـدـيـرـهـ^(١)

١ - كتاب العين ، ج ٣ ، ص ٢٤٢ .

الباب الخامس والعشرون

حروف الواو

و

٥٠٩ - "واردين الماء عيال" .

ويضرب : من أراد أن يقول من جديد بدأنا .

٥١٠ - "وصات الذيب في فواده" .

الذيب : هو الذئب ، وفواده : هو فواده وهم يميلون الهمزة .

والمثل كنایه عن السر المفهوم في القلب .

ويضرب : للحث على عدم النسيان .

٥١١ - "وهـد الحـرب لـيلـه يـوهـد سـنه" .

وهـد : من التهدـهـ ، يـوهـد : أي يـهدــ سـنهــ .

ويضرب : للحث على تهدـهــ المـواـقـفــ .

٥١٢ - "واح قال فرج الله اقرب" .

واح : كـلمـهــ تـقاـلــ لـعـودـهــ ماــ يـجـرــ المـحرـاثــ عـنـدــ الـبـذرــ فـيــ الزـرـاعـهــ .

ويضرب : للحث على العقـيـدةــ فـيــ اللـهــ سـبـحـانــ وـتـعـالـىــ فـيــ تـفـرـيجــ الـهـمـومــ .

٥١٣ - "وَيْنَ أَذْنَكِ يَا عَبْدَ قَالَ هِيَذَهُ".

يروى : ان العبد سئل عن اذنه فلوى يده اليمنى من فوق راسه ليشير لاذنه اليسرى بصعوبه بالغه وكان بأمكانه الإشاره لاذنه بسهوله .

ويضرب : للسخرية من الغبي .

وفي نجد بلفظ : قال وين اذنك ياحبشي قال من هناك .

٥١٤ - "وَلَوْ قُلْ مَا بِيَدِهِ مِنَ الْجِودِ وَالْعَطْيِ حَمِدَنَاهُ مَا قَدْ مَضِيَ مِنْ جَمَائِلِهِ".

ويضرب : للإعتراف بالجميل في ما سبق .

٥١٥ - "الْوَصْوَاصَهُ لِلْدَّخْنِ".

الوصواصه : أصوات العصافير .

ويضرب : من يتحدث عن شيء والغرض شيء آخر .

٥١٦ - "وَيَشْ سَاهَا فِي لَدِيمْ".

وييش : ماهو الذي ؟ ساها : وضعها ، لديم : هو جلد الشاة .

ويضرب : للإستفهام الإنكار عن شيء لم يحدث بعد .

٥١٧ - "الْوَقْتُ دُولَ بِدُولٍ".

الوقت : الزمن وفي هذا المعنى قال الشاعر الشيخ حسين العجبي العواضي :

لا شفت يوماً مدبرٍ فارقب الواصلُ الوقت قلبَه بقلبه والزَّمانُ أدوالٌ

٥١٨ - "وَعْدِيْمُوتُ الذِّيْبِ فِيهِ" .

ويضرب : للحث على الوفاء بالوعود .

قال الشاعر الشعبي عبدالله الكدادي :

يا غارة الله من خَلْفِ الْوِعْدِ ما يَخْلُفُ الْمِيعَادَ مُسْلِمٌ ناجِحٍ

ولا يَقْعُدُ مَعَ الْقَوْمِ الْقَعُودِ فَتَى مَحْنُكٍ وَعَقْلُهُ رَاجِحٍ

٥١٩ - "وَيْنَ بِهَا يَارَأْعِي السَّرَّاجَ قَالَ الْعِلْمَ يَسِدُ كَرِيمٍ" .

وَيَنْ بِهَا ؟ إِلَخْ : أَيْ إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ يَا صَاحِبَ الضَّوءِ ؟

ويضرب : للسير للمجهول .

الباب السادس والعشرون

حرف اليماء

ي

٥٢٠ - "يا للي تبى من المِشرق طمع العَافِيه من المِشرق صَوْح" .

ويضرب : عند الإلخفاق عن مسعى لدى رجل صعب المراس .

٥٢١ - "يا ما حَرَّ من ذا قد بَرَد" .

ويضرب : للصبر على الشدء وانتظار الإنفراج .

٥٢٢ - "ياما يروح على الكاذبين من صدق" .

والمعنى : أن الكاذبين قد يأتيو بصدق أحياناً ولكن من ذا الذي يصدقهم .

ومن الفصيح بلفظ : ان الكذاب قد يصدق ^(١)

٥٢٣ - "يُوكِل بِقْفِي الشَّفَرَه" .

يُوكِل : يأكل ، بِقْفِي : بخلف ، الشَّفَرَه : السكين .

والمعنى : يقطع اللحم بخلف السكين ، ويروى في أصله أنه كان فتى ساذج يأكل اللحم بين الناس معتقداً أنهم لا يروه حتى قال ذلك لأمه قالت له : يابني بكره إجلس بين الناس

١ - مجمع الأمثال ، ج ١ ، ص ١٩ .

كالعاده ولكن إقطع اللحم بخلف السكين وعند ان بدأ بحر اللحم بخلف السكين كما اوعرت له امه صاحو عليه الناس قائلين انت غلطان تأكل بقفي الشفره! وارسلوها مثلاً .
ويضرب : للسخرية ممن يعمل عملاً ولا يعرف بان الناس يلاحظوه .

٥٢٤ - "يشوف الشفره في الماء" .

يشوف : يرى ، والشفره : هي السكين .
ويضرب : من يرى حتفه قريباً .
ومن الفصيح بلفظ : إذا رأي والسكين في الماء ^(٢) .

٥٢٥ - "يغطي عين الشمس بمنخل" .

المنخل : هو الغربال .
ويضرب : من يحاول إخفاء الحقيقة بأعذار واهية .
وفي ليبيا يقولون : يغطي عين الشمس بغربال ^(٣) .

٥٢٦ - "يالله بحملها تقوم" .

ويضرب : من يحاول تحمل اعباء فوق اعبائه .

٥٢٧ - "ياراعي المال المودع بعه" .

قال الشاعر الشعبي علي بن سالم المقرحي :
حَنِينِي حَنِينَ أَرْكَ مُودَعٌ مَعَ ذِي مَا يَهْمُونَ الْوَدَاعَه
وهو من قصيدة طويلة كان مطلعها

قال المقرحي ساقه تصدع من اسوان الحلق ذي في كراعه

وهذا مثل عند الأردنيين بلفظ : مال تودعه بيعه ^(٤) .

٢ - نفسه ، ج ١ ، ص ٦٥ .

٣ - التعبير الشعبية الليبية ، ص ١٧٠ .

٤ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٥٢٦ .

٥٢٨ - "يا مشتري الهون بالدون تحسب انك الغاين وانت المغبون" .

ومن الفصيح بلفظ : من اشتري الدون بالدون رجع الى بيته وهو مغبون ^(١) .

٥٢٩ - "يا خير شاب خذه الدخان" .

يا خير شاب : أي ياله من فتى ، خذه الدخان : أي اماته الدخان .

ويضرب : للتعریض بالفتى الكسلان .

ومن الفصيح بلفظ : اي فتى قتله الدخان ^(٢) .

٥٣٠ - "يُدَرِّجُ عَلَيْهِمُ الْمَنْظَلَ" .

يدرج : يدور ، والمنخل : الغربال .

ويضرب : لمن كانوا سواسيه في السذاجة .

وعند اهل نجد بلفظ : تكفي عليهم المنخل ^(٣) .

٥٣١ - "يُدْخِلُ بَيْنَ الْعَصَى وَلَحَائِهَا" .

العصى ولحائها : هي العصى ولحائها ، ومن الفصيح لا يدخلن بين العصى ولحائها ، ولا تدخلن بنمية بين العصى ولحائها .

ويضرب : اليوم في المناطق الشرقية للذكي والذي يلاحظ عليه قضى شيئاً سهولة رغم المتناقضات من حوله ، وهو مذكور في كثير من كتب الأمثال العربية مع الإختلاف في مخبربه ، قال الزمخشري يضرب لغريب دخل بين نسيفين ، وقال الميداني يضرب للمتحابين شقيقين ^(٤) .

٥٣٢ - "يُصِحِّ وَيُعْقِي" .

والمعنى : يستغيث ومايلبث ان يطمئن الناس .

ويضرب : لمن يثير المشاكل ويدعى السكينة والوقار .

وفي مخبربه ومرادفا له عدة امثال بلجهات مختلفة منها .

١ - معجم الأمثال العربية، ج ١ ، ص ١٤٧ .

٢ - نفسه ، ج ٢ ، ص ٣٩٨ .

٣ - الأمثال العامية في نجد ، ص ٣١٩ .

٤ - المستقصى ، ج ٢ ، ص ١٧ ، ومجمع الأمثال ، ج ١ ، ص ٩٧ .

٥٣٤ - "يهد الجوار ويشرد من غباره".

٥٣٥ - "يُفَظِّ الْقَوْمُ وَيَحْذَرُ الْفَاقِلُهُ".

والأربعة الأمثال السالفة الذكر معانيها ومضاربها يكاد يكون واحد وهو لمن يثير المشاكل
وهو بعيد عنها.

٥٣٦ - "يا شهْوَتِي لِلمرْقَ وَيَا رَحْمَتِي لِلطَّلَبِ".

ويضرب : للبخيل الأطرق .

٥٣٧ - "يا مصايد جرادة يا مضيع عشر".

ويضرب : لمن يلهث خلف القليل وضاع منه ما هو أكثر .

٥٣٨ - "يَامَا لِفَجَاجِ الْخَلَاءِ مِنْ غَنَوْمَهِ يَاتِي وَرَقَادُ الضَّحْيِ مَا دَرَى بِهِ".

ويضرب : للحث على النشاط في طلب الرزق .

٥٣٩ - "يَا شَارِدَ مِنَ الْحَرَزا لِلْبَرَزا لَا عِنْدَ قَطَاعِ النَّسَامِ".

الحرزا : من حرزا المكان المحسن ، بعكس الأبراز ، والنسام : هي النفوس .

ويضرب : لمن خرج من معقله إلى المهاكه .

٥٤٠ - "يَا طِيرِ فَسَحْكَ فِي جَنَاحَكَ".

فسحك : تصريحك .

ويضرب : للحر الصريح لا يطلب الأذن من أحد .

٥٤١ - "يَا مَكْذَبَ عَيْنِهِ يَا مَصْدَقَ صَهْرَتِهِ".

ويضرب : لمن يكذب المعانيه ويصدق الخبر .

٥٤٢ - "يا سالم اليوم يبني الموت في حلقي أحذار

Digitized by srujanika@gmail.com

يُنْسِي الصَّفَرَ الْجَىٰ وَأَنْسِي الْمَهْرَ وَالْجَارَ

جوب ابنه سالم و قال :

لامت يهناك موتوك قد خذلت لك سبعه اعمار

الضفـلـة

Journal of Oral Rehabilitation 2000, 27, 103–108 © 2000 Blackwell Science Ltd

وَالصَّمْرُ دُجَى بِحَرْوِيْهِ

والجار خطبي على الجار

٦٥٦- الاقفال المنسوبة

^(١) وعلى ذكر الجار ومن قبيل الشبيع بالشبيع: ذكر قال الشاعر الشعبي

والجار نحمل له ولو كثرا بالسرف وَاللَّهُ وَلُو لَطْمٍ وَجِيهٍ أَوْ حَانِهَا

وهو من زامل لطيف قال فيه:

وَشْ حَيْرَ الْحَدَادِ مَاجَاهُ بَينَكُمْ
مَا كَانَ جَبَّتِهِ يَا عَلَى دَرْجَانِهَا

احنا نحي بالدخل لا حاتنا واللؤل حاما زلة المحنها

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ وَاللّٰهُ مَنْ لَّمْ يَرَى

ذَهَبَتْهُ بِعْدَهُ فِي الْقَلْمَارِ شَاهِ حَانَهُ

الإكراه في العقوبات الجنائية

19.000 - 20.000 - 21.000 - 22.000 - 23.000 - 24.000 - 25.000

والجار معروف في جميع أنحاء اليمن وله مكانته واحترامه بين القبائل يفرع ويتوسط ولا ييرد له قول عندهم، قال الشاعر الشعبي على عبد الله الخراز الملقب الأعور :

الله يرحم جدنا شاطر وعاقل بقرش نأمن مَا نَحِيفُ

دَلَالَةُ اهْرَشٍ فِي الْمَطَاءِ قَالَ مَاطِنٌ كُلًاً وَقَلَّهُ لِهِ دَوْبِفٌ

: وهو من قصيدة طويلة كان مطلعها

الله يسلِّمُ إلَيْكُمْ بِلَا شَرَّ الْقَبَائِيلَ مسْكِنَ اَنَا مَا هَلَ ضَعَفَ

ادلة الحماقة، ومال اها، الأفاف، والحمامة.

لما أنا قيدت كان ملزمها قاتلا

١ - الشاعر د. قيادة المصعدن || العريف

٥٤٣ - "ياخِير ذا اليوم كفتا شره".

ومن الفصيح بلفظ : ياليت حضي من أبي كرب ان سد عنى خيره خبله^(١)

٥٤٤ - "يالي تباه كله خله كله".

يالي : يا الذي ، تباه : تريده ، خله : اتركه .

وعند اهل الموصل بلفظ : اليردو كلو يفوتوا كلو^(٢)

٥٤٥ - "يضرب الوعل على كبر قرونه".

والمعنى : ان قانص الصيد غالبا ما يرى كبر قرون الوعل ويعتقد انه سمين مادام قرونه بهذا الكبر وسرعان ما يكتشف العكس .

ويضرب : من يكون مظهرا غير حقيقته .

٥٤٦ - "ياحاكم طي احکم لنفسك".

ويضرب : زجرا من اراد ان ينصح الغير ولم يبدأ بنفسه .

٥٤٧ - "ياعم جانا بشير من الحي صوت المكيكي واختلاف المباباين".

الحيي : المطر سبق شرحه ، والمكيكي : طائر صحراوي له صوت جميل يبعث على السرور والشجن معا ، والاسم فصيح^(٣) .

وعادة ما يأتي عند المراعي في الصحراء ، قال الشاعر الشعبي صالح عبدالله القادري :

حيث المكيكي سج صوته في عناءه ترعى حرب المنظر ترعى في القشع المري

ما عاد أبي ابراد حيث الميج ضلت تلتوى ترسل قنابل ويل من هي في عناءه

وهي من قصيدة طويلة مطلعها :

يامَحْبَا يا نَاقْتِي يازِيْنَة الْعُمَر الطَّرِي من يوم رُحْتِي هاجسي ضَيْعَتَاه

١ - معجم الأمثال العربية ، ج ٢ ، ص ١٩٤ .

٢ - أمثال الموصل ، ج ١ ، ص ٨٦ .

٣ - أنظر المصباح المنير . ج ٢ ، ص ٧٩٣ ، (مك).

٥٤٨ - "يحسب الشبعا ان كلامه مثله" .

ومن الفصيح بلفظ : يحسب المطمور ان كلام مطر^(١)

٥٤٩ - "يجيك للرقوه نافض ليد" .

الرقوه : من رقي السعه ، نافض اليد : من الألم .

ويضرب : من يأتيك بدون عنا ، وقرب من معناه قال طرفه بن العبد :

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود^(٢)

٥٥٠ - "يالله لا تجعل لجاويد قله لجواد لاقل الذيل التوابها" .

ويروى في اصله أن قائله هو حسين بن القافعي عند مغادرته بلاد أخواله قيفه، إذ قال حاله
عند تشيعه له :

راح البزي مننا ولا قد شِنيناه ولا كلمة شينه سمعنا جوابها

١ - معجم الأمثال العربية، ج ٢ ، ص ١٨٨

٢ - لباب الأدب ، ص ٤٢٥

شكراً وأمتنان

إلى رئيس الهيئة العامة للكتاب والتوزيع والنشر الأستاذ / خالد عبدالله الرويشان الذي أولى طباعة كتابي هذا العناية والأهتمام حتى أخرجه إلى حيز الوجود في هذا الثوب القشيب ، رغم الصعوبات الجمة ، وأنني أذ أشكر له ذلك لأنني من الله عز وجل أن يحقق له ما يطمح إليه في إثراء المكتبة اليمنية التي لا تزال تفتقر إلى الكثير والكثير . وأقدر له أخلاقه وتفانيه الدؤوب في خدمة وطنه .

ولا يفوتي في الختام أن أشكر الاخ / عصام علي مطبع العواضي الذي قام بالصف الإلكتروني والإخراج الفني لهذا الكتاب .

والله ولي الهدى وال توفيق ، ، ،

المؤلف

قائمة المراجع

- ١ - مجمع الأمثال لأبي الفضل أحمد بن محمد المعروف بالمداني : ط ١٣٥٢ هـ
- ٢ - المستقصى في أمثال العرب للزمخشري دار الكتب العلمية ، بيروت ط ٢ ، ١٣٩٧ هـ
- ٣ - التعبير الشعبي الليبي لعلي المصراتي ط ١ ، ١٣٩١ هـ - ١٩٧٢ م
- ٤ - القاموس المحيط للفيروز بادي ، المطبعة المصرية ط ٣
- ٥ - صفة جزيرة العرب للسان اليمن الحسن بن أحمد الهمداني ، تحقيق محمد بن علي الأكوع ط ٣ ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م
- ٦ - الأمثال العربية دراسة تاريخية تحليلية ، للدكتور عبد المجيد قطامش ، دار الفكر دمشق ط ١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
- ٧ - دلالات الألفاظ اليمانية في بعض المعجمات العربية ، هادي عطيه مطر الهلالي مركز الدراسات والبحوث اليمني ط ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
- ٨ - معجم الأمثال العربية رياض عبد الحميد مراد ط ١ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م
- ٩ - كتاب العين للفراهيدي ج ٢ ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م
- ١٠ - شمس العلوم لنشوان بن سعيد الحميري ، دار أحياء الكتب العربية
- ١١ - لسان العرب لابن منظور ، دار صادر ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م
- ١٢ - شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، لإبن هشام الانصاري
- ١٣ - مجموع بلدان اليمن وقبائلها للقاضي محمد بن أحمد الحجري ، تحقيق اسماعيل بن على الأكوع ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م
- ١٤ - ملوك حمير وأقيال اليمن ، ط ٣ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م
- ١٥ - معجم البلدان والقبائل اليمنية ، ابراهيم أحمد المحففي ، ط ٢ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م
- ١٦ - المصباح المنير دار القلم بيروت - لبنان
- ١٧ - ديوان الحماسة ط ٣ ، ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٧ م
- ١٨ - المستطرف في كل فن مستطرف للأ بشيبي ، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م
- ١٩ - العقد الفريد لإبن عبد ربه الأندلسبي ، دار الفكر
- ٢٠ - باب الآداب للأمير أسامة ابن منقذ ، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م
- ٢١ - الأمثال العالمية في نجد ، محمد بن ناصر العبوبي دار الإمامه للبحث والترجمة والنشر

- ٢٢ - بلوغ المرام في شرح مسك الختام في من تولى اليمن من ملك وامام ، للقاضي حسين أحمد العرضي ، دار الندوة الجديده بيروت
- ٢٣ - تاريخ اليمن السياسي ، محمد يحيى الحداد ط ٤ ، ١٩٨٦ م - ١٤٠٧ هـ
- ٢٤ - نظام الغريب في اللغة ، للأديب اللغوي عيسى بن ابراهيم بن عبد الله الربعي الوحاظي الحميري تحقيق محمد بن علي الاكوع الحوالي ، دار المؤمن للتراث ط ١ ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م
- ٢٥ - شدو البوادي للعقيد الركن / صالح بن أحمد الحارثي ط ١ ، ١٩٩١ م
- ٢٦ - قول علي قول ، حسن سعيد الكرمي ج ١٠ ، ط ١ ، ١٩٨٠ م
- ٢٧ - جمهرة الأمثال البغدادية للعميد متყادع / عبد الرحمن التكريتي ط ١٩٧٧ م
- ٢٨ - الأمثال اليمنية لإسماعيل بن علي الاكوع ط ٢ ، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٤ م
- ٢٩ - الأمثال الشعبية الأردنية ، الدكتور هاني الفهد ط ١ ١٩٧٨، ١٩٧٨ م
- ٣٠ - معجم أمثال الموصل ، عبد الخالق خليل الدباغ ، ط ١ ، ١٣٧٥ هـ - ١٩٦٥ م
- ٣١ - عبقرية عمر ، عباس محمود العقاد ، المكتبة العصرية - بيروت
- ٣٢ - هكذا كان القضاء عند العرب ، أحمد سعيد ، مؤسسة المعرف ط ٦ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م
- ٣٣ - اليمن في لسان العرب ، للأستاذ المحقق عبد الله محمد الحبشي ، مطابع المفضل ط ١٦ ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٠ م
- ٣٤ - المعلقات العشر ، لأحمد الأمين السنقيطي دار الكتاب العربي - دمشق ١٩٨٣ م
- ٣٥ - رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين ، للعارف بالله محيي الدين يحيى بن شرف النووى الشافعى ، وكالة المطبوعات - الكويت دار القلم بيروت - لبنان
- ٣٦ - فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، لأبي عبيد البكري ، دار الأمانه ، مؤسسة الرساله ، بيروت-لبنان ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م
- ٣٧ - كتاب الأمثال ط ١ ، دائرة المعارف العثمانية لحیدر أباد ١٣٥١ هـ مجھول المؤلف .
- ٣٨ - الالکلیل ج ٨ للسان اليمن الحسن بن أحمد الهمداني ، تحقيق أمین فارس .
- ٣٩ - الأمثال النبوية لمحمد الغروي ط ١ ، ١٤٠١ هـ مؤسسة الأعلمی للمطبوعات بيروت لبنان .
- ٤٠ - دیوان این بادی - مطلق محمد ابن بادی العتبی .

الكتوب

رقم الصفحة

٥	الاهداء
٧	وصف الهمدانى للهجة اهل المناطق الشرقية
٩	المقدمة
١١	المدخل
١٥	الباب الأول حرف الألف
٣١	الباب الثاني حرف الباء
٣٧	الباب الثالث حرف التاء
٤١	الباب الرابع حرف الثاء
٤٣	الباب الخامس حرف الجيم
٤٥	الباب السادس حرف الخاء
٤٩	الباب السابع حرف الخاء
٥٥	الباب الثامن حرف الدال
٥٧	الباب التاسع حرف الذال
٥٩	الباب العاشر حرف الراء
٦٣	الباب الحادى عشر حرف الزاي
٦٥	الباب الثاني عشر حرف السين

٦٩	الباب الثالث عشر حرف الشين
٧٥	الباب الرابع عشر حرف الصاد
٧٩	الباب الخامس عشر حرف الطاء
٨١	الباب السادس عشر حرف العين
٨٩	الباب السابع عشر حرف الغين
٩٣	الباب الثامن عشر حرف الفاء
٩٧	الباب التاسع عشر حرف القاف
١٠١	الباب العشرون حرف الكاف
١٠٩	الباب الواحد والعشرون حرف اللام
١١٩	الباب الثاني والعشرون حرف الميم
١٤١	الباب الثالث والعشرون حرف النون
١٤٣	الباب الرابع والعشرون حرف الها
١٤٥	الباب الخامس والعشرون حرف الواو
١٤٩	الباب السادس والعشرون حرف الياء
١٥٧	كلمة شكر وامتنان
١٥٩	المراجع
١٦١	المحتويات

رقم الاعلان بدأر الكتب بصناعة

(١٩٩٧ / ٦٣)



عبد الله عبد الرحمن السقاف

أمثال تختزل الزمن ، وتنضح بالحكمة ، تلخص
تجربة ، وتحكي عبرية التناغم بين الطبيعة
والزمن ، وبينهما يقف إنسان هذه البقعة من العالم
وحيدا إلا من حكمته وتأملاته أمام أعاصر الحياة
وعواصف المفاجآت .

لقد جمع المؤلف أكابر قدر ممكناً من الأمثال
الشعبية ، في المناطق الشرقية من اليمن ، ثم قام
بشرح ما غمض من مفرداتها ، ومعانيها ، في جهد
واضح ، وإهتمام جدير بالتنويه .

إن الهيئة العامة للكتاب وهي تقدم هذه الأمثال
المختارة للقارئ اليمني والعربي ، إنما تقدم حزمة
ضوء من الفيض الإنساني الإبداعي الذي يقدمه
تراث هذا البلد عبر تناغم التاريخ والجغرافيا
وخلاصة التجربة الإنسانية فيه .

خالد عبد الله الرويشان

رئيس الهيئة العامة للكتاب